01_Mise en page 1 24/06/2025 21:31 Page1

افتتـح المنتـدى العربـي من أجل المساواة بتكليـف من الرئيس..الوزير الأول:

اجتماعية الدولة مبدأ ثابت خلده بيان نوفمبر

■ مولوجـي: الجزائـر المنتصـرة تأسّسـت علـى العدالـة والاستقـرار ص02

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

استقبله رئيس الجمهورية..ممثل وفد شركة شيفرون الأمريكية:

اللقاء يشجعنا من أجل التفاوض ومباشرة العمل

■ تطابق مع الاتفاق المبدئي..ولمسنا تجاوبا لمباشرة المباحثات ص03

ISSN 1111-0449 الأربعاء 29 ذو الحجة 1446 هـ الموافق لـ 25 جوان 2025م العدد: 19806 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1 €

تسـاهم في تقويـة التكامـل الصناعـي والتحـوّل نحـو الاستدامـة والابتكـار

سوناطراك..قاطرة الاقتصاد المنتج والسيادة الصناعية

■ ياسع: تنويـع مصـادر الطاقـة أولويـة إستراتيجية والرهـان علـى الكفـاءات الوطنيـة

■ حشيشي: التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي.. محركـات أساسيـة للمجمّـع

■ الأمين العام لـ"أوابك": منصّة حيوية تصنـع الفـارق في مستقبـل الطاقـة العربـي ص07

ملف

"الشعب" تنقل أصداء المشاركين بمعرض الجزائر الدولي وتلتقي "ضيوف الشرف"

هنا يتحقّق الاستثمار الرابح

■ بوّابة الشراكات الواعدة والإستراتيجية وآفاق مفتوحة للرقي الاقتصادي ■ قاعدة صناعية وفلاحية متينة..الإنتاج الوطني في رواق النجاح

■ الجزائـر - عمـان..ركيزتـان للإقـلاع الاقتصـادي العربـي والإفريقـي
■ زيتوني: استكشاف مجالات جديـدة للتعـاون لتحقيـق طموحـات البلديـن
■ وزير التجارة العماني: خلق فرص للاستثمار المشترك وولوج أسواق جديـدة
■ عارضون: فرصة لتعزيز الحضور الإقليمي والدولي وتوسيع شبكات الأعمال

ص04-05

حضور موريتاني وصحراوي هام في التظاهرة.. بللو:

"الجزائر عاصمة الثقافة الحسانية"..محطة نوعية لصون التراث التليـد

ص24

منصّات تدريب لتلبية الاحتياجات الصناعية..بداري:

الجامعـة الجزائريـة تواصل تعزيـز جـودة التكويـن وترقيـة التميّـز

ص07

ترحيب دولي ودعوات للالتزام بعد 12 يوما من الحرب

وقف إطلاق النار بين إيران والكيـان..وخسائـر كسـرت الصهاينـة

ص16

افتتح المنتدى العربي من أجل المساواة بتكليف من رئيس الجمهورية..الوزير الأول:

اجتماعية الدولة مبدأ ثابت خلّده بيان نوفمبر

■ الحماية الاجتماعية ركيزة أساسية لتحقيق العدالة والمساواة ■ تعزيز الشراكات العالمية من أجل حماية اجتماعية شاملة ومستدامة ■ ضمان تكافؤ الفرص في التوظيف والاستثمار ومرافقة الفئات الضعيفة والهشة ■ مقاربة ترتكز على تحسين نوعية الخدمات ودعم ذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن ■ الوقوف صفّا واحدا في وجه الانتهاكات التي تعصف بمقوّمات الكرامة الإنسانية

بتكليف من رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أشرف الوزير الأول نذير العرباوي، أمس، على افتتاح أشغال المنتدى العربي الرابع للمساواة، وذلك بالمركز الدولي للمؤتمرات «عبد اللطيف رحال»، ونظم المنتدى بالشراكة مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، تأكيدا على التزام الجزائر بقيم العدالة والمساواة وتعزيز أطر التعاون العربي والدولي في هذا المجال.

خالدة بن تركي
تصوير: فواز بوطارن

أكّد الوزير الأول في مستهل كلمته، أن الجزائر بقيادة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، تكرس الطابع الاجتماعي للدولة كمبدأ ثابت وراسخ حافظت عليه الجزائر منذ استقلالها، وعملت باستمرار على تكييف مضامينه وآلياته مع المتطلبات الآنية والمرحلية، وفق المقتضيات والمستجدات الداخلية والدولية.

أشار العرباوي إلى أن الجزائر تبنت سياسات عمومية موجهة أساسا لتعزيز ضمانات تحقيق المساواة بين كل المواطنين في توفير ظروف حياة كريمة لهم، لاسيما من خلال تكريس الاستفادة بالتساوي من الخدمات الضرورية، وضمان تكافؤ الفرص في مجال التوظيف والاستثمار، واستحداث العديد من الآليات الموجهة لدعم ومرافقة الفئات الضعيفة والهشة، ومضاعفة الجهود لحماية القدرة الشرائية للأفراد والأسر.

وأبرز العرباوي أهمية هذا المنتدى في دراسة أفضل السبل لمساندة ودعم الفئات الضعيفة والهشة، والبحث عن حلول واقعية ومقاربات جديدة تساهم بشكل مباشر وفعال في تقليص فجوة اللامساواة، قصد بناء مجتمعات صامدة ومزدهرة ومتضامنة وتعزيز الشراكات العالمية من أجل حماية اجتماعية شاملة ومستدامة.

وأردف الوزير الأول أن نظام الحماية الاجتماعية الجزائري يعد جزءا لا يتجزأ من نموذج تنموي متميز، مكن الجزائر من تبوّئ مرتبة ريادية على المستوى القاري في مؤشر التنمية البشرية وتحقيق قفزة نوعية في مجال الحماية الاجتماعية، باعتبارها ركيزة أساسية لتحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة، من خلال توفير تغطية اجتماعية شاملة ترتكز على دعم الفئات الأكثر احتياجا. وترتكز محاورها الرئيسية –حسب الوزير أول– في التعزيز المتواصل للطابع الاجتماعي للدولة بوصفه مبدأ ثابتا خلده بيان أول نوفمبر 1954، الذي أرسى أسس سياسة الحماية الاجتماعية المبنية على مبدأ العدالة وتكافؤ الفرص، والذي رسخته الدساتير الجزائرية المتعاقبة وخاصة دستور سنة 2020 الذي توسع بشكل خاص في مجال تعزيز ضمانات تجسيد هذا التوجه.

وقال العرباوي، الحكومة في إطار تجسيد برنامج رئيس الجمهورية تعمل على تعزيز المكتسبات الاجتماعية خاصة فيما يتعلق بتلبية الحاجيات والخدمات الأساسية للمواطنين، مع تبني مقاربة ترتكز على تحسين نوعية هذه الخدمات وجودتها وضمان المساواة في الوصول إليها، فضلا عن دعم ذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن.

يضاف إلى ذلك، قطاع السكن الذي يحظى بأولوية خاصة من خلال عديد البرامج السكنية بمختلف الصيغ، سيما السكنات الاجتماعية، وجهود تعزيز الربط بشبكات المياه والغاز والكهرباء، والعمل على تحقيق الأمن الغذائي والمائي وتحسين جودة الحياة.

وأشار الوزير الأول إلى توسيع قاعدة المستفيدين من الحماية الاجتماعية وعدم إقصاء أي فئة من المجتمع، وذلك من خلال تغطية شاملة لجميع الأفراد والفئات بشكل يضمن حصول الجميع على الحق في الحماية من المخاطر الاجتماعية والاقتصادية، مع التركيز على الحد من بعض المخاطر كحوادث العمل والبطالة، بالإضافة إلى تأسيس منحة البطالة الموجهة لدعم الشباب الباحث عن العمل، ودعم الأمومة من خلال تمديد عطلتها إلى خمسة أشهر، تعزيزا للحماية الاجتماعية للمرأة العاملة، ووضع برنامج خاص لفائدة الأسرة المنتجة قصد تمكينها اقتصاديا، وتعزيز مساهمتها في التنمية، وذلك ضمن رؤية شاملة لتحقيق الرفاه الاجتماعي والاقتصادي.

وتضمنت المحاور أيضا – يفيد العرباوي – تجسيد مبدأ التضامن بين مختلف الفئات الاجتماعية باعتباره أداة فاعلة لتقليص الفوارق الاجتماعية والاقتصادية، تسمح بمساهمة الفئات القادرة على العمل في تمويل الصناديق التي تستفيد منها الفئات الأخرى، مع تفعيل جل البرامج الاجتماعية المخصصة لباقي الفئات الهشة، بما يساهم في تحقيق عدالة اجتماعية شاملة.

كما تم وضع – حسب الوزير الأول – إستراتيجية وطنية للتحول الرقمي، تحت شعار «نحو جزائر رقمية" للسعي إلى تحقيق تحول رقمي متكامل، تعتبر فيه الحماية الاجتماعية أحد أهم الأولويات، وذلك عبر تسهيل الاستفادة من الخدمات، تكريسا لمبدإ العدالة الاجتماعية، وهو ما يمكّن من اعتماد العديد من الحلول المبتكرة للحماية الاجتماعية التي تمثل أحد محاور هذا المنتدى الهام.

ودعا الوزير الأول، إلى تكثيف الحوار حول موضوع المساواة، ولاسيما بين واضعي السياسات العمومية والخبراء ومنظمات المجتمع المدني في المنطقة العربية وخارجها، مؤكدا أن مبادئ المساواة وعدم التمييز هي من صميم أصول حقوق الإنسان، وأن هذه الحقوق ليست حكرا على دول أو مجموعات بعينها، معربا عن استعداد الجزائر لتقاسم تجربتها الوطنية في هذا المجال، وذلك امتدادا لجهودها الدؤوبة في سبيل دعم التنمية في دول الجنوب، لاسيما في جوارها المباشر، من خلال مشاريع في مجالات التعليم والرعاية الصحية والبنى التحتية.

وأشار العرباوي إلى مرافعة بلادنا المستميتة لتكريس المساواة بين الدول في الوصول إلى مصادر تمويل التنمية والتكنولوجيا، واللقاحات والمساعدات التقنية لمجابهة مختلف المخاطر والتحديات، وعلى رأسها تلك التي يفرضها التغير المناخي.

ولدى تطرقه للسياق الدولي بالغ الخطورة والتعقيد الذي ينعقد فيه هذا المنتدى العربي وما يتسم به من تفاقم التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية، شدد الوزير الأول على ضرورة تجديد العهد مع القيم والمبادئ المؤسسة للمجتمع الدولي، والوقوف صفا واحدا في وجه مختلف الانتهاكات التي تعصف بأبسط مقومات الكرامة الإنسانية، وبالمبادئ والأسس التي يقوم عليها القانون الدولي.

وسيعكف المشاركون في هذا المنتدى الذي ينعقد تحت شعار «حوار وحلول» وتستمر فعالياته اليوم على مناقشة ودراسة عدد من الإشكاليات المتعلقة بقدرة أنظمة الحماية الاجتماعية على معالجة أبرز أشكال عدم المساواة، واستعراض تجارب الدول العربية في مساعيها لتقليص فجوة عدم المساواة، فضلا عن التطرق لأفضل الممارسات الدولية في هذا المجال.

نددّ بحرب الإبادة المسلّطة على الشعب الشقيق..العرباوي:

المجتمع الدولي عجز عن تمكين الفلسطينيين من حقوقهم

أكد الوزير الأول نذير العرباوي، أمس، أن الجزائر تدعو إلى مواصلة وتكثيف الحوار حول المساواة، وتؤكد أن مبدأ المساواة من صميم حقوق الإنسان.

وجدد في كلمة ألقاها في أشغال المنتدى العربي من أجل المساواة «حوار وحلول»، التنديد بالعدوان الوحشي والاعتداءات الصارخة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني الشقيق، الذي حرم من كل حقوقه ولا يزال يواجه حرب إبادة همجية، تستهدف وجوده وقضيته، في ظل عجز دولي عن توفير أبسط أنواع الحماية له.

وأشار العرباوي إلى العجز الدولي عن إدخال المساعدات الإنسانية وعن تمكينه من حقوقه المشروعة في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

خالدة. ب

تمضي بثبات نحو منظومة اجتماعية شاملة..مولوجي:

الجزائر المنتصرة تأسّست على العدالة والاستقرار

■ استفادة 1.5 مليون من الفئات الهشّة من منحة التضامن الاجتماعي
■ الأمينة التنفيذية للإسكوا: حماية اجتماعية عادلة وشاملة بالعالم العربي

أكدت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة صورية مولوجي، أمس، أن الجزائر تمضي بثبات نحو تعزيز منظومتها الاجتماعية الشاملة، في إطار سياسات قائمة على العدالة الاجتماعية والاستقرار الاقتصادي، وأوضحت أن الدولة تعتمد في رسم سياساتها على مبدأ التوازن، بحيث لا يثقل الدعم كاهل المالية العمومية، ولا يخضع لضغوط خارجية.

خالدة بن تركي

وأوضحت الوزيرة، خلال جلسة حوار في أشغال المنتدى العربي الرابع للمساواة بالشراكة مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، أن الجزائر، وعلى عكس العديد من الدول، لا تعاني من مديونية خارجية تقيد خياراتها، مما يسمح لها بتنفيذ إصلاحات اجتماعية متواصلة، واستحداث برامج دعم جديدة تراعي متطلبات الفئات الهشة، دون المساس بالتوازنات الكبرى.

استقرار سياسي واجتماعي

كما ثمنت مولوجي الاستقرار السياسي والاجتماعي الذي شهدته البلاد، خلال السنوات الأخيرة، معتبرة إياه عنصرا أساسيا مكن من حماية منظومة الدعم الاجتماعي وتوسيعها، وأشارت إلى أن الدولة تولي أهمية قصوى للقطاعات الحيوية، حيث تضمن مجانية التعليم في جميع مراحله، بما في ذلك التعليم العالي، حتى للطلبة الأجانب المقيمين في الجزائر، إلى جانب توفير العلاج المجاني في المؤسسات العمومية الصحية، كما يندرج ضمن جهود الدولة دعم السكن والمواد ذات الاستهلاك الواسع، بما يكرس حق المواطن في الكرامة والعيش الكريم.

وتطرقت الوزيرة إلى التحولات الاقتصادية التي شهدتها الجزائر منذ عام 2022، مشيرة إلى أن البلاد دخلت مرحلة جديدة في تنويع اقتصادها وتعزيز الجاذبية الاستثمارية، من خلال إصدار قانون جديد للاستثمار وتفعيل دور الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، وهو ما أسفر عن إطلاق أكثر من 15 ألف مشروع استثماري جديد، وفر ما يزيد عن مائة ألف منصب شغل، ما ينعكس إيجاباً على الديناميكية الاجتماعية ويخفف من أعباء البطالة.

نموذج في الإنفاق الاجتماعي

وفي نقاش حول سبل تعزيز الاستثمارات الاجتماعية، تم التأكيد على أهمية مواصلة الجهود لتوسيع نطاق البرامج الاجتماعية، وخاصة في الدول التي تمتلك الإرادة السياسية والدعم المؤسسي القوي، كما هو الحال في الجزائر.

وأكدت الوزيرة أن الجزائر تتمتع بمنظومة متكاملة للرعاية الاجتماعية، بفضل الإرادة السياسية القوية التي تسهل اتخاذ قرارات إستراتيجية في هذا المجال، وأوضحت أن الدولة تولي اهتماما بالغا بالفئات الهشة، إذ تشمل المنحة الجزائرية للتضامن الاجتماعي نحو 1.5 مليون مستفيد، من ذوي الإعاقة، والنساء بدون عمل، وكبار السن، وغيرهم من الفئات الهشة.

دعم برامج التعليم

في مجال التعليم، أكدت مولوجي أن الجزائر توفر التعليم المجاني والإجباري للأطفال من سن 6 إلى 15 سنة، مع دعم التعليم التحضيري من 5 سنوات وحتى سن 18، فضلا عن توفير برامج تربوية لفائدة ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد حققت بعض مدارس الإعاقة نتائج متميزة، مثل تحقيق نسبة نجاح بلغت 100بالمائة في شهادة البكالوريا في مدارس الإعاقة البصرية.

وتشمل برامج التعليم– حسب الوزيرة – دعما متعدد الأبعاد، من توفير الكتب والأدوات المدرسية، إلى الإطعام المجاني والنقل المدرسي، وحتى منح دراسية للفئات الهشة، بما في ذلك أبناء المهاجرين، أما في الجانب الصحي هناك شبكة من المؤسسات الصحية والمراكز الجوارية، إضافة إلى التوجه نحو نظام التعاقد بين صناديق الضمان الاجتماعي والمؤسسات الصحية الخاصة، بهدف ضمان تغطية أوسع للمرضى، خاصة المصابين بأمراض مزمنة مثل السرطان.

وفيما يتعلق بالإسكان، تنفذ الجزائر سياسة إسكانية نشطة، تشمل السكن الاجتماعي والإيجاري والسكن التساهمي، إضافة إلى توفير البنية التحتية الأساسية مثل الطرق، والإنارة، والمرافق العامة، وتتميز الجزائر أيضا بدعمها لقطاع الطاقة، حيث وصلت نسبة التغطية بشبكة الكهرباء إلى أكثر من 95 بالمائة وبالغاز الطبيعي إلى 75 بالمائة، وهو ما يفوق المعدل الإقليمي والعالمي، ويعكس التزام الدولة بتحقيق العدالة المجالية وتوفير حياة كريمة للمواطنين.

إصلاحات هيكلية

وفي كلمتها خلال افتتاح المنتدى العربي الرابع للمساواة، أكدت الأمينة التنفيذية للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) رولا دشتي، على ضرورة اتخاذ خطوات جذرية لبناء نظم حماية اجتماعية فعالة، عادلة، وشاملة في العالم العربي، داعية إلى تجاوز الحلول المجزأة نحو إصلاحات هيكلية تضمن كرامة المواطنين وتماسك المجتمعات.

وعبرت في كلمتها، عن امتنانها لوزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة ووزارة الشؤون الخارجية في الجزائر، ولجميع الشركاء الذين ساهموا في تنظيم هذا المنتدى الهام، مشيرة إلى أن اللقاء ينعقد في ظرف إقليمي ودولي استثنائي، يتسم بتفاقم النزاعات، الضغوط المناخية، والتقلبات الاقتصادية التي تهدد صمود المجتمعات.

واعتبرت المتحدثة أن التحدي الأساسي اليوم هو إعادة بناء نظم الحماية الاجتماعية من الصفر، على أسس شاملة ومستدامة، بدل الاكتفاء بتحديث نماذج قديمة أصبحت، حسب تعبيرها، «منتهية الصلاحية» وتخدم فئات محدودة فقط، مضيفة حتى النظم المصممة لتقليص الهشاشة باتت تعزز الإقصاء.

كما بينت المتحدثة أن الإنفاق العربي على الحماية الاجتماعية، باستثناء الصحة، لا يتجاوز في المتوسط 4 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي، مقارنة بـ12 بالمائة في المتوسط العالمي، مؤكدة أن المطلوب ليس فقط زيادة هذا الإنفاق، بل جعله أكثر عدالة وفعالية وشفافية، مضيفة أن الحماية الاجتماعية ليست رفاهية، بل ضرورة اقتصادية واستثمار سياسي في الثقة والاستقرار الاجتماعي»، داعية إلى تبني عقد اجتماعي جديد يضمن الحقوق للجميع دون استثناء، ويقوم على بيانات دقيقة وتمويل مستدام.

وأكدت في الختام أن» الاسكوا» تجدد التزامها بدعم الدول العربية في هذا المسار الإصلاحي، من خلال توفير أدوات السياسات المبتكرة، التحليلات التشريعية، النماذج التمويلية، والنظم المتكاملة، بقولها «لقد آن الأوان للانتقال من الحذر المالي إلى الاستثمار الاستراتيجي، ومن رد الفعل إلى الاستباق والتخطيط.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz /الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz
التحرير
التحرير: 87 91 46 023
الفاكس: 79 91 46 023
أمانة المديرية العامة
الهاتف: 80 4691 023
الفاكس: 77 469 1 023
الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
جمال لعلامي
رئيس التحرير
محمد كاديك
لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة
من أجل إشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للإتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجة ب 01 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 42. 05.10. 020 / 91. 20.05. 020
الفاكس: 77. 13.05. 020 / 45. 13.05. 020 / 48. 11.05. 020
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz
ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها
تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

استقبله رئيس الجمهورية..ممثل وفد شركة شيفرون الأمريكية:

اللقاء يشجعنا من أجل التفاوض ومباشرة العمل

■ تطابق مع الاتفاق المبدئي..ولمسنا تجاوبا لمباشرة المباحثات

استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الثلاثاء بمقر رئاسة الجمهورية، وفدا عن شركة شيفرون الأمريكية.

وحضر اللقاء مدير ديوان رئاسة الجمهورية، بوعلام بوعلام، ووزير الدولة وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، محمد عرقاب، والرئيس المدير العام لشركة سوناطراك، رشيد حشيشي.

وعقب الاستقبال، أكد السيد جو كوك نائب الرئيس للتطوير التجاري لشركة شيفرون الأمريكية، أنه كان له الشرف بالاستقبال من طرف فخامة رئيس الجمهورية، بمعية وزير الطاقة ومدير سوناطراك، وهو اللقاء الذي يشجعنا ويتطابق مع الاتفاق المبدئي، من أجل التفاوض ومباشرة العمل، وقد لمسنا وجود تجاوب لمباشرة المباحثات.

وزير البريد يشارك في المنتدى العالمي لحوكمة الإنترنت بالنرويج

تباحث الإدارة السيادية للموارد الحساسة وقضايا الأمن والثقة الرقمية

يشارك وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، سيد علي زروقي، في فعاليات المنتدى العالمي حول حوكمة الإنترنت الجارية أشغاله بمدينة ليلستروم قرب العاصمة النرويجية أوسلو، تحت شعار»بناء الحوكمة الرقمية معا»، حسبما أفاد به، يوم الاثنين، بيان للوزارة.

ويشارك الوزير في هذا المنتدى الذي انطلقت فعالياته، اليوم ويستمر إلى غاية 27 من الشهر الجاري، في عديد الفعاليات المبرمجة، لاسيما الجلسات رفيعة المستوى التي تتناول مواضيع هامة مرتبطة بالحوكمة التقنية والاستراتيجية للشبكات، تعزيز صمود البنى التحتية للاتصالات، الإدارة السيادية للموارد الرقمية الحساسة، فضلا عن قضايا الأمن والثقة الرقمية والتشغيل البيني في ظل بيئة تكنولوجية عالمية متسارعة التغير، كما سيعقد لقاءات ثنائية مع عديد النظراء و الفاعلين.

وأشار البيان إلى أن الوزير قد حضر، الاثنين، اجتماعا تحضيريا للقمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS+20) المزمع تنظيمها شهر جويلية المقبل، شارك فيه عدد من الوزراء الأفارقة المكلفين بالاتصالات، إضافة إلى ممثلي بعض المنظمات الدولية ذات الصلة.

تضمّن تدابير جديدة تكرس سياسة رئيس الجمهورية..وزير العدل:

قانون الإجراءات الجزائية يكرّس حماية الاقتصاد الوطني

■ إرجاء المتابعات وإرجاع الحقوق للخزينة لتشجيع المستثمرين ونزع الخوف

أوضح وزير العدل حافظ الأختام، لطفي بوجمعة، أمس، أن مشروع قانون الإجراءات الجزائية، تضمن تدابير جديدة تكرس سياسة رئيس الجمهورية في حماية فعل التسيير وتأمين الاقتصاد الوطني، وتكفل بالانشغالات المتعلقة بالتبليغ وتنفيذ الأحكام وفقا للتطورات التي عرفها المجتمع.

حمزة.م

أبرز وزير العدل الأهداف المتوخاة من التعديلات التي جاء بها مشروع القانون، خاصة ما تعلق منها بحماية الاقتصاد الوطني والتصرف في الممتلكات المصادرة والمحجوزات، مشددا في الوقت ذاته، أن الحرب على الفساد سوف تستمر بصرامة كبيرة.

وتحدث بوجمعة في جلسة علنية بمجلس الأمة، ترأسها رئيس المجلس، عزوز ناصري، بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان كوثر كريكو، خصصت لمناقشة النص المتعلق بقانون الإجراءات الجزائرية.

وقال الوزير إن النص تضمن إجراءات بديلة للمتابعة الجزائية للأشخاص المعنوية، على غرار إرجاء المتابعة في بعض الجنح مقابل إرجاع الأموال والممتلكات والعائدات المتصرف فيها أو المحولة خارج الوطن أو ما يمثل قيمتها ودفع كامل المبالغ المستحقة للخزينة العمومية.

وأوضح وزير العدل، في معرض رده على انشغالات أعضاء مجلس الأمة، بخصوص ما يطلق عليه في بعض الأحيان التسوية الودية في بعض الجنح المتعلقة بالتسيير، وقال إن إرجاء المتابعات وإرجاع الحقوق للخزينة، جاءت لتكريس سياسة رئيس الجمهورية القائمة على تشجيع المستثمرين وحماية الاقتصاد الوطني ونزع الخوف من المتابعات الجزائية».

وحرص على أهمية التفريق بين مكافحة الفساد المبنية «على الخطورة وعلى اختلاس الأموال العمومية، باعتبارها هذه مسألة مفروغ منها لا تهاون فيها أبدا، وستحظى بالمتابعة الجزائية بحزم وصرامة».

وأضاف بأن الإجراء يمس بعض الأخطاء المصنفة على «أنها تدخل في أفعال التسيير»، ويتم بما يسمح بحماية الاقتصاد الوطني وعدم الدفع بمتابعات قد تؤدي إلى تعطل بعض وسائل الإنتاج أو وقف نشاط بعض المؤسسات الرائدة.

لذلك – يوضح الوزير– تم اعتماد تدبير يتيح للشخص المعنوي المعني، دفع بعض المستحقات لإجبار الأضرار إلى الخزينة العمومية مقابل تأجيل المتابعة عن طريق اتفاق بينه وبين النيابة العامة.

وأفاد بأن تنفيذ الآلية الجديدة، مرهون بمدى التزام الشخص المعنوي، بدفع مستحقات للخزينة العمومية أو القيام بإصلاحات داخلية للمؤسسة للحفاظ عليها، ومن ثمّة يحفظ الملف، «وإذا لم يفعل تتخذ الإجراءات المتابعة»، يؤكد الوزير، الذي شدد على أن الأشخاص الطبيعيين الذين يثبت تورطهم تتخذ ضدهم إجراءات المتابعة.

وبخصوص الإجراءات الجديدة المدرجة في مشروع القانون، فيما يتعلق بتنفيذ العقوبات، كشف وزير العدل، عن اعتماد التبليغ الإلكتروني للتنفيذ ضد الشخص المعنوي، من خلال رقم السجل التجاري أو رقم التصريح الضريبي، والتي تستخدم في العملية.

على صعيد آخر، أكد الوزير لطفي بوجمعة، استحداث وكالة وطنية متخصصة في الإشراف على تسيير الممتلكات المصادرة والمحجوزات، سواء المفصول فيها نهائيا أو تلك التي قيد التحقيق، وتقوم بالتصرف فيها بطريق فعالة ومناسبة تراعي حتى مبدأ قرينة البراءة.

وبشأن مسألة التوقيف للنظر التي طرحها بعض أعضاء المجلس، أثناء المناقشة، أو الوزير أنها تخضع إلى رقابة القضاء عن طريق وكيل الجمهورية، الذي يتلقى دوما تقريرا عن دواعي وأسباب التوقيف، كما أن هناك حقوق وحريات تعطى للشخص الموقوف، فيما يخضع تمديد المدة لسلطة وكيل الجمهورية.

ولفت إلى أن القضاء يقوم بزيارة مراكز التوقيف تحت النظر، بصفة مستمرة، دورية أو فجائية يقوم بها وكيل الجمهورية. ليحث الوزير على تضافر جهود الجميع مشرعين وحكومة وأسرة القضاء على البحث عن كيفية تطبيق آلية الوساطة القضائية، باعتبارها قيمة تاريخية مرتبطة بتقاليد المجتمع الجزائري وتساهم في إنهاء عدة نزاعات قبل أن تطرح أمام القضاء.

استقبله رئيس المحكمة الدستورية البرتغالية..ناصري:

الدعم الجزائري للحركات التحررية مبدأ ثابت لن تحيد عنه

■ الجزائر- البرتغال..صداقة تاريخية وتعاون وتفاهم واحترام

استقبل رئيس مجلس الأمة عزوز ناصري، الثلاثاء بالجزائر العاصمة، رئيس المحكمة الدستورية لجمهورية البرتغال خوسيه جواو أبرانتش والوفد المرافق له، حسب ما أفاد به بيان للمجلس.

اللقاء الذي جرى بمقر مجلس الأمة بحضور عضو المحكمة الدستورية، السيد مصباح مناس وسفير جمهورية البرتغال بالجزائر، السيد جونيفس داكوستا، شكل «سانحة رحب فيها الطرفان بعلاقات الصداقة التاريخية التي تجمع الجزائر والبرتغال والتي تتسم بالتعاون والتفاهم والاحترام المتبادل ضمن الفضاء المتوسطي الذي يجمعهما».

كما نوّها بـ»منحاها الإيجابي الذي يتصاعد في كافة المجالات، بفضل الإرادة السياسية المشتركة لقائدي البلدين». وبذات المناسبة، سجل رئيس مجلس الأمة «اعتزاز الجزائر بالمستوى الذي بلغه التعاون مع البرتغال في العديد من المجالات، وبالتشاور السياسي والتنسيق المسجل بينهما في مختلف المحافل الدولية والإقليمية»، كما أشاد بمساهمة البلدين في «إيجاد حلول للتحديات السياسية والاقتصادية والأمنية والبيئية التي تواجه فضاءهما المتوسطي المشترك»، داعيا إلى «ترقية الشراكة بينهما لضمان قدر أكبر من التقارب».

واستعرض ناصري «التجربة الدستورية للجزائر الجديدة المنتصرة»، كما تطرق إلى الإصلاحات العميقة التي جاء بها دستور الفاتح نوفمبر 2020، والذي «أسس لعهد جديد وعزز الحقوق والحريات ومنها استحداث المحكمة الدستورية ومنحها صلاحيات واسعة»، يضيف البيان.

في سياق آخر، ذكر رئيس مجلس الأمة بأن «دعم الجزائر للحركات التحررية في العالم، ومنها ثورة القرنفل في البرتغال، مبدأ ثابت لن تحيد عنه، وهو نابع من تاريخها وكفاحها المرير من أجل استعادة السيادة، ومن مبادئ سياستها الخارجية القائمة على قيم ثورة نوفمبر المجيدة».

كما أشار إلى أن هذا الدعم «متواصل عبر كل الآليات الدبلوماسية»، بحيث «لن تتوقف الجزائر عن مناهضة كافة أشكال الاستعمار في العالم وستواصل مساندتها للقضيتين الفلسطينية والصحراوية حتى يتم حلهما بعدل وإنصاف وفق قرارات الشرعية الدولية».

من جانبه، عبر رئيس المحكمة الدستورية البرتغالية عن «افتخاره بالصداقة التاريخية التي تجمع بلاده والجزائر»، مؤكدا أن «الذاكرة الوطنية في البرتغال تحتفظ بكثير من الاعتزاز بتضامن الجزائر مع الشعب البرتغالي ووقوفها مع ثورته قصد إرساء الديمقراطية في البلاد».وشدد على أن «النضال المشترك للبلدين الصديقين من أجل الحرية شكل مرحلة تاريخية هامة للشعب البرتغالي ولكل الشعوب التي حررها انتصار ثورة القرنفل».

الوزير الأول يستقبل رئيس المحكمة الدستورية للجمهورية البرتغالية

ارتياح للمستوى المتميز للعلاقات بين البلدين الصديقين

استقبل الوزير الأول، نذير العرباوي، أمس الثلاثاء بقصر الحكومة، رئيس المحكمة الدستورية للجمهورية البرتغالية، خوسيه جواو أبرانتش، الذي يقوم بزيارة عمل إلى الجزائر، حسب ما أفاد بيان لمصالح الوزير الأول.

وأوضح المصدر أن الجانبين أعربا، خلال هذا اللقاء، عن «ارتياحهما للمستوى المتميز الذي بلغته العلاقات بين البلدين الصديقين، انطلاقا من التاريخ النضالي الذي يجمع الجزائر والبرتغال»، مع «التأكيد على الإرادة القوية المشتركة للمضي قدما في تعزيز التعاون والشراكة بين البلدين، لاسيما من خلال تنفيذ الأنشطة والبرامج الثنائية وعلى رأسها مخرجات زيارة الدولة التي قام بها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون إلى البرتغال في ماي 2023».

كما نوّه الجانبان بـ»أهمية تعزيز التعاون الثنائي بين المحكمتين الدستوريتين في البلدين، من خلال تبادل الزيارات وتكثيف الاتصالات، لمواكبة الحركية التي تشهدها العلاقات الجزائرية–البرتغالية في شتى مجالات التعاون».

استقبلت رئيس المحكمة الدستورية البرتغالية..عسلاوي:

مسايرة الحركية الدبلوماسية للجزائر تحت القيادة الرشيدة للرئيس تبون

استقبلت رئيسة المحكمة الدستورية بالنيابة ليلى عسلاوي، أمس الثلاثاء بالجزائر العاصمة، رئيس المحكمة الدستورية البرتغالية خوسيه جواو أبرانتش، الذي يقوم بزيارة إلى الجزائر.

وفي كلمة لها في مستهل هذا اللقاء، أوضحت السيدة عسلاوي أن زيارة السيد خوسيه جواو أبرانتش تأتي ضمن مساعي المحكمة الدستورية الرامية إلى «مسايرة الحركية الدبلوماسية التي تعرفها الجزائر، تحت القيادة الرشيدة لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون» وكذا «الارتقاء بعلاقات التعاون والشراكة بين البلدين إلى أعلى المستويات في جميع مجالات العدالة الدستورية».

وانطلاقا من ذلك، تعد هذه الزيارة –كما قالت– «فرصة لاستعراض سبل تعزيز روابط التعاون المؤسساتي بما يفتح آفاقا جديدة لتعزيز علاقات التعاون وتبادل الخبرات مع ترسيخ الحوار القانوني والدستوري بين المؤسستين الدستوريتين».

من جهة أخرى، نوّهت السيدة عسلاوي بـ»تقارب وجهات النظر بين الجزائر والبرتغال بشأن القضايا الدولية والإقليمية، خاصة فيما يتعلق بالمبادئ الدبلوماسية المبنية على احترام إرادة الشعوب في تقرير المصير».

عقب ذلك، ألقى رئيس المحكمة الدستورية البرتغالية محاضرة بعنوان «التحديات الراهنة للعدالة الدستورية: حماية الحقوق الأساسية في حالات الطوارئ»، حضرها أعضاء المحكمة الدستورية، وتطرق فيها إلى «التحديات الدستورية والقانونية والقضائية لتحقيق التوازن بين مقتضيات الحفاظ على النظام العام في الحالات الاستثنائية من جهة وضمان احترام الحقوق والحريات الأساسية وصون دولة القانون من جهة أخرى». بعدها، قام خوسيه جواو أبرانتش بزيارة مقر مؤتمر الهيئات القضائية الدستورية الإفريقية الذي يقع بالجزائر العاصمة، حيث كان في استقباله الأمين العام للمؤتمر، المستشار موسى لعرابة الذي قدم له عرضا مفصلا عن عمل وأنشطة هذه الهيئة.

وفي هذا الإطار، نوّه رئيس المحكمة الدستورية البرتغالية بالجهود التي تبذلها الجزائر من أجل «الرقي والنهوض بالعدالة الدستورية في إفريقيا».

استقبله بنواكشوط رئيس الجمعية الوطنية الموريتانية..بوغالي:

حماية المصالح المشتركة أمام التحوّلات العالمية العميقة

استقبل رئيس المجلس الشعبي الوطني إبراهيم بوغالي والوفد المرافق له، أمس الثلاثاء بنواكشوط، من قبل رئيس الجمعية الوطنية للجمهورية الإسلامية الموريتانية، محمد بمب مكت، حسب ما أفاد بيان للمجلس.

وأوضح السيد بوغالي أن زيارة العمل التي يقوم بها إلى موريتانيا تندرج في سياق تعزيز أواصر الأخوة والصداقة بين البلدين، مشددا على «ضرورة تعميق العلاقات الثنائية والارتقاء بها لتشمل مجالات تعاون جديدة بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين».

وأضاف البيان أن اللقاء شكل أيضا فرصة للطرفين للتوقيع على بروتوكول إطار للتعاون البرلماني «يعكس قوة الروابط بين المؤسستين التشريعيتين ويهدف إلى تعزيز التنسيق والتشاور في مواجهة التحديات الإقليمية والدولية الراهنة».

وفي هذا السياق، شدد بوغالي على «أهمية تكثيف التشاور بين الهيئات البرلمانية للبلدين من أجل حماية المصالح المشتركة أمام التحولات العميقة التي يشهدها العالم»، مجددا «إدانة الجزائر الشديدة للعدوان الصهيوني المتواصل على قطاع غزّة وكامل الأراضي الفلسطينية»، واصفا ما يجري بأنه «غير مقبول إنسانيا وأخلاقيا». من جهته، أبرز رئيس الجمعية الوطنية الموريتانية «عمق العلاقات التاريخية التي تجمع البلدين، والتي تعززت أكثر عقب الزيارة الأخيرة التي قام بها رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية إلى الجزائر ولقائه بأخيه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وهي الزيارة التي شكلت منعطفا هاما في مسار العلاقات الثنائية». وأكد أن توقيع بروتوكول التعاون البرلماني «يعكس الإرادة المشتركة في ترسيخ الشراكة البرلمانية وتنسيق المواقف تجاه القضايا الإقليمية والدولية»، معبرا عن «استنكار بلاده للجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني في قطاع غزّة».

بوغالي يزور مقر القناة البرلمانية الموريتانية

الإعلام البرلماني رافد أساسي في تعزيز العلاقة بين المواطن وممثليه

قام رئيس المجلس الشعبي الوطني، أمس الثلاثاء بالعاصمة الموريتانية نواكشوط، بزيارة ميدانية إلى مقر القناة البرلمانية التابعة للجمعية الوطنية الموريتانية، وذلك في إطار زيارته الرسمية إلى هذا البلد الشقيق، حسب ما أفاد به بيان للمجلس. وأوضح ذات المصدر أن بوغالي، «اطلع عن كثب على سير العمل الإعلامي والتقني داخل هذه المؤسسة الإعلامية المتخصصة في الشأن البرلماني»، حيث تم استقباله من قبل القائمين على القناة الذين قدموا له شروحات وافية حول آليات العمل والتقنيات المعتمدة في تغطية النشاط البرلماني، من التغطية المباشرة للجلسات إلى البرامج التحليلية والتقارير النوعية الموجهة للمواطنين حول دور المؤسسة التشريعية. وبذات المناسبة، أعرب رئيس المجلس عن إعجابه بالتجربة الموريتانية في هذا المجال، مؤكدا «أهمية الإعلام البرلماني كرافد أساسي في تعزيز العلاقة بين المواطن وممثليه ونشر الوعي البرلماني وتكريس الشفافية في العمل التشريعي». وفي ختام الزيارة، «وجه رئيس المجلس الشعبي الوطني دعوة رسمية للقائمين على القناة البرلمانية الموريتانية لزيارة الجزائر، من أجل تبادل الخبرات والاطلاع على التجربة الجزائرية في مجال الإعلام البرلماني، لاسيما ما يتعلق بالتجهيزات، الإنتاج والتكوين الإعلامي المتخصص».

استقبله بن طالب..وزير الشؤون الاجتماعية التونسي:

مهتمّون بالتجربة الجزائرية الرائدة في التشغيل والضمان الاجتماعي

استقبل وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي فيصل بن طالب، أمس الثلاثاء بالجزائر العاصمة، وزير الشؤون الاجتماعية للجمهورية التونسية، عصام الأحمر، في إطار زيارة العمل التي يقوم بها إلى الجزائر لمدة يومين. وبالمناسبة، أبرز بن طالب الجهود التي تبذلها الجزائر في مجال توسيع شمولية منظومة الضمان الاجتماعي، «مدعومة بالانتعاش الذي يشهده الاقتصاد الوطني»، مذكرا بالسياسات الوطنية الهادفة إلى ترقية التشغيل ومحاربة البطالة. من جهته، عبر وزير الشؤون الاجتماعية التونسي، عن «اهتمام بلاده بالاستفادة من التجربة الجزائرية الرائدة في مجالي التشغيل والضمان الاجتماعي»، كما استعرض، بدوره، التدابير التي تبنتها بلاده من أجل الحفاظ على استدامة منظومة الضمان الاجتماعي الوطنية.

معـــرض الجزائـــر الدولـــي 56 يؤسّـــس لشراكـــات مستدامـــة

الجزائر المنتصرة..هنا يتحقق طموح الإستثمار الرابح

• فـرص استثمـار واعـدة وآفـاق مفتوحـة للرقـي الاقتصـادي • قاعـدة صناعيـة وفلاحيـة متينـة..الإنتـاج الوطنـي في رواق النجـاح

يعد معرض الجزائر الدولي بوابة اقتصادية قوية متعدّدة الفرص للمنتجين والمستثمرين والمتعاملين الإقتصاديّين، الراغبين في توسيع نطاق توزيع منتوجهم وإبرام العديد من عقود الشراكة، التي توسّع من الأسواق المستهدفة وفوق ذلك تجلب مستثمرين أجانب ورؤوس أموال وتوفير فرص تحويل التكنولوجيا والخبرة للمنتوج الجزائري. ويتوقّع أن يؤسّس المعرض لشراكات مستدامة، لأنه يضع المتعاملين الاقتصاديّين الجزائريّين وجها لوجه أمام الفرص الحقيقية والمتنوعة.

يتواجد الإنتاج الوطني في رواق مهم، حيث يتمتّع بقاعدة صناعية وفلاحية متينة ومتوازنة تسير بخطى واثقة نحو جودة أعلى وإنتاجية أكبر، هدفها الأساسي يتجاوز تغطية الإنتاج الوطني، باعتبار أنّ الأهداف الكبرى المسطّرة تتمثل في اختراق أسواق خارجية إقليمية وعالمية، بعد التطور الكبير المسجّل في المنظومة الاقتصادية الجزائرية.

وبالإضافة إلى بيئة الأعمال الجاذبة وإصلاحات مالية وتشريعية غير مسبوقة، وعلى ضوء هذه المزايا، يشكّل المعرض الدولي للإنتاج الوطني في دورته 56، فرصة جديدة ليتبوأ المنتوج الوطني مكانة أهم من حيث الإنفتاح على الشراكات الجديدة وإيجاد أسواق قريبة وبعيدة يحتل فيها موقعا أفضل، ويقتنص أسواق تجارية وفرص استثمارية تعزّز من مسار المؤسّسات الإنتاجية الجزائرية.

• فضيلة بودريش

دعا إلى شراكة استراتيجية متكاملة بين البلدين الشقيقين.. زيتوني:

الجزائر - عمان..ركيزتان للإقلاع الاقتصادي العربي والإفريقي

شدّد وزير التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، الطيب زيتوني، أمس الثلاثاء بالجزائر العاصمة، على عمق العلاقات التاريخية التي تجمع الجزائر وسلطنة عمان، مؤكّدا أنّ هذه العلاقات شهدت نقلة نوعية بفضل الزيارات المتبادلة بين قائدي البلدين، وداعيا إلى إقامة شراكة استراتيجية متكاملة تشمل مختلف المجالات الاقتصادية.

وخلال كلمته في افتتاح المنتدى الاقتصادي الجزائري العماني، المنظم على هامش مشاركة سلطنة عمان كضيف شرف في الطبعة 56 لمعرض الجزائر الدولي، أكّد الوزير على وجود إرادة سياسية قوية لدى البلدين للانتقال من التفاهم السياسي إلى تكامل اقتصادي فعلي، من خلال إطلاق مشاريع استثمارية وتوسيع حجم المبادلات التجارية.

وأوضح أنّ التعاون الثنائي أثمر مشاريع استراتيجية، من أبرزها مشروع مجمّع إنتاج الأسمدة بأرزيو بقيمة 2.4 مليار دولار وإنشاء الصندوق الجزائري العماني للاستثمار، إلى جانب دراسة مشاريع أخرى في مجالات صناعة السيارات، الطاقة، الصناعات الصيدلانية والزراعة. كما دعا إلى استكشاف مجالات جديدة للتعاون، على غرار السياحة، الخدمات، والصناعات الثقافية والتقليدية، مؤكّدا أنّ طموحات البلدين «لا سقف لها»، في ظل توافق الرؤى السياسية والاقتصادية.

واقترح الوزير تشكيل فريق عمل مشترك يعنى بإعداد التصورات وتنفيذ المشاريع المتّفق عليها، مع العمل على تذليل العراقيل وتسريع وتيرة الإنجاز. وثمّن الوزير انخراط سلطنة عمان، ممثلة بوزير التجارة والصناعة وترويج الإستثمار، قيس بن محمد اليوسف، في دعم هذه الشراكة، مشيدا بالروح الإيجابية التي طبعت اللقاءات الثنائية والزيارات الميدانية. كما جدّد الوزير التزام الجزائر الجديدة، تحت قيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بتنويع شراكاتها الاقتصادية، توطين الصناعة، نقل التكنولوجيا وتحفيز الاستثمار المنتج، معبّرا عن ثقته في قدرة البلدين على أن يكونا ركيزتين للإقلاع الاقتصادي العربي والإفريقي.

من جانبه، أكّد وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار العماني، أنّ مشاركة بلاده كضيف شرف في معرض الجزائر الدولي تعكس الاهتمام المتبادل بتعزيز العلاقات الاقتصادية والبحث عن فرص استثمارية واعدة، مبرزا أهمية الشراكات القائمة على المبادئ المشتركة والمصير الموحد. وأشار بن محمد اليوسف إلى الحوافز والتسهيلات التي تقدّمها حكومتا البلدين للقطاع الخاص، بهدف خلق فرص للاستثمار المشترك وولوج أسواق جديدة، مؤكّدا إمكانية جعل سلطنة عمان بوابة للمنتجات الجزائرية نحو أسواق إقليمية ودولية، والأمر نفسه بالنسبة للجزائر.

أما رئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، كمال مولى، فاعتبر مشاركة سلطنة عمان في هذا الحدث محطة استراتيجية لتوسيع التعاون الاقتصادي وفتح صفحة جديدة في مسار التكامل والتنمية المستدامة، في ظل تحولات إقليمية ودولية تدفع نحو إعادة رسم التحالفات الاقتصادية على أساس المصالح المشتركة.

وأكّد مولى أنّ الشراكات الاقتصادية الفعالة لا تقاس فقط بحجم المبادلات التجارية، بل بقدرتها على خلق قيمة مضافة، نقل المعرفة وتوفير فرص العمل، مع التركيز على الأسواق الإفريقية التي تمثل آفاقا واعدة.

وتم عرض شريط فيديو يستعرض المؤهّلات الاقتصادية للبلدين، إلى جانب جلسات حوارية تمحورت حول اللوجستيات، الصناعات التحويلية، وقطاع التطوير، فيما قدمت الوكالة الجزائرية لترقية الإستثمار عرضا حول أهم الحوافز المتاحة للمستثمرين. وأبرز رئيس غرفة تجارة وصناعة سلطنة عمان، فيصل بن عبد الله الرواس، الموقع الاستراتيجي للبلدين، معربا عن أمله في مضاعفة حجم الاستثمارات الثنائية.

■ استكشاف مجالات جديدة للتعاون لتحقيق طموحات البلدين
■ وزير التجارة العماني: خلق فرص للاستثمار المشترك وولوج أسواق جديدة

تصوير: محمد آيت قاسي

استثمارات عمانية مرتقبة بقيمة 10 مليارات دولار

وفي تصريح صحفي على هامش المنتدى، كشف مدير الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، عمر ركاش، عن توقّعات ببلوغ حجم الاستثمارات العمانية في الجزائر نحو 10 مليارات دولار على المدى المتوسّط، بفضل الديناميكية المتزايدة للمؤسّسات العمانية.

وأشار إلى انطلاق مشاورات تقنية لإنشاء خط شحن بحري بين البلدين، يجري التنسيق بشأنه بين المجمّع الجزائري للنقل البحري «غاتما» وشركة «أسياد» العمانية، وفق خارطة طريق تم الاتفاق عليها. وأضاف أنّ من بين المشاريع قيد الإنجاز، مصنع «هيونداي» للسيارات الذي حصل على الترخيص الأولي من وزارة الصناعة، إضافة إلى مشروع توسيع مركب الأمونياك بوهران، بالشراكة بين «سوناطراك» و«سهيل بهوان» العمانية، فضلا عن مشروع إنشاء مصهر للألمنيوم بجيجل، سيوفر أزيد من 800 منصب عمل مباشر. كما تم الاتفاق على إنشاء أسطول صيد بحري جزائري-عماني، في إطار شراكة بين مجمّع عمومي جزائري وطرف عماني، بإشراف من وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري.

وقد شهد المنتدى، المرتقب أن يكلّل بفرص جديدة للاستثمار، حضور مسؤولي وممثلي عدة هيئات من البلدين، من بينهم رئيس الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة، كمال حمني، مدير ترقية ودعم المبادرات بوزارة الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، رابح فصيح، الأمناء العامين لوزارة الصناعة و«سوناطراك»، سفير سلطنة عمان بالجزائر، إلى جانب عدد من رجال الأعمال من البلدين.

منصـــة هامـــة للترويـــج للمنتجات المحلية وتعزيـز التعـــاون.. حيدوســـي:

المعـــرض الدولـــي.. صورة الجزائر كوجهـة استثماريـــة مربحـة

من الطبيعي أن تدافع الجزائر عن مصالحها الاقتصاديـة في ظل التحـولات العالميـة

أكّد أستاذ العلوم الاقتصادية والمحلّل الاقتصادي الدكتور أحمد حيدوسي، أنّ معرض الجزائر الدولي يعد منصة هامة، للترويج للمنتجات المحلية وتعزيز التعاون الدولي، وفرصة لبناء شراكات استراتيجية واتفاقيات تعاون بين الشركات الأجنبية والمؤسّسات الوطنية، ممّا يُسهم في جذب الاستثمارات الأجنبية وتعزيز صورة الجزائر كمناخ استثماري جاذب.

قال الدكتور حيدوسي لدى استضافته في برنامج «ضيف الصباح» للقناة الأولى للإذاعة الجزائرية، إنّ المعرض يُعتبر سانحة لزيادة كفاءة الشركات المحلية من خلال الاطلاع على أحدث التقنيات العالمية، وبالتالي تحسين جودة المنتجات والخدمات وفتح فرص عمل جديدة، وإبرام عقود تجارية مع الشركات الأجنبية وتنمية علاقات اقتصادية استراتيجية. وأشار إلى أنّ المعرض يشهد زيادة ملحوظة في عدد المؤسّسات الأجنبية المشاركة كل سنة، وهو مؤشّر واضح على تنامي نجاح المنظمين في تسويق صورة الجزائر كدولة جاذبة للاستثمارات. وأضاف قائلا: «المنظمون تبنّوا معايير جديدة لاختيار الشركات المحلية المشاركة، بحيث اقتصرت المشاركة على المؤسّسات التي تقدم قيمة مضافة للسوق الوطني، ولديها القدرة على دخول الأسواق الدولية وليس وفقا لمبدأ «المشاركة من أجل المشاركة».

آفـــاق جديـــدة

في سياق آخر، ثمّن الدكتور حيدوسي تأكيد رئيس الجمهورية على أهمية السيادة الاقتصادية والصناعية في الجزائر، خاصة في مجالات مثل الصناعة الميكانيكية والصناعات التكنولوجية المستقبلية.

وأوضح قائلا: «بدا واضحا أنّ رئيس الجمهورية يولي اهتمامًا خاصًا لتعزيز الإكتفاء الذاتي في البلاد على المستويين الغذائي والصناعي، وتجلى ذلك من خلال حرصه الكبيّر على أهمية مواكبة تطور الصناعة الميكانيكية مع التحولات التكنولوجية العالمية، فضلاً عن تقديم توجيهات لتطوير الصناعات التي تدعم الإكتفاء الغذائي في البلاد، خاصة من خلال مشاريع استصلاح الأراضي الفلاحية في الجنوب الكبير والتي تتجاوز مساحتها مليون هكتار».

وفيما يتعلق بالمنتجات المحلية، أكّد حيدوسي على ضرورة تشديد السيادة الاقتصادية الوطنية، وهو ما يتطلب دعم المنتجات المحلية وتوفير بيئة تنافسية تحمي الصناعة الوطنية، خاصة في القطاعات الحيوية مثل الغذاء والصناعات الأساسية. وقال: «من الطبيعي أن تدافع الجزائر عن مصالحها الاقتصادية في ظل التحولات العالمية، وخاصة في مواجهة صعود القومية الاقتصادية التي تتزايد في العديد من الدول».

«الشّعب» تـــزور أجنحـــة ضيـــف شـــرف معـــرض الجزائـــر الدولـــي

رجـال أعمـال عمانيّـون يجسّـدون سمـوّ العلاقـــات الأخويـــة

■ شراكة اقتصادية واعدة تحضنها علاقات تاريخية تليدة ■ السياحة..الصناعة والزراعة..آفاق واسعة للشراكة ■ منجم غار جبيلات..مشروع عالمي واعد ومحطة فارقة في الحديد والصلب

تتّجه الجزائر وسلطنة عمان نحو علاقات اقتصادية متينة، والإرتقاء بالتعاون الثنائي والشراكات الإستراتيجية الشاملة، وهو ما تجلّى من خلال الحضور القوي للشركات والمؤسّسات الاقتصادية والتجارية والخدماتية التي تزخر بها سلطنة عمان، ضيف شرف الطبعة 56 لمعرض الجزائر الدولي، التي تشارك بـ50 شركة عمانية ناشطة في مختلف المجالات بحثا عن فرص شراكة مع المؤسّسات الجزائرية.

فايزة بلعريبي

تصوير: محمد آيت قاسي

تعكس المشاركة العمانية القوية تجسيد التعاون الثنائي الذي رسّخه قائدا البلدين من خلال زياراتهما المتبادلة، التي أضفت عن إمضاء عدة اتفاقيات تعاون بين البلدين ستتعزّز باتفاقية أخرى من المنتظر إمضاؤها بين المؤسّسات الجزائرية ونظيراتها العمانية، من خلال جلسات عمل ثنائية، تسمح ببناء جسر تعاون والإستثمار بقوة خاصة في المجال الصناعي والسياحي والزراعي إلى جانب صناعة الأدوية، والإستفادة من خبرة الطرفين، فبين مؤسّسات ناشطة في المجال الزراعي والصناعات الصديقة للبيئة، ومجال الحديد والصلب إلى السياحة والنقل واللوجيستيك، تنوّعت مجالات التعاون والإستثمار.

«الشّعب» وقفت عند مختلف الأجنحة التي تمثل الشركات العمانية، التي أجمع أصحابها على أنّ السوق الجزائرية باتت اليوم وجهة لكبرى المؤسّسات الإستثمارية من مختلف جهات العالم، وبوابة للسوق الإفريقية بالنظر إلى موقعها الاستراتيجي الذي يتوسّط حوض المتوسّط.

الطريـــق نحـــو إفريقيـــا

شركة «جندال شديد» للحديد والصلب، إحدى الشركات العمانية العريقة بميناء صحر، في مجال المعادن، وجزء من مجموعة جندال العملاقة للصلب والطاقة، حسب ما صرّح به ممثلها أحمد سليم سيف المقبالي، برأس مال يساوي 18 مليار دولار أمريكي، تحتوي على وحدتي انتاج متعلقة بصهر الصلب ودرفلة الحديد، وإنتاج القضبان الحديدية، وتصدّر إلى أكثر من 47 دولة بالعالم.

وقد أبدى سليم المقبالي عن تفاؤله بمستقبل العلاقات الاقتصادية بين مؤسّسته وبعض الشركاء الجزائريّين بعد سلسلة اللقاءات والاجتماعات التي جمعته بهم، حيث تعتزم مؤسّسة «جندال» للحديد والصلب، اتخاذ الجزائر بوابة عبور نحو العمق الإفريقي.

وأوضح المتحدث لـ«الشّعب» بخصوص منجم غار جبيلات للحديد والصلب الذي يعتبر ثالث احتياطي عالمي من خام الحديد ومشروع عالمي واعد، أنّ المشروع يمثل محطة فارقة في مجال الاستثمار الحديد والصلب بالجزائر، ومركز استقطاب للعديد من الشركات العالمية المهتمة بهذا المجال. وفي السياق كشف عن اجتماع ثنائي مهم بين الطرف الجزائري والوفد العماني بفندق «ماركير» بحضور وزيري تجارة البلدين، وذلك لإمضاء عدة اتفاقيات شراكة بين شركات عمانية ونظيراتها الجزائرية.

الصناعات النفطية...نقطة تقاطع

أما في مجال الطاقة والصّناعات النفطية وهو المجال الأكثر تقاطعا بين دول العالم، توقّفت «الشّعب» عند شركة «الرؤية للحلول النفطية المتقدمة»، أين قدّم لنا ممثلها إبراهيم السيابي شروحات حول تخصصها الرئيسي المتعلّق بتصنيع قطع حديدية تركّب بآبار النفط تساعد على الرفع من حجم النفط المستخرج، وقد أعرب عن أمله في توطين هذه الصناعة بالجزائر، بعد الظفر بعقد شراكة جزائري عماني، في مرحلة أولى، تليها مرحلة أكثر طموحا وهي إقامة مصنع مشترك جزائري-عماني لتصنيع هذه القطع بالجزائر وبخصوص رأيه حول مناخ الإستثمار بالجزائر بعد التعديلات المعمقة، التي عرفتها منظومتها التشريعية، خاصة ما تعلّق بقانون الاستثمار الجديد وما جاء به من تحفيزات أهمها الأمان والاستقرار التشريعي لمدة لا تقل عن سنوات، أجاب ممثل الشركة النفطية العمانية، أنّ هذا الأخير مهم جدا، وأنّ استقرار التشريعات هو أهم ما يبحث عنه المستثمر لتمكينه من وضع استراتيجية واضحة وتحاليل مالية واقتصادية على الأمد البعيد، بشكل يحمي ويحفظ مشاريعه الإستثمارية بأي بلد.

إرث ثقافـــي وثـــراء سياحـــي

سليمان بن محمد السليماني، المدير التنفيذي لشركة «الحارة القديمة» بنزوة بسلطنة عمان، كان من بين من نزل عند جناحه فريق «الشّعب» بعد أن جذب انتباهنا الذوق الراقي في ديكور الجناح وبعض القطع الجميلة المعروضة، التي تنم عن ذوق راقٍ ليكشف لنا أنها شركة متخصّصة في السياحة وأنه يأمل من خلال مشاركته في هذه التظاهرة الاقتصادية الدولية، إبرام اتفاقيات شراكة في مجال السياحة، خاصة وأنّ الجزائر وعمان تتقاسمان ثراء طبيعيا وثقافيا إضافة إلى طبيعة الفرد العماني أو الجزائري المضيافة، التي تؤهله لخوض مجال السياحة، والتفوق به. كما أشار إلى أنّ تبادل الوفود السياحية والبرامج السياحية سيسمح بتوطيد العلاقة بين البلدين أكثر من الناحية الاجتماعية والثقافية.

«الشعب» تنقل أصداء المشاركين في أروقته

معرض الجزائر الدولي..

بوّابة الشراكات الواعدة والإستراتيجية

تتطلع شركات جزائرية من أجل بناء شراكات مثمرة ومستدامة والتوسع عبر العديد من الأسواق الخارجية، لاسيما الإفريقية المنجذبة نحو المنتوج الجزائري الذي صار يسوّق في أوروبا وأمريكيا، ومن جهتها، شركات أجنبية تصف السوق الجزائرية بأهم سوق ناشئة وكبيرة وذات نوعية في شمال إفريقيا..«الشعب» تجولت بأروقة معرض الجزائر الدولي في قصر المعارض، فكان هذا الاستطلاع..

■ المنتجون الجزائريون متحمّسون لاقتحام الأسواق الخارجية ■ شركات وطنية ودولية تستكشف فرص الاستثمار والتوسع

■ فضيلة بودريش/ تصوير: محمد آيت قاسي

تحتل شركة «إينيكاب» « لصناعة الكوابل، المخصصة على وجه الخصوص للسكك الحديدة وكذا للألياف البصرية، موقعا متميزا في السوق الوطنية، وتعد ثمرة شراكة بين شركة عمومية وخاصة، وبالموازاة مع ذلك توصف بأنها شركة واعدة بمستقبل مشرق، بالنظر إلى مكانة هذه الشركة في الوقت الحالي وكذا إستراتيجيتها الدقيقة وثقلها في السوق الوطنية.

وحول أهداف الشركة، خاصة من خلال المعرض، أكد المدير العام للشركة الكائن مقرها ببسكرة، عبد الحكيم الواهم، أن من أبرز الأهداف المسطرة في معرض الجزائر الدولي، التقرب من الزبائن والموردين للاستماع لاحتياجاتهم والوقوف على كل ما ينتظرونه وكذلك ما يقترحونه بهدف تطوير وتنويع المنتوج، وبناء علاقات وشراكات مع متعاملين ومستوردين أجانب والمنافسة للظفر بأسواق خارجية مثل الأسواق الإفريقية.

ثمرة شراكة ناجحة

وكشف المدير الواهم أن للشركة ثلاثة مشاريع يعول عليها في دعم الاقتصاد الوطني، على غرار كل من إنتاج كوابل الألياف البصرية بنسبة إدماج لا تقل عن نسبة 30 بالمائة، على خلفية أن السوق المحلية تستهلك ما لا يقل عن 40 ألف كلم سنويا من الألياف البصرية، وذكر أن الشركة انتهت من اقتناء كافة التجهيزات للشروع في إنتاج كوابل الألياف البصرية، شهر فيفري 2026، من أجل توفير ما لا يقل عن 20 ألف كلم من كوابل الألياف البصرية سنويا بالسوق الوطنية، و20 ألف كلم الأخرى من هذه الكوابل ينتجها مصنع جزائري آخر بهدف توقيف استيراد هذا المنتوج.

ومن بين المشاريع التي تعكف الشركة على تجسيدها في خضم ورشات كبرى لإنجاز السكك الحديدة، مثل خطوط عنابة وتبسة وجبل العنق، وباعتبار أن السكك الحديدة تتطلب هياكل قاعدية وكوابل لإطلاق الحرارة، ذكر أن القدرة الإنتاجية للشركة في هذا المجال لا تقل عن 600 كلم سنويا. وقال إن هذه الشركة ثمرة شراكة ناجحة بين المجمع العمومي «إيلاك الجزائر» ومجمع كوندور إلكترونيكس»، وذكر أنه لديهم كل الإمكانات لإنتاج 100 بالمائة من الكوابل العادية الخاصة بالسكك الحديدية. كما تتأهب شركة «إينيكاب» لتغطية كوابل الطاقة الشمسية، مثل مشروع مجمع سونلغاز بـ3 جيغاواط لحوالي 21 محطة كهروضوئية ويتطلب ذلك معدات، وفي الوقت الحالي نسبة تغطيتهم لهذا النوع من الكوابل 60 بالمائة ويمكنهم تغطيتها بنسبة 100 بالمائة.

ومن أبرز أهداف الشركة تحدث المدير عبد الحكيم الواهم عن تقليص الاستيراد والتصدير خارج الوطن، ويعد المعرض فرصة مهمة لإيجاد شركاء وزبائن أفارقة إقليميا أو على مستوى الأسواق العالمية.

استقطاب المزيد من الأسواق الإفريقية

تطرح شركة «في.أم.أس» لصناعة الدراجات النارية والدراجات النارية الرباعية المخصصة للقطاع الفلاحي وأخرى موجهة لذوي الاحتياجات الخاصة، منتوجا ذا جودة عالية بنسبة إدماج معتبرة تراهن فيها الشركة على تحقيق المزيد من التطور، علما أنها حريصة على بناء شراكات مكثفة وقوية مع شركات مناولة محلية، بعد نجاح اختراق منتوجها بنجاح كبير للأسواق الإفريقية على غرار أسواق ساحل العاج وليبيا وتونس وما إلى غير ذلك، معتبرا ذلك بداية انتهاجها لمسار التصدير.

في السياق، قال المكلف بالإعلام على مستوى الشركة زاهير بوعليط، بعد التواجد القوي للمنتوج عبر 40 ولاية بمعدل 120 قاعة للعرض، جاء المعرض ليشكل فرصة ثمينة ينبغي أن تستغل على أحسن وجه لبناء شراكات وتبادل على عدة أصعدة تجارية واقتصادية وصناعية، مع إبرام العديد من الاتفاقيات وإيجاد المزيد من الأسواق الخارجية، تضاف إلى عدة علاقات قوية تربطهم مع شركات عمومية وخاصة في المناولة والتجارة لأنهم يتعاونون مع شركات مناولة محلية.

ويبقى الرهان الأكبر بالنسبة للشركة حسب تأكيد ممثلها بوعليط، الولوج إلى المزيد من الأسواق الإقليمية على غرار الإفريقية، لأن عمر الشركة 11 سنة وحان الوقت لتتسع وتصبح كبرى، وعلى جانب ذلك، استعرض بوعليط الأهداف الإستراتيجية لهذه الشركة، بعد تلبية الطلب المحلي، تطوير المنتوج أكثر والرفع من نسبة الإدماج وتنويع الأسواق، والمعرض سيكون بوابة لشراكات دولية واعدة.

ومن جانب آخر، اعتبر ممثلو شركات أجنبية من باكستان وتركيا أن الجزائر تعد أهم سوق في شمال إفريقيا، بتوفره على العديد من المزايا الاقتصادية والتجارية وكذا البنية التحتية، إلى جانب دعم الدولة للاستثمار. وفي هذا الإطار، قال صاحب شركة «أفران ألكتروستاتيك» لصناعة المكائن والمعدات الصناعية، إنه منجذب كثيرا للسوق الجزائرية بوصفها سوقا كبيرا والأهم في شمال إفريقيا، وشارك خلال هذه الطبعة للترويج لمنتوج الشركة وكذلك من أجل إيجاد شركاء لبناء مصانع بالجزائر.

ولم يخف حماسه، لأن الجزائر على حد تعبيره «تتوفر على يد عاملة جيدة ومؤهلة أو تلك التي يبحثون عنها»، كما أوضح فرات صاحب الشركة، أن هناك دعم كبير موجه للاستثمار حتى على صعيد المنظومة البنكية وما لفت انتباهه كذلك وجود ضمانات.

وأكد – في سياق متصل – أنهم يتعاملون مع الجزائريين بـ«ثقة عالية»، بالإضافة إلى سهولة الاعتمادات البنكية. ويطمح هذا المتعامل التركي من أجل العثور على فرص شراكة مع متعاملين جزائريين، والعمل كذلك مع الشركات العمومية في مختلف المجالات بفضل بيئة الاستثمار المحفزة والمصداقية التي تتحلى بها الجزائر.

الجزائر بوابة إفريقيا المركزية

من جهته، حاريس أرشد كيلهي صاحب شركة باكستانية «هانس شيرجيكل أنسونمنت» لإنتاج أدوات طبية للتشريح الموجهة لطب الأسنان والطب الداخلي والولادة، يرى أن الجزائر تتوفر على إمكانات كبيرة من جميع النواحي سواء للاستثمار أو لتطوير أي منتوج.

ولم يخف أنه سيكون محظوظا إذا وجد شريكا جزائريا، لأنه مهتم بالاستثمار في الجزائر، لأنها سوق كبيرة وبوابة إفريقيا المركزية للتجارة والاقتصاد وكذا الاستثمار.

وأشار أنه مع بداية المعرض ظهرت مؤشرات الإقبال الكبير على منتوجه من عيادات طبية وأطباء أسنان وما إلى غير ذلك، لأنه لديه خبرة لا تقل عن 6 سنوات في هذا المجال، ويطمح لتطوير مشروعه ببناء شركات متوازنة ومثمرة لجميع الأطراف، كما أبدى إعجابه بجمال الجزائر واستقرارها، واعترف هذا المتعامل الباكستاني في نفس السياق أنها مناسبة لجميع أنواع الاستثمارات وقريبة من الكثير من الأسواق المهمة والواعدة مثل الإفريقية والعربية.

دعا الشركات الوطنية إلى تعزيز حضورها.. رزيق:

المنتجات الجزائرية.. جودة تلبي الحاجة الوطنية وتفتح الأسواق الدولية

● تثمين اتفاقية تصدير منتجات «إيني» نحو السوق الموريتانية

دعا وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، كمال رزيق، أمس الثلاثاء بالجزائر العاصمة، الشركات الجزائرية إلى تعزيز تواجدها في الأسواق الدولية، لاسيما الإفريقية، بعد نجاحها في تغطية احتياجات السوق الوطنية.

وأكد رزيق، خلال زيارته لأجنحة الطبعة 56 لمعرض الجزائر الدولي، المنظم من 23 إلى 28 جوان الجاري بقصر المعارض، أن تنوع المنتجات الجزائرية وجودتها ساهما في تلبية حاجيات المستهلك المحلي، وسمحا بدخول عدة أسواق دولية. وقد رافق الوزير، خلال هذه الزيارة، كل من رئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، كمال مولى، ورئيس مجلس الأعمال الجزائري-الموريتاني، يوسف الغازي. وفي هذا السياق، شدد رزيق على أهمية استغلال المعارض الاقتصادية كفضاءات للترويج للمنتوج الوطني وفتح آفاق جديدة له، مشيرا إلى أن مصالحه أعدت رزنامة خاصة بالمشاركة الجزائرية في المعارض الدولية، تمتد إلى غاية نهاية سنة 2026 وتشمل عدة دول إفريقية. كما أبرز الوزير الإجراءات والتدابير التي اتخذتها الدولة لتشجيع التصدير خارج المحروقات، من خلال مرافقة المتعاملين الاقتصاديين في مسارهم التصديري. وخلال تفقده لجناح الشركة الوطنية للأجهزة الإلكترونية «إيني»، ثمن الوزير الاتفاقية المبرمة لتصدير منتجات الشركة نحو السوق الموريتانية، مشيدا بجودة هذه المنتجات. كما أشاد بالتطور المسجل لدى المؤسسات الخاصة الناشطة في مجالات الصناعات الإلكترونية والكهرومنزلية، وما حققته من اختراق لأسواق دولية، لا سيما في القارة الإفريقية التي وصفها بـ«الواعدة» بالنسبة للمنتوج الجزائري. وفي السياق ذاته، سلط الوزير الضوء على مساهمة شركة «إينيكاب» لصناعة الكابلات ببسكرة في تقليص واردات البلاد من هذه المنتجات، وفتح آفاق واعدة للتصدير، خاصة بعد شروعها في إنتاج كابلات موفرة للطاقة وصديقة للبيئة، وكذا إطلاق مشروع لإنتاج كابلات الألياف البصرية، من المنتظر دخوله حيز الخدمة في فيفري 2026. كما تفقد الوزير مشاريع مجمع «سواكري» في مجالات إنتاج الأسمدة ومواد البناء والنشاط الفلاحي، وأشاد بإمكاناته التصديرية، داعيا في السياق ذاته مسؤولي مجمع الحليب «جيبلي» إلى العمل على تصدير منتجاتهم نحو الأسواق الإفريقية.

وفيما يخص الصناعات الغذائية، أشار رزيق إلى نجاح الشركات الوطنية في تغطية السوق المحلية، مؤكدا حرص الوزارة على مرافقة الفاعلين الاقتصاديين للتوجه نحو التصدير.

كما دعا الوزير شركات إنتاج مواد التنظيف والعناية الشخصية إلى تعزيز تواجدها في الأسواق الإفريقية، بالإضافة إلى المنتجات الفلاحية التي تمتلك فيها الجزائر فائضا في الإنتاج، وفقا للشروحات التي قدمت للوزير على مستوى جناح الديوان الوطني المهني المشترك للخضر واللحوم.

قصر المعارض يشهد حركية استثمارية قوية

منصّة للشراكات الرابحة.. وتعزيز روح التعاون

■ عارضون: فرصة لا تعوّض لتعزيز الحضور الإقليمي والدولي وتوسيع شبكات الأعمال

في أروقة قصر المعارض بالصنوبر البحري بالجزائر العاصمة، بعث معرض الجزائر الدولي في نسخته 56 حيوية لافتة وحركية كبيرة، تتجاوز مجرد عرض المنتجات والخدمات، لتتحول إلى ساحة مفتوحة لبناء جسور تعاون وعقد شراكات استراتيجية بين مختلف المؤسسات الجزائرية والأجنبية المشاركة في المعرض، الذي التأمت فيه عشرات الوفود الاقتصادية من مختلف دول العالم، وشكل هذا الحدث الاقتصادي واجهة حقيقية للتحوّل الاقتصادي الذي تشهده بلادنا..

هيام لعيون

وفي استطلاع ميداني أجريناه على هامش المعرض، أكد عدد من المشاركين أن الحدث يمثل فرصة سانحة لا تعوض لتعزيز الحضور الإقليمي والدولي، وتوسيع شبكات الأعمال نحو مختلف مناطق العالم، على غرار السوق الإفريقية والجزائرية التي تشهد تحولا كبيرا بعد بروز فاعلين يطمحون لتوسيع دائرة الشراكات خارج حدود البلاد بغية إيصال المنتج الوطني إلى قارات العالم.

الخبرة الجزائرية لتعزيز التحوّل الرقمي

من بين المشاركين في المعرض، برزت الشركة الموريتانية **Smart MS SA**، المختصة في الرقمنة والأمن السيبراني، ممثلة في محمد إبراهيم تو الذي أكد أن مشاركة المؤسسة في هذا الحدث الاقتصادي الهام، تهدف إلى تعزيز الحضور الإقليمي والدولي، مع التركيز على بناء شراكات استراتيجية مع الشركات الجزائرية والمؤسسات الأجنبية».

وأضاف في تصريح لـ«الشعب» أن مؤسسته تعرض مشاريع ابتكارية في مجال التحوّل الرقمي، ونبحث عن فرص شراكة تساهم في تطوير الاقتصاد الرقمي في موريتانيا وعلى مستوى القارة الإفريقية.

الأشقاء التونسيون..آفاق جديدة

من جانبه، صرح محمد يحيى، المسؤول التجاري بشركة **PASTIS** من الجارة تونس المتخصصة في المنتجات النصف جلدية، أو «السكاي» أن الهدف من المشاركة في معرض الجزائر الدولي هو فتح آفاق جديدة بعد النجاح في تصدير منتجاتهم إلى كل من فرنسا وإيطاليا، مشيرا إلى وجود احتكاك مع سلطنة عمان بغية تحقيق هدف مؤسستهم خلال فعاليات المعرض.

وحول الشراكات مع المؤسسات الجزائرية أبرز محدثنا أنهم يتطلعون لدخول السوق الجزائرية، من خلال عقد شراكات مع فاعلين اقتصاديين جزائريين بقوة، في إطار توسيع حضورهم في إفريقيا بمنتجات ذات جودة».

صناعة وطنية بطموح عالمي

أما بورزاق ياسين، ممثل مجمع **MAXIPOWER**، أكد أن أكثر من 50٪ من منتجات المجمع تصنع في الجزائر، وتشمل المواد الكهرومنزلية، الإعلام الآلي، والأثاث. كما شدّد أن مؤسسته تقوم بتجميع منتجاتها محليا، في انتظار تأهيل اليد العاملة بغية إنتاج القطع داخل المؤسسة.

وأشار ممثل الشركة «نسعى من خلال مشاركتنا إلى عرض منتجاتنا للمستهلك الجزائري والتقرب من موزعين محليين، ونعمل على بناء شراكات للتصدير نحو إفريقيا، لا سيما في مجالات مثل الأثاث المكتبي والمنزلي، والمكيفات الهوائية التلفزة والإعلام الآلي.»

أما شركة **BCR**، مؤسسة اقتصادية عمومية المختصة في منتجات» إينوكس»، المشاركة في المعرض فقد أكد ممثلها حمامجي عمر أن الشركة تملك فرعين في برج منايل وسطيف، المتخصصين في أدوات «الإينوكس»، الفضة، الأحواض، والحنفيات.

وأشار، في هذا الصدد، إلى أن الهدف من المشاركة هو التعريف بالمنتجات الوطنية وتكريس سياسة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في التوجه بقوة نحو التصدير، في إطار ترقية الصادرات خارج قطاع المحروقات والتطلع إلى أسواق عربية وأفريقية، من خلال عقد لقاءات مع شركاء أجانب، على غرار ضيف شرف هذه الطبعة الممثلة في سلطنة عمان.»

شباب يبحث عن مدّ جسور التعاون

كما عرف المعرض حضور مختلف الشركات الخاصة التي لم تشارك في فعاليات هذا المعرض، في محاولة منها للتقرب من العارضين والفاعلين الاقتصاديين من مختلف الدول بغية الاحتكاك وربط جسور من أجل الترويج لمؤسساتهم وربط شراكات مع فاعلين اقتصاديين جزائريين وأجانب.

حسب ما وقفت عليه «الشعب».

وكان أبرز تلك الشركات أصحابها شباب طموح يرغب في الحصول على فرص اقتصادية واستثمارية خلال فعاليات هذا المعرض.

منصّة حقيقية للشراكات

وقد لاحظت «الشعب» خلال جولتها والاحتكاك مع فاعلين ومشاركين جزائريين، عرب أو أجانب، أن معرض الجزائر لم يعد مجرد فضاء للعرض التجاري، بل تحول إلى منصة عملية لعقد الشراكات، وتبادل الخبرات، واستكشاف فرص واعدة في السوق الإفريقية والدولية.

أطلقت الأيام العلميـــــة والتقنيـــة الثانيـــة عشرة من وهـــران

سوناطـراك.. قاطـرة الاقتصـاد السيّد والتحوّل نحـــو الاستدامـة والابتكـار

■ ياسـع: تنويـع مصـادر الطاقـــة أولويـــة استراتيجيـة والرّهـان علـى الكفـاءات الوطنيـة

■ حشيشـي: التحـــوّل الرقمـــي والذكـــاء الإصطناعـي.. محرّكـات استراتيجية "سوناطراك"

■ الأمين العام لـ"أوابك": منصة حيوية تصنع الفارق في مستقبل الطاقة العربي

افتتحت أمس الثلاثاء، بوهران الطبعة 12 للأيام العلمية والتقنية لمجمّع «سوناطراك»، بحضور وزير الصناعة سيفي غريب وكاتب الدولة لدى وزير الطاقة المكلف بالطاقات المتجدّدة نور الدين ياسع، والرئيس المدير العام لمجمّع «سوناطراك» رشيد حشيشي.

حبيبة غريب

أكّد كاتب الدولة لدى وزير الطاقة المكلف بالطاقات المتجدّدة نور الدين ياسع، سعي الجزائر إلى تعزيز سيادتها التكنولوجية وتقوية التكامل الصناعي من خلال توطين سلاسل القيمة الإستراتيجية، لا سيما في قطاع الطاقة الشمسية.

وأبرز ياسع في كلمته بمناسبة افتتاح الطبعة 12 للأيام العلمية والتقنية لسوناطراك أنّ «المبادرات الملموسة، مثل الإنتاج المحلي للألواح الشمسية الكهروضوئية، تمثل خطوة أولى نحو تصنيع معدات الطاقة المتجدّدة، ويستحق هذا النوع من المشاريع التوسّع والدعم من قبل قطاع البحث والتطوير لتعزيز القدرات التكنولوجية الوطنية». وأضاف أنّ «تطوير الشركات الناشئة يعد أيضا رافعة أساسية لتحقيق هذا الهدف.

فمن خلال الإبتكار في مجالات الطاقة المتجدّدة والتخزين والشبكات الذكية والإدارة الذكية للطاقة - يقول ياسع - «لا تُسهم هذه الشركات الناشئة في تنويع مزيج الطاقة فقط، بل أيضا في تقليل الاعتماد على المحروقات، مع تعزيز إمدادات مستدامة ومحلية ومرنة».

وأشار كاتب الدولة إلى أنّ «الجزائر، الغنية بمواردها الأحفورية والمتجدّدة، تواجه تحديا مزدوجا لتلبية الطلب المحلي المتزايد على الطاقة، نتيجة النمو السكاني والتنمية الإقتصادية والتوسّع العمراني، مع مراعاة الالتزامات الدولية لمكافحة تغيير المناخ»، لافتا إلى أنّ «هذا التحدي يتطلّب تحولا تدريجيا في نموذج الطاقة نحو مزيج أكثر استدامة، يجمع بين مصادر الطاقة الجديدة والمتجدّدة وتحسين كفاءة الطاقة مع خفض انبعاثات غازات الإحتباس الحراري».

وأردف قائلا: «بحلول عام 2050 سيستمر الطلب العالمي على الطاقة في النمو بسرعة، ولمواجهة هذا التطور أصبح تنويع مصادر الطاقة أولوية استراتيجية، ويشمل ذلك تعزيز الطاقات المتجدّدة (الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وطاقة الكتلة الحيوية وغيرها)، وتطوير طرق منخفضة الكربون من الغاز الطبيعي».

ويعد تحول الطاقة - يضيف كاتب الدولة - «أولوية استراتيجية للبلاد ويتطلب ذلك إطارا تنظيميا مناسبا واستثمارات موجّهة والتزاما قويا بالبحث والإبتكار»، مشيرا إلى أنّ «إنشاء وتعزيز بنى تحتية بحثية مخصّصة بالإضافة إلى تدريب الكفاءات الوطنية، سيكون أمرا أساسيا لدعم الإبتكار في قطاعات الطاقة الجديدة والمتجدّدة».

كما أعلن أنه سيتم تنظيم خلال هذه الأيام العلمية والتقنية، وبالتعاون مع المجلس الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيات، يوما دراسيا يهدف إلى جمع كل الفاعلين في مجال الطاقة للتشاور وتبادل الآراء، بغية التوصّل إلى توافق وصياغة المبادئ التوجيهية واقتراح خارطة طريق لتطوير استراتيجية شاملة للطاقة في الجزائر، حيث يشمل هذا النهج تشجيع بحث علمي يشكل دعما للسياسة الطاقوية الوطنية من خلال دراسة كل السبل العلمية والإبتكارات في مختلف سلاسل القيمة، بهدف تحديث وتحسين أنظمة الطاقة.

كما يشمل برنامج هذه الأيام - يضيف ياسع - يوما يخصّص لشعبة الهيدروجين الأخضر، حيث تولي الجزائر اهتماما كبيرا لتطويرها بطريقة فعالة وتدريجية، من خلال تنفيذ استراتيجية وطنية تعتمد على عدة محاور، منها إنشاء بيئة مواتية تشمل الأطر التنظيمية والمؤسّساتية وتطوير رأس المال البشري، بالإضافة إلى مختلف طرق التمويل وتطوير الشراكة والتعاون الدولي.

خارطة طريق

وذكّر الرئيس المدير العام لسوناطراك، رشيد حشيشي في افتتاح للأيام العلمية والتقنية، أنّ المجمّع وضع «خارطة طريق طموحة بهدف تقليص الغازات المحروقة إلى نسبة 1 بالمائة في آفاق سنة 2030، وتقليص نسبة الإنبعاثات المتسرّبة للميثان في منشآتها الغازية إلى أقل من 3 بالمائة»، ويأتي ذلك «انسجاما مع التزامات الجزائر بتوصيات اتفاق الأطراف المشاركة في مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ الذي جرى اعتماده سنة 2015، والذي صادقت عليه بلادنا، يقول المسؤول ذاته، مبرزا أنّ «المسؤولية البيئية تستوجب منا تقليص البصمة الكربونية، وتحقيق التوازن بين متطلبات الإنتاج وحتميات الحفاظ على المنظومة البيئية».

وفي هذا السياق - يواصل حشيشي - تعمل «سوناطراك» من خلال سياستها الجديدة المتعلقة بالمناخ التي تم اعتمادها في فبراير 2025، على تطوير نظام فعال من أجل مراقبة ومتابعة هذا المسعى وذلك بالاعتماد في المقام الأول على قدرات البحث والتطوير التي تحوزها المؤسّسة من أجل التحكّم الفعال في البصمة الكربونية، حسب المتحدث الذي أشار إلى أنّ «ضمان انتقال طاقوي ناجح يتطلب منا العمل على اعتماد نموذج طاقوي بديل، حيث يبرز الغاز كعنصر مفضل من أجل الانتقال، والهيدروجين كعنصر رئيسي من أجل التخلّص من الكربون».

ويعد الحفاظ على البيئة والتنمية المستدامة كأولوية في مسار الإنتقال الطاقوي، مجالا من ثلاثة محاور تقوم عليها هذه الاستراتيجية التي يعيشها القطاع الطاقوي اليوم، ومن بين هذه المحاور التحديات الجديدة في مجال الإستكشاف والإنتاج للنفط والغاز، الذي «يشهد تحولات عميقة تدفع إلى المضي في رحلة دائمة للبحث عن حلول علمية وتطبيقية مبتكرة وأكثر كفاءة في استغلال الموارد الهيدروكربونية»، وفقا لحشيشي، الذي أضاف أنّ تحديات الإستكشاف في أعماق البحار والحقول غير التقليدية «تحتّم علينا اعتماد أدوات وتقنيات متقدمة تُسهم في تعزيز قدراتنا التنافسية وتحسين مردودية عملياتنا»، مشيرا إلى أنّ «معطيات وكالة الطاقة الدولية بينت أن قطاع النفط والغاز العالمي استثمر في عام 2023، قرابة 1000 مليار دولار في الإستكشاف والتطوير، ويتم اليوم توجيه حصة متزايدة منها أي نحو 15 بالمائة إلى التكنولوجيات الرقمية والحلول منخفضة الكربون». كما يعد محور التحول الرقمي محرّكا رئيسيا للنجاعة والشفافية في صلب هذه الاستراتيجية، حيث تعمل «سوناطراك» على دمج الذكاء الإصطناعي وأنترنت الأشياء.

مستقبل الطاقة

من جهته، أكّد الأمين العام لمنظمة البلدان العربية المصدرة للبترول (أوابك)، جمال عيسى اللوغاني بالمناسبة، أنّ الأيام العلمية والتقنية لسوناطراك أصبحت «منصة استراتيجية تساهم في صنع الفارق بين حاضر ومستقبل قطاع الطاقة العربي».

واعتبر ذات المسؤول أنّ هذه التظاهرة «ليست مجرّد حدث دوري، بل هي منصة استراتيجية تساهم في صنع الفارق بين حاضر ومستقبل قطاع الطاقة العربي وتؤسس لجيل جديد من التعاون والإبتكار»، لافتا إلى أنّ هذه التظاهرة ستكون «منطلقا لمبادرات جديدة تخدم الصناعة الطاقوية في منطقتنا العربية». وأكّد اللوغاني على «الالتزام المستمر بتعزيز التعاون العربي المشترك ودعم الدول الأعضاء في تحقيق التنمية المستدامة والأمن الطاقوي، بما ينسجم مع رؤية هذه الدول ومصالحها ويساهم في توازن واستقرار أسواق الطاقة».

من جهته، أشار المدير التنفيذي للمركز الإقليمي للطاقات المتجدّدة وكفاءة الطاقة، حمدي زهير، إلى أهمية مواكبة التطورات العالمية المتسارعة في قطاع الطاقة في ظل ندرة الموارد الطاقوية وتغير المناخ، حيث أصبح التحول نحو الطاقة النظيفة «أمرا حتميا».

من جانبها، شدّدت مفوضة الاتحاد الإفريقي للبنية التحتية والطاقة، ميراثو دوروتي ماتابوجي، على أهمية «تعزيز التعاون الإفريقي المشترك في قطاعات طاقوية إنتاجية، خاصة ما تعلّق بالبحث العلمي في المجال الطاقوي».

أكّد دعم الجزائر الكامل لتجسيده.. رخروخ:

الطريق العابر للصّحراء رواق اقتصادي للتنمية الإفريقية

■ المشروع يعبر ستة بلدان إفريقية نسبة إنجازه بلغت 90 بالمائة

أكّد وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، لخضر رخروخ، أمس الثلاثاء بالجزائر، على أهمية وضع نظام لتسيير الطريق العابر للصّحراء (الجزائر- لاغوس)، تحسّبا لتحويل هذه المنشأة لرواق اقتصادي من شأنه دفع التنمية في القارة الإفريقية.

وخلال افتتاح أشغال الدورة 76 للجنة الربط للطريق العابر للصّحراء، والتي جرت عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، أين تم تنصيب أمين عام جديد للجنة، أبرز رخروخ أهمية الحفاظ على هذا الطريق (10 آلاف كلم) من خلال «وضع نظام فعال لتسيير هذه المنشأة وصيانتها لضمان ديمومتها وفعاليتها على المدى الطويل، تمهيدا للانتقال نحو استغلالها كرواق اقتصادي فعال يخدم التنمية القارية».

ولفت الوزير إلى أنّ الطريق الذي يعبر ستة بلدان والمنجز حاليا بنسبة 90 بالمائة يدخل ضمن «أولويات بلادنا الاستراتيجية»، مجدّدا «دعم الجزائر الكامل لتجسيد رواق اقتصادي وفق مقاربة جديدة تدمج الطرق، السكة الحديدية، الألياف البصرية، شبكات الطاقة، والخدمات اللوجستية».

وأوضح أنّ مشروع الرواق يأتي «ضمن رؤية موحّدة تتماشى مع متطلبات التنمية المستدامة والتحول الاقتصادي في قارتنا الإفريقية»، مشيرا إلى سعي الجزائر إلى إدراج مشروع خط السكة الحديدية شمال-جنوب ضمن هذه الرؤية «كمكمّل استراتيجي» للطريق العابر للصّحراء. وأضاف أنّ الخط السككي سيشكّل محورا «لدعم تنقل الأشخاص والبضائع، وتحفيز الإستثمار وربط المناطق الداخلية بالأسواق الإفريقية، انطلاقا من الموانئ الوطنية التي تخضع حاليا لأشغال توسعة لرفع قدراتها الإستيعابية».

ويرتبط الطريق العابر للصّحراء الذي يصل بين كل من الجزائر وتونس ومالي والنيجر والتشاد ونيجيريا، بمشاريع أخرى على غرار مشروع الطريق الرابط بين تندوف بالجزائر والزويرات بموريتانيا، (840 كلم) «والذي توليه الجزائر أهمية كبرى كونه منفذا جدّ هام إلى إفريقيا الغربية، مع إمكانية ربط هذا المحور بالطريق العابر للصّحراء»، يتابع الوزير.

كما أكّد رخروخ بأنّ الجزائر، وبتوجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، تضع تطوير البنية التحتية الإفريقية ضمن أولوياتها، مع الالتزام بمواصلة الإستثمار في المشاريع الكبرى، من أجل تكامل فعلي بين شعوب القارة وفتح آفاق تنموية واعدة.

من جهة أخرى، نوّه الوزير بأهمية اجتماع لجنة الربط في سياق الإنتقال من رؤية الطريق العابر للصّحراء كممرّ للنقل فقط إلى «مقاربة جديدة أشمل»، تحوله «إلى رواق اقتصادي لتكامل تنموي، يدمج البنية التحتية مع الديناميكيات الاقتصادية». وأوضح أنّ الاجتماع يعد فرصة «لإعادة تقييم التقدم المحقّق وتحديد الأولويات العملية لاستكمال ما تبقى من الأشغال وتعزيز أطر التعاون والصيانة والاستغلال». ونوّه الوزير أيضا بدور المؤسّسات المالية الإقليمية والدولية في مرافقة المشروع، الذي سيتم إتمام ما تبقى منه «في أقرب الآجال»، داعيا إلى تعزيز التنسيق بين قطاعات المالية والتجارة والنقل، والاقتصاد الرقمي لتأمين الإنتقال السلس من الإنجاز إلى الاستغلال والتثمين.

محمد ولد محمدي أمينا عاما جديدا

وعرف اللقاء تنصيب محمد ولد محمدي أمينا عاما جديدا للجنة الربط للطريق العابر للصّحراء خلفا لمحمد عيادي، وبهذا الشأن، عبر رخروخ عن تقديره لما قدمه الأمين العام السابق «من عطاء وافر وجهود مخلصة دامت لأكثر من ثلاثين سنة»، مبرزا أنّ ولد محمدي سيتولى الإضطلاع بمهام جديدة كإرساء إطار عملي للتعاون بين الدول الأعضاء، من خلال إنشاء آلية لإدارة هذا الرواق، والسير به نحو آفاق واعدة من التكامل الاقتصادي والاندماج الإقليمي.

بدوره أكّد الأمين العام الجديد، في تصريح للصحافة، بأنّ الدورة الحالية ستسمح بعرض البيانات التقنية الخاصة بطبيعة الرواق الاقتصادي للطريق العابر للصّحراء، حيث قام مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية بدراسة مشروع الإنتقال نحو هذا النمط المتكامل، مبرزا أهمية تسيير وصيانة المنشأة الطرقية بمساهمة الدول الستة المعنية.

في زيارة للمدرسة العليا لعلوم الأغذية.. بداري:

الجامعة الجزائرية تواصل تعزيز جودة التكوين وترقية التميّز

■ منصّات تدريب نظري وتطبيقي لتلبية الإحتياجات الصناعية

أكّد وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، أمس، مواصلة المضي في تعزيز جودة التكوين وترقية مجالات التميّز داخل مؤسّسات التعليم العالي، وتحسين التفاعل والتكامل بين محاور التكوين والبحث في إطار من التعاون بين المدرسة والمؤسّسة الاقتصادية، حيث انخرطت المدرسة العليا لعلوم الأغذية والصناعات الغذائية الزراعية مع المقاربات الجديدة التي وضعتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، من خلال إنشاء منصات تقنية معيارية، بهدف هذه البنى التحتية إلى دعم التكوين التطبيقي للطلبة المهندسين، ومواكبة احتياجات المؤسّسات الاقتصادية.

سعاد بوعبوش

وأوضح بداري، على هامش زيارة عمل قادته إلى المدرسة العليا لعلوم الأغذية والصناعات الغذائية الزراعية بواد السمار، أنّ الجامعة الجزائرية خرجت من أسوارها وأصبحت مؤسّسة اجتماعية واقتصادية تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، الذي يسعى لبناء اقتصاد وطني قائم على الفكر والمعرفة، وهو ما يترجم التوّجه الجديد للمدرسة العليا لعلوم الأغذية والصناعات الغذائية الزراعية، بحيث أن **22** مجموعة من الطلبة ستؤسّس لمؤسّساتهم المصغّرة وأربعة **04** مؤسّسات ناشئة، ما يجعل المدرسة مؤثرة في محيطها المحلي وخلّاقة لقيمة مضافة من أجل غذاء جزائري وطني محظ وسيادة غذائية.

وحسب الوزير، فإنه بهذا التوّجه تكون الجامعة قد أصبحت تلبي متطلبات المجتمع انطلاقا من المؤشّرات المسجّلة، حيث ستستحدث هذه المدرسة العليا حتى نهاية السنة الجارية أكثر من **30** مؤسسة بين مصغّرة وناشئة، خاصة وأنه تم تجهيزها بعدة منصات تجريبية، من بينها، منصة الحليب ومشتقاته، منصة للتركيبات الغذائية، منصة للتحاليل الحسية.

وتشكّل هذه المنصات أدوات أساسية تدمج التعليم النظري والعملي والبحث التطبيقي والإبتكار والتدريب المستمر والدعم الصناعي، بحيث توفّر للطلاب إطارا تعليميا صارما ومتعدّد التخصّصات وتكنولوجيا، ممّا يهيّئهم بشكل فعال لمهن الصياغة والتحليل الحسي، ناهيك عن تعزيز هذه المنصات تدريب المهنيّين من خلال تلبية الإحتياجات الصناعية والتنظيمية والإبتكارية، ممّا يعزّز سرعة اكتساب المهارات والقدرة التنافسية للصناعات الغذائية، من خلال تحسين إتقان الخصائص الحسية للأغذية.

وفي إطار الآلية التي وضعتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لدعم روح المبادرة المقاولاتية داخل الجامعة وتشجيع إنشاء المؤسّسات المصغّرة، انخرطت المدرسة من خلال مختلف هياكلها، ولا سيما حاضنتها، في مرافقة حاملي المشاريع الإبتكارية. ومن بين هذه المشاريع، توّصل مشروعان إلى إجراءات الحماية الملكية الفكرية، أحدهما تمثل في إبداع براءة اختراع لمكمّل غذائي غني بالحديد على شكل «علكة»، والآخر يتعلّق بتسجيل تطبيق رقمي لدى الديوان الوطني لحقوق المؤلف (**ONDA**)، بهدف إلى توجيه المستهلكين في اختياراتهم الغذائية.

من جهة أخرى، تفقد بداري منصة الحليب ومشتقاته وحدة تجريبية مصغّرة مزّودة بإمكانات للبسترة والخلط، كما زار

يسارع إلى إيجاد خليفة لمتوسط الميدان الكاميروني جاك مبي

شباب بلوزداد.. مفاوضات متقدّمة مع البوتسواني إيدوين وجابر كاسيس

كشفت مصادر "الشعب" من داخل بيت فريق شباب بلوزداد، أن إدارة الفريق تتواجد في مفاوضات جدّ متقدّمة مع لاعبين ينشطان بوسط الميدان، يتعلّق الأمر بالدولي البوتسواني لفريق جمعية الشلف إيدوين موهوتسيوا، وجابر كاسيس لاعب أتليتيك بارادو، لتعزيز خط الوسط.

محمد فوزي بقاص

دخل رئيس مجلس إدارة فريق شباب بلوزداد، مهدي رابحي، في مفاوضات جدّ متقدّمة مع متوسط الميدان الدفاعي، الذي ينشط بفريق جمعية الشلف إيدوين موهوتسيوا، بالنظر إلى معرفته الكبيرة بالدوري الجزائري، هو الذي يحمل ألوان الجمعية منذ صيف 2021 وخاض معه 3 مواسم كاملة، لعب فيها 57 مواجهة جعلت منه أحد أقوى لاعبي خط الوسط في البطولة الوطنية، وحوّلته إلى لاعب مهم في النهج التكتيكي للمنتخب البوتسواني وأضحى أحد نجومه، الأمر الذي يخدم مشروع الشباب الباحث عن التألق الموسم المقبل في منافسة كأس الكونفدرالية الإفريقية والتتويج بها، بعدما كسب خبرة كبيرة بما أنه سينافس قاريا للموسم السابع تواليا.

تهدف إدارة شباب بلوزداد بهذه الخطوة لإيجاد خليفة لمتوسط الميدان الكاميروني جاك مبي، الذي تفتّرت تسريحه من الفريق مباشرة بعد خوض نهائي كأس الجمهورية 2025، هو الذي خيب كل التوقعات بعدما كانت تعلق عليه آمال كبيرة من أجل قيادة خط الوسط، بالنظر إلى الخبرة القارية الكبيرة التي يملكها رفقة النجم الساحلي التونسي، لكنه خاض في الأخير 29 مواجهة بينها 15 مواجهة أساسيا بمجموع 1489 دقيقة لعب، دون أن يتمكن من إقناع الجهاز الفني والإدارة والأنصار، كما أنه طرد في مناسبتين بالبطاقة الحمراء، ضد اتحاد بسكرة في بطولة الرابطة المحترفة، وضد اتحاد الشاوية في منافسة كأس الجمهورية 2025.

تسعى الإدارة لضمان خدمات متوسط ميدان أتليتيك بارادو، جابر كاسيس، حيث تبحث عن إقناع نظيرتها بشراء ورقة تسريحه نهائيا بعقد يمتد لـ 3 سنوات كاملة، عوض الاستفادة من خدمات اللاعب بعقد إعارة، وتفاوضها الآن لمحاولة تقليص تكلفة شراء ورقة تسريحه، بعدما ألّح على اللاعب المدرب راموفيتش، الذي أعجب بإمكانياته البدنية والفنية ودهائه التكتيكي.

يبحث فريق شباب بلوزداد عن تعزيز الفريق بخدمات الأنيق جابر كاسيس، لتعويض رحيل متوسط الميدان الشاب أسامة دعيش، الذي سيتم تسريحه بعد نهائي كأس الجمهورية ضد اتحاد العاصمة، هو الذي لم يتمكن من فرض نفسه الموسم المنصرم بالفريق، بعدما خاض 22 مواجهة من أصل 46 بينها 12 مواجهة أساسيا بمجموع 1110 دقائق لعب، قبل أن يخرج من مخططات المدرب راموفيتش، ويقوم بترقية الشاب بن أحمد من فئة الرديف في الجولة 25 من بطولة الرابطة المحترفة أمام مولودية الجزائر، ليخوض باقي المباريات أساسيا إلى غاية نهاية الموسم.

استهدف فريق شباب بلوزداد خدمات جابر كاسيس، بالنظر إلى خبرته الواسعة في الميادين، هو الذي خاض 112 مواجهة بألوان نادي أتليتيك بارادو في 5 سنوات بمختلف المنافسات، ويعتبر أحد أفضل متوسطي الميدان في الدوري الجزائري خلال المواسم القليلة الأخيرة، كما كان في وقت سابق في منافسة مستمرة مع زميليه السابقين آدم زرقان وعبد القهار قادري للعب أساسيا في الفريق قبل أن يتألقا بالدوري البلجيكي، بألوان شارلوروا وكورتريه على التوالي.

فشلت إدارة فريق شباب بلوزداد في إقناع المدافع المحوري لنادي أتليتيك بارادو حمزة سليم من الالتحاق بصفوفها، هو الذي تعاقد مع نادي بارادو صيف 2024، بعدما قرر الاستغناء بنادي أتليتيك بارادو، الذي سمح له الموسم المنصرم من ضمان اللعب أساسيا، بعدما ظهر في 21 منافسة بمجموع 1845 دقيقة لعب، وبحث عن مواصلة اللعب والظهور الموسم المقبل أساسيا، عوض البقاء على ركة الاحتياط بفريق شباب بلوزداد، بالنظر إلى أن اللاعب سينافس أحد كوادر الفريق على منصب اللاعب الأساسي، يتعلق الأمر بالقائد شعيب كداد.

لم تتمكن إدارة الشباب من إقناع الهايتسرو أمير سعيود، من العودة للعب بالدوري الجزائري بألوان فريق شباب بلوزداد هذا الصيف، بعدما أكد لشرف الدين عمارة بأنه يعطي الأولوية للعب بالدوري السعودي، خصوصا أن أمير سعيود يمتلك العديد من العروض، ويتجه للتفاهد إما مع فريق الحزم الناشط بدوري روشن السعودي، أو نادي الخلود الذي ينشط بدوري الدرجة الثانية السعودي "يلو"، الباحث عن لعب ورقة الصعود الموسم المقبل، والذي قدم عرضا مغريا لابن مدينة قالمة.

أفادت مصادرنا بأن إدارة فريق شباب بلوزداد توصلت لاتفاق نهائي مع المهاجم الحر أيمن محيوص، للإمضاء على عقده الجديد لمدته 3 مواسم مع فريق شباب بلوزداد، بعد نهاية عقد إعارته من فريق إيفردون السويسري، أين يتواجد حرا من أي التزام بعد سقوط ناديه إلى الدرجة الثانية السويسرية، حيث قامت إدارة الشباب بتلبية كامل شروطه المادية، وينتظر إلا إقدامه على التوقيع على عقده الجديد وتقديمه إلى وسائل الإعلام، بعد خوض نهائي كأس الجمهورية 2025.

تجدر الإشارة أن إدراة فريق شباب بلوزداد حددت قائمة مكونة من 09 لاعبين سيتم تسريحهم هذه الصائفة، يتعلق الأمر بكل من (شعال، معاشو، سوياد، جاك مبي، دعيش، حمرون، بوصوف، شعبي، زروقي).

مسابقات الأندية الإفريقية 2025-2026

الجزائريين أفضل 12 اتحادية مشاركة في المنافسات

ستمثل الجزائر بأربعة أندية في مسابقات الأندية الأفريقية 2025-2026، على غرار 11 اتحادية أخرى من أصحاب المراكز الأولى في الترتيب القاري، وفقا لنظام التصنيف الرسمي للكونفدرالية الأفريقية لكرة القدم (كاف).

وكشفت الهيئة العليا لكرة القدم الأفريقية عن قائمة الاتحادات الوطنية 12 الأعلى تصنيفا وفقا لمقياسها الرسمي، مما يمنحها الحق في مشاركة نادِيين في كل من مسابقات الأندية لموسم 2025/2026: رابطة الأبطال وكأس الكونفدرالية. في رابطة أبطال افريقيا، سيمثل الجزائر كل من فريقي مولودية الجزائر (حائز على لقب البطولة) وشبيبة القبائل (الوصيف).

أما بالنسبة لكأس الكونفدرالية، فستكون الكرة الجزائرية ممثلة بشباب بلوزداد (الثالث في البطولة الوطنية) واتحاد العاصمة (بلغ نهائي كأس الجمهورية أمام شباب بلوزداد).

وكانت الاندية الجزائرية قد تألقت في النسخة السابقة من رابطة الأبطال، حيث تأهلت مولودية الجزائر إلى الدور ربع النهائي من المنافسة بعد إقصائها على يد أولاندو بيراتس الجنوب إفريقي (الذهاب: 0–1، الإياب: 0–0).

وفي كأس الكونفدرالية، بلغ شباب قسنطينة الدور نصف النهائي على حساب اتحاد العاصمة بضربات الترجيح (4–3)، الوقت الأصلي (الذهاب: 1–1، والإياب: 1–1).

بالإضافة إلى هذه التصنيفات، كشفت الكونفدرالية الافريقية لكرة القدم أيضا عن التواريخ الرئيسية في جدول المسابقة.

وستبدأ الأدوار التمهيدية للمنافستين القاريتين في 19 سبتمبر وتنتهي في 26 أكتوبر 2025.

من المقرر أن تبدأ مرحلة المجموعات في 21 نوفمبر 2025.

رغم العروض المغرية التي تلقاها اللاّعبان

نيس يرفض التفريط في خدمات بوداوي وبوعناني

حسم نادي نيس الفرنسي موقفه بشأن مستقبل نجميه الدوليين الجزائريين هشام بوداوي وبدر الدين بوعناني، حيث قرر النادي الابقاء على خدماتهما، وعدم السماح برحيلهما خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، رغم العروض المغرية التي تلقاها اللاعبان من عدّة أندية.

عزيز. ب

وبحسب صحيفة "ليكيب" الفرنسية، فإن إدارة نيس ترى في الثنائي بوداوي وبوعناني ركيزتين أساسيتين ضمن مشروعها الرياضي الطموح، خاصة في ظل استعداد الفريق لخوض الملحق المؤهل لمسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، والسعي للمنافسة على المراتب الأولى في البطولة الـ1.

ويمتد عقد خريج أكاديمية نادي اتليتيك بارادو هشام بوداوي الذي التحق بنيس في صيف 2019 قادما من أتليتيك بارادو، إلى غاية 2027، وهو أحد أكثر اللاعبين استقرارا في الفريق، بمشاركته في 175 مباراة في مختلف المسابقات، ساهم خلالها في 26 هدفا ما بين صناعة وتسجيل.

أما بوعناني، فقد انضم إلى النادي عام 2022 في صفقة انتقال حر بعد نهاية عقده مع نادي ليل، وتمكن خلال فترة وجيزة من فرض نفسه كأحد أبرز المواهب الصاعدة في الدوري الفرنسي، حيث خاض 66 مباراة مع نيس سجل فيها 5 أهداف وقدم 7 تمريرات حاسمة.

ويؤول نادي نيس على الثاني الجزائري للمنافسة بقوة على المستويين المحلي والأوروبي، في موسم يتوقع أن يكون قويا بكل المقاييس، في ظل ارتفاع طموحات إدارة النادي وعودة الفريق إلى الواجهة القارية.

بعد سقوط فريقه للدرجة الثانية

قادري على بُعد خطوات من الانتقال إلى لاغونتوار البلجيكي

تأكد بصفة رسمية مغادرة عبد القهار قادري لفريق كورتري، خلال فترة الانتقالات الصيفية بعد هبوط فريقه إلى القسم الثاني البلجيكي، وهو الأمر الذي لا يخدم مصالح اللاعب، الطامح للبقاء في المستوى العالي، مما يتوجب عليه مغادرة الفريق، حيث يتواجد في مفاوضات متقدمة مع أحد أندية النخبة في بلجيكا.

عمار حميسي

سيكون لهبوط فريق كورتري إلى الدرجة الثانية البلجيكية، تأثيرا إيجابيا على مستقبل اللاعب الجزائري عبد القهار قادري، الذي سيكون بإمكانه المغادرة، وإدارة فريقه لن تغالي في مطالبها المالية، من أجل تسهيل عملية إنتقاله إلى فريق آخر، وهو الأمر الذي يجعل قادري يغادر النادي لخوض تحدي جديد.

قدّم قادري كل ما في وسعه من أجل إنقاذ كورتري من شبح السقوط، إلا أن تواضع مستوى التشكيلة حال دون تحقيق هذا الهدف، وفشل الفريق في ضمان البقاء بعد موسم شاق ومتعب، وهو الأمر الذي سيضع حدا لمسيرة دامت ثلاثة سنوات، دفاعا عن ألوان الفريق بالنسبة لقادري، المتواجد تحت مجهر عدة أندية.

نادي لاغونتوار يتواجد في مفاوضات متقدمة مع اللاعب، الذي يقترب كثيرا من حمل ألوان الفريق خلال الموسم المقبل، وهو الأمر الذي يمثل تحديا جديدا له، حيث وصلت المفاوضات بين الطرفين إلى مراحل متقدمة، ويرتقب أن يتم الإعلان عن الصفقة بعد أيام قليلة من الآن، عقب الإتفاق مع إدارة كورتري على قيمة شراء وثائق اللاعب الجزائري.

القيمة المالية لن تكون كبيرة، ويرتقب أن لا تتجاوز 2 مليون أورو، بحكم أن القيمة التسويقية لقادري الحقيقية ستكون مرتبطة بتألقه في فريق كبير، وهو الأمر الذي لم يحدث بحكم أن كورتري ليس بالفريق الكبير، ورغم ذلك وصل اللاعب إلى هذا الرقم، وفي حال كان لاعبا في فريق جيد وتألق، ستكون القيمة المالية التسويقية كبيرة وترتفع لضعف هذا المبلغ.

يطمح نادي لاغونتوار إلى المنافسة الموسم المقبل، على مرتبة مؤهلة لمنافسة أوروبية، وهو الأمر الذي جعله يدعم صفوفه ببعض اللاعبين، والذين سيكون من بينهم قادري، الذي يعد العنصر الأهم في التركيبة البشرية الجديدة للفريق، خلال الموسم المقبل خاصة أنه أثبت جدارته، وأصبح واحدا من نجوم الدوري البلجيكي.

البقاء لثلاثة سنوات في كورتري كان أمرا سلبيا بالنسبة للاعب، إلا أن الإصابة الخطيرة التي تعرض لها الموسم ما قبل الماضي، عطلت من عملية خروجه من الفريق، وحينها كان اللاعب في المنتخب الوطني، وتواجد تحت مجهر بعض الأندية الفرنسية والإسبانية، إلا أن الاصابة التي تعرض لها عصفت بطموحاته، في الانتقال إلى بطولة أقوى، وما كان أمامه إلا البقاء لفترة أخرى في كورتري.

الانتقال إلى لاغونتوار هو أمر إيجابي بالنسبة لقادري، رغم أن هذا الفريق لا ينافس على لقب البطولة، بحكم الفارق في المستوى مع صاحب المركز الأول والثاني، على غرار كلوب بروج أو جينك، دون نسيان رويال سان جيلواز الذي مر عليه اللاعب الدولي الجزائري، محمد الأمين عمورة قبل الإنتقال إلى فولفسبورغ الألماني.

العامل الإيجابي هو في الجانب التسويقي، بما أن إدارة لاغونتوار لديها خبرة جيدة في تسويق اللاعبين، عكس نظيرتها في كورتري وهو الأمر الذي يعكس إحتفاظ هذه الأخيرة، بخدمات قادري رغم أنها تلقت عروضا جيدة، ولكن نقص خبرتها على مستوى التسويق، فوت عليها فرصة الحصول على مقابل مالي جيّد.

التواجد في فريق تنافسي سيخدم قادري كثيرا، من أجل تطوير مستواه الفني والتقني، بما أنه سيكون مطالبا ببذل مجهودات كبيرة، من أجل التواجد في التشكيلة الأساسية، عكس ما كان الحال عليه خلال فترة تواجده في كورتري، حيث كان متأكدا من تواجده كلاعب أساسي بحكم أنه قائد الفريق.

لم يتواجد قادري في المنتخب الوطني، خلال فترة إشراف فلاديمير بيتكوفيتش، والذي لم يقم بتوجيه الدعوة للاعب ولا مرّة، وهو ما يؤكد أنه لا يتواجد في مفكرته، ولكن في حال نجح في الإنتقال إلى لاغونتوار، وتألق تحت صفوفه خلال الموسم المقبل، الأمور ستكون مختلفة بالنسبة له ويمكن أن يحظى بدعوة المنتخب.

تحسبا لكأس إفريقيا لكرة القدم (سيدات)

المنتخب الوطني يواصل تحضيراته بسيدي موسى

يواصل المنتخب الوطني لكرة القدم (سيدات) المرحلة الثانية من تحضيراته، في التربص الذي يدأه يوم الاثنين بالمركز الفني لسيدي موسى (الجزائر العاصمة)، تحسبا لمشاركته في الطبعة 13 من كأس إفريقيا للأمم 2025.

كانت بداية التربص التحضيري بسلسلة من الفحوصات الطبية، قبل أن تباشر زميلات، لينا بوساحة، في الفترة المسائية الحصة التدريبية الأولى التي تم التركيز فيها على الجانبين التقني والتكتيكي. وأبانت لاعبات المنتخب الوطني عزيمة لبلوغ أفضل جاهزية خلال هذا التربص الذي يسبق الموعد القاري.

وخلال هذه المنافسة القارية المقررة من 5 إلى 26 جويلية 2025، يستهل المنتخب الوطني مشاركته يوم الأحد 6 جويلية أمام بوتسوانا (الساعة 20:00 بالتوقيت الجزائري)، لحساب الجولة الأولى عن المجموعة الثانية، قبل أن يلاقي المنتخب التونسي يوم الخميس 10 جويلية، على أن يختتم الدور الأول بلقاء نيجيريا يوم الأحد 13 جويلية 2025.

وستعرف الطبعة 13 من كأس افريقيا للأمم مشاركة 12 منتخبا تم توزيعهم على ثلاث مجموعات من أربعة منتخبات. سيتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني في كل مجموعة بالإضافة إلى أفضل منتخبين يحتلان المركز الثالث، إلى الدور ربع النهائي المقرر إقامته يومي 18 و19 جويلية. أما مباريات نصف النهائي فستقام يوم 22 جويلية، على أن تجرى المباراة الترتيبية يوم 25 جويلية، والنهائية يوم 26 جويلية.وتعود زميلات لينا بوساحة (نادي النصر/المملكة العربية السعودية) إلى الساحة القارية بعد غيابهن عن النسختين الأخيرتين من نهائيات كأس إفريقيا للأمم.

تحويلات

كيركيز ينضم إلى ليفربول

وقّع المجري ميلوس كيركيز، ظهير نادي بورنموث، رسميا أمس الثلاثاء، عقود انتقاله إلى صفوف ليفربول خلال الميركاتو الصيفي. وقال فابريزيو رومانو، خبير انتقالات اللاعبين والمدربين في أوروبا: "يمكن الآن اعتبار ميلوس كيركيز لاعبًا جديدًا في ليفربول، حيث تم توقيع العقود بين الناديين".

وأضاف رومانو، على حسابه بشبكة "إكس": "اجتاز اللاعب الكشف الطبي، كما وقع عقود انتقاله، وسينضم الظهير الأيسر إلى ليفربول قادمًا من بورنموث مقابل 40 مليون جنيه إسترليني.. الصفقة باتت مؤكدة وسيصدر البيان الرسمي لاحقًا". وكان كيركيز انضم إلى بورنموث قادمًا من ألكمار الهولندي في جويلية 2023، مقابل 15.5 مليون جنيه إسترليني (20 مليون دولار)، وخاض 67 مباراة بقميص الفريق على مدار موسمين.

وخلال موسم 2024–2025، شارك كيركيز كأساسي في جميع مباريات بورنموث 38 في الدوري الإنجليزي الممتاز، سجل خلالها 6 أهداف وقدم تمريرتين حاسمتين، وساهم في احتلال فريقه المركز التاسع. كما مثّل كيركيز المنتخب المجري الأول في 23 مباراة منذ ظهوره الدولي الأول عام 2022.

غوريتسكا

سعيد جدًا بوجودي في البايرن

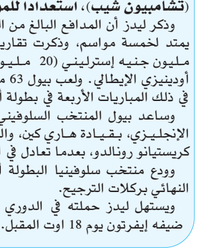

أعرب ليون غوريتسكا، متوسط ميدان بايرن ميونيخ، عن رغبته في الاستمرار في صفوف النادي لما بعد نهاية عقده، على هامش مشاركته مع الفريق في كأس العالم للأندية المقامة حاليا في الولايات المتحدة.

وقال غوريتسكا عما إذا كان يتخيل تجديد عقده مع بايرن ميونيخ لما أبعد من 2026 بحسب ما نقل موقع "سبورت 1": "عندما تحصل على عقد جديد من النادي، يكون ذلك تقديرًا، لذا بالطبع ستتصت إليه، لا يوجد شيء الآن، وهذا جيد بالنسبة لي، أنا سعيد جدًا بوجودي في البايرن".

وأضاف: "من الواضح أن بداية الموسم كانت صعبة، وتحدثنا عن ذلك بما يكفي، وفي مرحلة ما في منتصف النصف الأول من الموسم، تم الاحتجاج لي مرة أخرى، وكي أكون صادقًا كان لدي شعور منذ البداية أن المدرب يقدرني بشدة، واستمرت الأمور على هذا النحو طوال الموسم".

وتابع: "هذا الأمر الأهم بالنسبة لي، فالمدرب هو الشخص الأهم في النادي، التواصل مع فنسنت جيد للغاية، ونجحت في تقديم المساعدة للفريق الموسم الماضي، وأنا على يقين بقدرتي على القيام بالأمر ذاته في الموسم المقبل".

ليدز يونايتد

ياكا بيول يدّعم التشكيلة

أعلن نادي ليدز يونايتد، الصاعد حديثا للدوري الإنجليزي الممتاز، تعاقده مع السلوفيني ياكا بيول لتدعيم دفاع الفريق المتوج بدوري الدرجة الأولى (تشامبيون شيب)، استعدادا للموسم الجديد.

وذكر ليدز أن المدافع البالغ من العمر 26 عاما وقع على عقد يمتد لخمسة مواسم، وذكرت تقارير إعلامية أن ليدز دفع 15 مليون جنيه إسترليني (20 مليون دولار) للتعاقد مع لاعب أودينيزي الإيطالي. ولعب بيول 63 مباراة لمنتخب سلوفينيا، بما في ذلك المباريات الأربعة في بطولة أمم أوروبا 2024.

وساعد بيول المنتخب السلوفيني في إيقاف هجوم المنتخب الإنجليزي، بقيادة هاري كين، والمنتخب البرتغالي، بقيادة كريستيانو رونالدو، بعدما تعادل في المباراتين سلبيا.

وودع منتخب سلوفينيا البطولة أمام البرتغال في الدور ثمن النهائي بركلات الترجيح.

ويستهل ليدز حملته في الدوري الإنجليزي الممتاز بمواجهة ضيفه إيفرتون يوم 18 اوت المقبل.

كأس الجزائر لكرة الجرس 2025

نادي النجم الساطع بوفاريك يتوّج باللّقب

توّج نادي النجم الساطع بكأس الجزائر لموسم 2024-2025، عقب فوزه في المباراة النهائية على فريق أنوار سطيف بنتيجة (8-9)، في مباراة مثيرة احتضنتها قاعة حيدرة بالعاصمة، بحضور أعضاء من الاتحادية الجزائرية لذوي الاحتياجات الخاصة وبعض الجماهير.

وجاءت هذه المباراة النهائية قوية ومتكافئة بين أفضل فريقين هذا الموسم على المستوى الوطني، حيث تمكن نجم بوفاريك، المدعم بعناصر دولية سابقة وحالية، من حسم اللقاء في الثانية الأخيرة، محققا بذلك الثنائية بعد تتويجه بلقب البطولة الوطنية قبل شهر.

وفي مباراة مشوقة وأداء متوازن، انتهى الشوط الأول بنتيجة التعادل (3–3)، في ظل أداء قوي من الجانبين.

ومع بداية المرحلة الثانية، تمكن فريق انوار سطيف من أخذ الأسبقية بتسجيل هدفين متتاليين (5–3)، غير أن النجم الساطع بوفاريك عاد في النتيجة (5–5)، قبل أن يتقدم انوار سطيف مرة أخرى (6–5). وتمكن أشبال المدرب حسان ميسوم من تعديل النتيجة مجددا (6–6 ثم 8–8)، في غياة تسجيل هدف الفوز في اللحظة الأخيرة (9–8) لبوفاريك.

ورغم الخسارة، قدم فريق أنوار سطيف – وصيف بطل الجزائر – مباراة مميزة، وكان ندا عنيدا أمام منافس معزز بنخبة من أبرز اللاعبين على المستوى الوطني، على غرار القائد السابق للمنتخب الوطني محمد مقران، بالإضافة إلى الدوليين عبد الحليم وفيراس.

وبهذا التتويج، يحقق نادي النجم الساطع لبوفاريك الثانية (بطولة وكأس)، في إنجاز يعزز سيطرته على الساحة الوطنية.

وعقب تسلم كأس النهائي، عبر المدرب حسان ميسوم عن سعادته الكبيرة للتتويج، وقال: "كانت مباراة صعبة أمام فريق قوي ومنظم.

صحيح أنها الكأس العاشرة على التوالي، لكنها كانت الأصعب، حيث كان بإمكان فريق سطيف الفوز كذلك، اللاعبون أظهروا عزيمة كبيرة وعملوا بعزيمة قوية للتتويج حتى الثانية الأخيرة".

من جهته، سجل مدرب فريق سطيف، فيصل بوروية، تحفظه بخصوص بعض قرارات التحكيم، وصرح: " أحيي لاعبي فريقي على الأداء المميز، لكن الحكم ساهم في خسارتنا بعدم احتساب هدف التعادل في اللحظات الأخيرة. لقد قدمنا تحفظات رسمية في عين المكان".

وفي نهائي السيدات الذي سبق مباراة الرجال، تمكن فريق الظهرة مستغانم من تحقيق فوز عريض على شبيهة فوارة سطيف بنتيجة (11–1)، في لقاء سيطرت فيه طيلة أطواره.

وحققت زميلات اللاعبة الدولية بختة بن علو بدورهن الثنائية هذا الموسم، بعد تتويجهن الشهر الماضي بلقب البطولة الوطنية.

جيـــــدو

تأجيل البطولة الوطنية حسب الفرق للقسم الثاني

أعلنت الاتحادية الجزائرية للجيدو، تأجيل الى تاريخ لاحق، البطولة الوطنية للجيدو- حسب الفرق، للقسم الثاني التي كانت مبرمجة سابقا يوم السبت 28 جوان 2025 بالقاعة المتعددة الرياضات بتيبازة.

وأوضحت الهيئة الفدرالية في بيان لها أن" قرار تأجيل البطولة الوطنية حسب الفرق للقسم الثاني، جاء بناء على طلب عدة اندية وهذا من أجل الحفاظ على المصارعين المقبلين على بطولة افريقيا- أواسط المقررة شهر جويلية 2025 ".

وأضافت الاتحادية "ان التاريخ الجديد لإعادة برمجة البطولة لم يحدّد بعد، وسنوافي المعنيين بتاريخ البطولة فور ضبطه".

للتذكير، دخل المنتخب الوطني للأواسط في تجمع تحضيري طويل، مطلع شهر ماي الماضي ب " دوجو" الاخوة سوكان بفوكة (تيبازة)، تحسبا للاستحقاقات الدولية المقبلة، منها البطولة الافريقية للفئة.

وتضم المجموعة، تعداد موسع متكون من 20 مصارعا (ذكور واناث) ومنهم من تم اختيارهم من أجل تمثيل الالوان الوطنية خلال البطولة الافريقية المقبلة، المقررة يومي 19 و20 جويلية 2025 بلواندا (انغولا) .

ملتقى ملاقا الدولي لألعاب القوى

مشاركة أربعة عدائين جزائريين في المنافسة

يشارك أربعة رياضيين جزائريين في ملتقى ملاقا الدولي، المقرر غدا الخميس 26 جوان الجاري بإسبانيا، بحسب ما أعلنه المنظمون. ويتعلق الامر بالاختصاصي في المسافات نصف الطويلة، محمد امين درابلي وعمر سريش في مسافة 1500م، بالإضافة الى العدائين، صابر بوكموش وعبد المليك لحولو في سباق 400م / حواجز.

ويرمج المنظمون خلال هذا الملتقى، عديد السباقات وفي الرمي والقفز، عند الرجال والسيدات.

ملتقى تروا الدولي لألعاب القوى

فوز محمد علي غواند بسباق 800م

فاز العداء الجزائري الاختصاصي في المسافات نصف الطويلة، محمد علي غواند بسباق 800م، ضمن ملتقى تروا الدولي (فرنسا) لألعاب القوى، مسجلا بالمناسبة رقما قياسيا جديدا بـ1: 44. 45 .

وتفوق ابن مدينة بسكرة بهذا السباق بالسرعة النهائية، أمام الاثيوبيين: تفيرا يوهناس (الثاني في 1: 44. 57) بيراني اينسا (الثالث في 1: 44. 60).

وشارك العديد من الرياضيين الجزائريين في هذا الملتقى الدولي، حيث حقق بعضهم نتائج جيدة، على غرار الشاب هيثم شنيتف الذي حصل على المركز الثاني في سباق 500م بتوقيت 3: 36. 14 في الوقت الذي اكتفى به مواطنه امين ابراهيمي بالمرتبة الرابعة (3: 36. 82).

وتعد النتيجة التي حققها شنيتف جيدة، إذ يشارك في أول سباق له هذا الموسم وهي مناسبة لتحسين أحسن توقيت له وهو 3: 41. 96 منذ شهر جويلية 2024 .

ولدى السيدات، تألقت العداءة غنية رزيق، بعد حلولها في المركز الثالث في سباق 800م، بتوقيت 2: 06. 40 وتعتبر هذه النتيجة أحسن توقيت لها على هذه المسافة.

تحـــوّل تاريخـــي حـــاسم تفرضـــه التّكنولوجيـــات الحديثـــة

من الرّكح إلى الشاشة.. ماذا تبقّى من المسرح الكلاسيكي؟!

■ الوسـائط الإلكترونيـة تمكّـن من توثيـق العـروض وحفـظ ذاكـرة المسـرح ■ الرّقمنـة..أفـق جمـالي يُعيـد تعريـف العلاقـة بين الفـن وجمهـوره

يعتبر الفن الرابع من أهم الفنون التي تستقطب جمهورا واسعا، محبّا للفرجة والاستمتاع بما يجود به الركح من أعمال تعانق الابداع وتنتصر لجماليات الفن، فالمسرح أحد أهم الروافد الثقافية والفنية التي تساهم في صناعة وتشكيل الوعي والفكر لدى الانسان وترسيخ الهوية الوطنية لديه، فليس المسرح مجرد وسيلة للترفيه وتمضية وقت، بل هو مساحة حرة للتعبير عن واقع المجتمع وقضاياه السياسية والثقافية والاقتصادية، يثير النقاش في مسائل مهمة ويفتح المجال للتفكير بشأنها. فالركح أو الخشبة منبر للتواصل الاجتماعي يحفز الجمهور على المشاركة والتفاعل فيما يخص قضاياه.

المسرح الجزائري غني ومتفرّد بأعماله المتنوّعة، يولي القائمون عليه جهودا مضنية للارتقاء به، ومحاولة استقطاب أكبر عدد ممكن من المتفرجين، وذلك من خلال استغلال الثورة التكنولوجية الحاصلة في العالم، والاستثمار في التقنيات الرقمية التي يتولد عنها منجز إبداعي من نوع آخر، وقد وجد العديد من رواد المسرح في الوسائط الالكترونية، فرصة هائلة للخروج بالعمل المسرحي من مجاله الضيق أو الخشبة إلى فضاء أرحب نحو الشاشة الزرقاء لصنع الفرجة والمتعة وسط جمهور أبي الفنون.

تمنح التكنولوجيا الحديثة لمختلف الفنون أبعادا جديدة ذات جمالية، على غرار المسرح، دفعت بالمخرجين والفنانين إلى انتهاج مسار الرقمنة التي تقدم الجودة في الصوت والصورة، وتقدّم أشكالا فنية ممتعة ورؤى جديدة. ويؤكّد ذوو الشأن، أنّ المسرح لم يعد اليوم مقتصرا على الفضاء التقليدي، بل صار عابرا للقاعات والجغرافيا، يتسلّل عبر الشاشات والهواتف، ويبلغ المتلقي أينما كان، مشيرين إلى أنّ المسرح الجزائري يقف اليوم على عتبة تحوّل حاسم، هذا التحول لا يعني بالضرورة تخلّي المسرح عن هويّته أو جوهره، بل هو بمثابة أفق جمالي جديد يُعيد تعريف العلاقة بين الفن وجمهوره، ويضع المسرح أمام تحدي البقاء في زمن تتغير فيه قواعد التلقي والاتصال.

ق.ث

الوسائط الإلكترونية ترتقي بالمسرح إلى آفاق غير مسبوقة

الفضـــاء الرّقمـــي يعـــدّل المفاهيـــم المؤسّســـة للمســـرح

لطالما ارتبط المسرح بفكرة الأداء الحي المباشر، الذي يجمع بين جسد الممثل وحضور الجمهور في فضاء مكاني وزماني محدد. ولكن مع تطوّر الوسائط الإلكترونية، وانغماسها في الممارسات اليومية حتى صارت تمثّل واحدا من مكونات المجتمعات المعاصرة، بدأ مفهوم المسرح يتوسّع ليشمل أشكالا جديدة من التجربة الفنية، تعتمد على تقنيات رقمية متقدمة تتيح للعرض المسرحي الانتقال من العلبة الإيطالية إلى الفضاء الافتراضي.

أسامة إفراح

يشهد مفهوم المسرح مزيدا من التّوسّع يوما بعد يوم، لأسباب من بينها تطور الوسائط الإلكترونية، التي تلعب دورا محوريا في هذا الانتقال. وشكّلت دراسات عديدة قاعدة لفهم كيفية تغيير الوسائط الإلكترونية طبيعة المسرح، من فن قائم على الحضور الجسدي المباشر إلى فن متعدد الأبعاد والزمن.

تحوّلات المسرح في العصر الرّقمي

تناولت الدراسات المعاصرة مفهوم "الحضور المسرحي" من منظور متجدّد يدمج بين الجسد الفيزيائي والوجود الافتراضي. مثلا، ترى الباحثة الكندية "سارة باي–تشنغ" أن الرقمنة ليست مجرد وسيلة تقنية، بل تمثّل "إعادة تشكيل للحضور المسرحي" عبر شبكة من الوسائط المتعددة، حيث تتداخل الصورة والصوت والزمن في بناء تجربة أداء جديدة. وتؤكّد الباحثة على أن "المسرح الرقمي يعيد توسيع مفهوم الأداء الحي، ليشمل التجربة التي تمتد عبر فضاءات تكنولوجية مختلفة".

في السياق ذاته، نجد في دراسات المسرح مفهوم "الجسد الشبح" (أو الجسد المنفصل، الجسد الغائب، الحضور الطيفي، والتجسد الغيابي) ويشير إلى حضور الجسد في الأداء رغم غيابه المادي المباشر، حيث يُستدعى الجسد عبر وسائل تقنية أو فنية مثل الصوت أو الصورة، ما يخلق حالة من التوتر بين الحضور والغياب. ناقش هذا المفهوم باحثون مثل "مارفن كارلسون"، و«بيغي فيلان"، و«أليس راينر"، ووظّفه المخرج الألماني "هاينر غوبلز" في أعماله، معبّرا عن حضور رمزي للجسد في عروض تعتمد على التكنولوجيا الرقمية، حيث يصبح الأداء امتدادا لأجساد افتراضية تتفاعل مع الجمهور في فضاء متشظٍ من الواقع والخيال.

من جهته، يُبرز الباحث البريطاني ستيف ديكسون، في كتابه Digital Performance (الأداء الرقمي)، كيف تدمج الوسائط الرقمية بين فنون المسرح، الرقص، والفنون التشكيلية، بحيث يصير الأداء المسرحي مجالا مفتوحا لتجارب هجينة توظف التكنولوجيات الجديدة لإعادة تعريف الفضاء الزمني والمكاني.

الوسائط الإلكترونية..وتطوير المسرح

يمكن القول إنّ دور الوسائط الإلكترونية في الارتقاء بالمسرح يتجلى في مجموعة من المحاور، لعل أولها "توسيع الجمهور والوصول الجغرافي": حيث أتاح البث الرقمي والمحتوى المسرحي عبر الإنترنت وصول العروض إلى جماهير واسعة، تتجاوز القاعات التقليدية. مثال بارز هو مشروع "NT Live" الذي أطلقه المسرح الوطني البريطاني في 2009، حيث تمّ بث عرض "فِيدرا" لهيلين ميرين مباشرة إلى نحو 70 قاعة سينما في المملكة المتحدة، وتوسّع المشروع لاحقًا ليشمل أكثر من 200 قاعة حول العالم، موفّرا تجربة مسرحية رقمية لجمهور قد لا يتمكّن من الحضور جسديا. ويؤكّد هذا المشروع على أن الوسائط الرقمية لا تقتصر على تقنيات العرض فقط، بل تسهم في إعادة تشكيل بنية جمهور المسرح.

ومن تجليات دور الوسائل الإلكترونية "تعزيز التفاعل والاندماج الحي": ونجد مثالا حيّا لذلك في عرض "Sleep No More" الذي يسمح للجمهور بالتجول بحرية داخل الفضاء المسرحي، مع استخدام تقنيات تتبع الحركة لتفعيل تجربة حسية تفاعلية. وقد أُعيد تقديم العرض في لندن (2003)، نيويورك (2011)، وشنغهاي (2016)، ما يؤكّد إمكانية مزج الأداء الحي مع الوسائط الرقمية لتعميق التجربة المسرحية.

ونذكر أيضا محور "توثيق المسرح والذاكرة الرقمية": إذ توفّر الوسائط الإلكترونية آليات جديدة لتوثيق العروض المسرحية، ما يتيح للحركات، والحوار، والجو المسرحي أن تتخطى حدود الزمان والمكان، ويتم الاحتفاظ بها في أرشيف رقمي. ويسمح ذلك بإعادة تقديم العروض وإعادة تفسيرها عبر الزمن، كما تؤكد دراسات حول "ذاكرة الأداء".

تحديات تواجه المسرح الرّقمي

مع كل هذه الإمكانات، تواجه الوسائط الإلكترونية تحديات حقيقية قد تؤثّر على إمكانية دمجها الكامل مع المسرح، نذكر من بينها التحديات التقنية والبنية التحتية، حيث تعاني بعض الفعاليات المسرحية الرقمية من مشاكل تقنية مثل ضعف جودة البث أو تعطل الخوادم، كما حدث في مهرجان "MPA Digital Season" في إيطاليا عام 2021، حيث لاحظت دراسة افتقار العديد من الفنانين إلى الخبرة الرقمية، ومواجهة عروضهم تحديات تقنية كبيرة.

وهناك أيضا فقدان / افتقاد الحضور الجسدي، وفي هذا الصدد، يرى بعض مخرجي المسرح (مثل توماس أوسترماير) أن تجربة الحضور الجسدي والاتصال المباشر بين الممثل والجمهور لا يمكن استبدالها بوسائط رقمية، باعتبار أن هذا الحضور هو "جوهر المسرح".

كما تبرز إشكالية حقوق الملكية الفكرية، فعمليات البث والتوزيع الرقمي تثير مخاوف قانونية تتعلق بهذه الحقوق، وقد تحجم الفرق المسرحية عن الانتقال إلى الفضاء الرقمي بسبب تخوفها من فقدان السيطرة على حقوق أعمالها.

المسرح الرّقمي..بديل أم امتداد؟

عديدة هي الأمثلة عن تواصل الإقبال على القاعات رغم الحلول التي توفرها التكنولوجيا. تشير نتائج مرصد المشاركة الثقافية البريطاني (Cultural Participation Monitor) في صيف 2023 إلى تفضيل واضح للجمهور للحضور المباشر للعروض المسرحية مقارنة بالمشاهدة الرقمية أو السينمائية، وهو تفضيل عام عبر مختلف الفئات العمرية (رغم انفتاح الشباب أكثر على اعتماد المنصات الرقمية والتلفزيون). ومع ذلك، يؤكد التقرير أن المسرحيات الجديدة والمسرحيات الموسيقية هي الأكثر جاذبية عبر جميع منصات المشاهدة.

قد يدل ذلك على أنّ المستقبل الأرجح هو إنتاج مسرحي هجين يجمع بين الخصائص التقليدية والتقنيات الحديثة، ولا يمكن اعتبار المسرح الرقمي بديلا كاملا في المدى القريب.

من هذا المنطلق، يمكن القول إنه رغم تأثير الوسائط الإلكترونية العميق على تطور المسرح، وإمكانيات العرض والتفاعل التي وسعتها، يبقى المسرح الرقمي مكمّلا ومعزّزا لتجربة المسرح التقليدي بدلا من أن يحل محله..بل إن المستقبل في مسرح هجين، يدمج بين الحضور الجسدي والفضاءات الرقمية ليخلق تجارب مسرحية متعددة الأبعاد.

"دول الجنوب" والفجوة الرّقمية

عرفت "دول الجنوب"، في إفريقيا، وآسيا، وأمريكا الجنوبية، تاريخا مسرحيا غنيا يتجذّر في الممارسات التقليدية، الطقسية، والاجتماعية، لكنه غالبا ما اصطدم بضعف البنية التحتية، والتهميش، وقلة الدعم المؤسساتي. في هذا السياق، لا يمكن النظر إلى الوسائط الرقمية كعنصر سحري يحل المشكلات، وإنما كأداة ذات طابع مزدوج: تقدم إمكانات جديدة، لكنها تطرح أيضا أسئلة جوهرية حول التفاوتات التكنولوجية والمعرفية.

وقد تسمح الوسائط الرقمية بتجاوز الحواجز المكانية والجغرافية التي لطالما كبلت المسرح في هذه الدول، فالعروض المسرحية التي اقتصرت، في كثير من الأحيان، على جمهور محلي محدود، أصبحت قادرة على بلوغ جمهور عالمي من خلال المنصات الإلكترونية.

كما توفّر الوسائط الرقمية فرصة لحفظ الذاكرة المسرحية، من خلال أرشفة العروض، وتسهيل تبادل النصوص والتقنيات عبر الحدود، وهو ما لم يكن متاحا بالسهولة نفسها من قبل. وتتيح الوسائط الرقمية إمكانية التكوين عن بعد، وهو أمر حاسم في دول كثيرا ما تعرف محدودية في التكوين الفني المستمر.

ولكن وجب وضع هذه الإمكانيات في سياقها الاجتماعي والتقني، فضعف الاتصال بالإنترنت، وارتفاع كلفته، وصعوبة الوصول إلى معدات التصوير والإنتاج تطرح قيودا حقيقية في عديد الدول.

ولا تتعلق الفجوة الرقمية بالبنية التحتية فقط، بل أيضا بالكفاءات الرقمية، فالفرص التي توفرها الوسائط الرقمية ليست بالضرورة متاحة للجميع، ما من شأنه أن يقصي فاعلين يعملون في سياقات تقليدية أو شفهية الطابع.

وعليه، فإنّ الوسائط الرقمية يمكنها المساعدة في ترقية المسرح في "دول الجنوب"، ليس بوصفها بديلا جاهزا ولا وصفة سحرية، وإنما باعتبارها أداة ضمن مشروع ثقافي أوسع يتطلب إرادة سياسية، ودعما مؤسساتيا، وإدماجا نقديا للتكنولوجيا في السياقات المحلية. ولا يتعلق الأمر فقط بإدخال الكاميرا إلى قاعة العرض، بل بإعادة التفكير في العلاقة بين المبدع، والجمهور، والفضاء، واللغة، والمعرفة. وفي هذا المنظور، تظل التكنولوجيا محفزا، لا غاية بحد ذاتها.

مدير المسرح الجهوي لبسكرة أحمد خوصة لـ "الشعب":

المسـرح الجزائـــري يستثمر في الإمكانـات الرّقميـة..تدريجيـــا

يرى الأستاذ أحمد خوصة المدير الجهوي لمسرح بسكرة، أنّ الوسائط الإلكترونية لعبت دورا كبيرا في نقل المسرح من صالات العرض التقليدية إلى فضاء أوسع وأرحب، حيث مكّنت من وصول الأعمال المسرحية إلى جمهور أكبر وأوسع نطاقا.

إيمان كافي

ط قال أحمد خوصة في حديث لـ "الشعب"، إنه "بفضل التكنولوجيا الرقمية، يمكن الآن بث العروض المسرحية مباشرة أو تسجيلها ونشرها عبر الأنترنت، ممّا يتيح للمشاهدين من مختلف أنحاء العالم مشاهدتها، هذا الأمر فتح آفاقا جديدة للمسرحيين، حيث يمكنهم الآن الوصول إلى جمهور دولي وتبادل الخبرات والتأثيرات مع فنانين آخرين حول العالم".

وفي الجزائر، اعتبر أنّ المسرح استفاد من الثورة المعلوماتية والوسائط الرقمية بشكل كبير، خاصة أن العديد من الفرق المسرحية الجزائرية تستخدم الآن الوسائط الرقمية لخلق عروض تفاعلية ومبتكرة، كما يمكنهم استخدام تقنيات مثل البث المباشر، والفيديو المسجل، والتأثيرات البصرية الرقمية لإثراء العروض المسرحية وجعلها أكثر جاذبية وتفاعلية للجمهور، مؤكّدا أنّ المسرح بدأ يستثمر هذه الإمكانيات الرقمية تدريجيا، حيث لجأت ـ حسبه ـ بعض الفرق المسرحية إلى استخدام البث المباشر عبر الأنترنت، وتسجيل العروض وإعادة بثها على منصات التواصل الاجتماعي، ممّا ساعد في جذب جمهور شاب يستهلك المحتوى الثقافي بشكل رقمي، كما أصبحت بعض العروض توظّف المؤثرات البصرية والصوتية الرقمية، ما أضفى طابعا معاصرا على الأداء المسرحي وجعله أكثر جاذبية وتنوّعا.

ومع ذلك، ذكر خوصة أنّ المسرح الرقمي كسياق فني جديد ما زال يطرح تحديات عديدة، ولعل من بين أبرز هذه التحديات، الحفاظ على الجودة الفنية والتقنية للعروض، وضمان وصول الجمهور إلى التكنولوجيا اللازمة لمشاهدة هذه العروض، بالإضافة إلى ذلك ـ يقول ـ قد يفقد المسرح الرقمي بعضا من الجو والتفاعل الحي بين الممثلين والجمهور الذي يميز العروض المسرحية التقليدية، وبالتالي قد تؤثر على تجربة المشاهدة.

كما أشار من ناحية أخرى إلى أنّ المسرح الرقمي ومن خلال التطور المستمر للتكنولوجيا، سيكون له دور كبير في المستقبل، ومن الممكن أن يكون مكمّلا للمسرح التقليدي، خاصة مع تزايد الاعتماد على الأنترنت والوسائط الرقمية في حياتنا اليومية، وبفضل مزاياه المتعددة التي تمكّنه من الوصول إلى جمهور أكبر، وتقديم تجارب فنية جديدة ومبتكرة، بما يعزّز من أهمية الفن المسرحي في المجتمع.

المخرج المسرحي أيمن فيطس لـ "الشعب":

المسرح الرّقمي.. رهان فني جديد يعيد تشكيل الدّهشة

يرى المخرج المسرحي أيمن فيطس أنّ الزمن الرقمي، بكل ما يطرحه من تحديات وفرص، لم يعفِ الفن من مسؤولياته الجمالية والإنسانية، بل زاده تعقيدا واتّساعا.

فاطمة الوحش

أوضح أيمن فيطس في حديثه مع "الشعب" حول التجربة المسرحية الرقمية، أن المسرح، الذي تعلّم منه على مدار سنوات كيف يُنصت إلى الصمت، ويترجم الظل ويراقب ارتجاف الجسد على الخشبة، لم يعد اليوم مقتصرا على الفضاء التقليدي، بل صار عابرا للقاعات والجغرافيا، يتسلّل عبر الشاشات والهواتف، ويبلغ المتلقي أينما كان.

وأكّد المخرج أنّ هذا التحول لا يعني بالضرورة تخلّي المسرح عن هويته أو جوهره، بل هو، كما عبّر، "مجال جديد لتوسيع الدهشة، ولزرع بذور العرض في ذاكرة المتلقي، حتى وإن لم يكن جالسا داخل قاعة مظلمة". وأشار إلى أنّ الكثير من أعماله، التي نالت التقدير النقدي والجوائز، ما كانت لتصل إلى جمهور غير محلي لولا الوسائط الرقمية التي مكّنتها من السفر بعيدا دون تأشيرة.

وأضاف فيطس، أنّ الوسائط التكنولوجية، وعلى رأسها المنصات الرقمية، لم تعد مجرد أدوات تقنية أو وسائل ترويج، بل أصبحت جزءا من العملية الإبداعية. وبيّن أن المسرح الرقمي لا يعني مجرد تصوير العرض أو نقله عبر الإنترنت، بل هو عملية فنية بحد ذاتها تتطلب تفكيرا إخراجيا مختلفا، ومقاربة بصرية تُراعي خصوصية التلقي عن بُعد. وأوضح في هذا السياق أن التحدي الجوهري يكمن في "نقل الروح المسرحية" إلى الشاشة، أي الحفاظ على نبض العرض، على حضوره وصدقه وتفاعله اللحظي، حتى وإن تم توسيطه بالكاميرا أو تحجيمه في إطار.

ونوّه المتحدث، بأنّ الفضاء الرقمي يمكنه أن يمنح العرض المسرحي فرصا كبيرة للانتشار والتفاعل، لكنه قد يكون أيضا خطرا إن أسيء استخدامه. "المسرح ليس تسجيلا، ولا يمكن اختزاله في لقطة أو مونتاج سريع"، يقول فيطس، ويضيف "أن الخطورة تكمن في أن يفهم المسرح الرقمي على أنه مجرد محتوى قابل للاستهلاك مثل الفيديوهات القصيرة أو المقاطع الترفيهية".

وبنبرة المسؤولية، أكّد أيمن فيطس أنّ المسرح الجزائري بدأ يشق طريقه في هذا المسار، مشيدا ببعض المبادرات التي راهنت على التكوين الرقمي وإدماج التكنولوجيا في تجربة العرض. غير أنّه شدّد على أن الطريق ما تزال طويلة، وأن المطلوب اليوم هو "وعي جمعي بأهمية الرقمنة في المسرح، ومرافقة تكوينية للفنانين، واستثمار جاد في البنى التكنولوجية"، مع ضرورة احترام خصوصية الفن المسرحي وتاريخه العريق في التفاعل المباشر مع المتلقي.

كما أشار المخرج، إلى أنّ العلاقة بين المسرح والجمهور تشهد تحولًا جذريا، لم يعد فيه المتفرّج مجرّد متلقٍّ سلبي داخل القاعة، بل أصبح شريكا في التجربة حتى وهو يشاهد العرض من شاشة هاتفه أو حاسوبه. من هنا، يرى فيطس أنّ "إعادة صياغة العلاقة مع المتلقي" هي من أولويات التجربة المسرحية الرقمية، وأن الفنّان مطالب بأن يكون حاضرا في ذهن الجمهور أينما كان، لا فقط على الخشبة بل وفي الذاكرة الرقمية أيضا.

ورغم اعترافه بإمكانيات الوسائط الحديثة، رفض فيطس فكرة استبدال المسرح الواقعي بالمسرح الافتراضي، وقال: "قد لا يكون المسرح الرقمي بديلا، لكنه بالتأكيد فرصة، علينا أن نغتنمها ونوظفها بذكاء دون أن نفرّط في روح المسرح الحقيقية".

وأضاف أنّ الفن لا يموت، بل يتحول، والمسرح عبر تاريخه الطويل أثبت دائمًا قدرته على التكيّف والتجدد، سواء في الساحات العامة أو على المنصات الرقمية. كما أكد فيطس، على أن التجربة الرقمية يجب أن تبنى على وعي جمالي، ورؤية فنية واعية بالزمن والتقنيات والجمهور، معتبرا أنّ الشاشة، رغم برودتها، يمكن أن تنقل دفء العرض المسرحي حين تكون النية صادقة والرؤية متكاملة.

البروفيسور حمزة قريرة لـ "الشعب":

المسرح تفاعلي لم يستقر بعد.. هناك استخدام وسائط فقط

يرى البروفيسور حمزة قريرة بأنه لا وجود لما يسمى بالمسرح الإلكتروني أو الرقمي في الجزائر ولا في الوطن العربي، باستثناء بعض التجارب القليلة مثل مسرحية "مقهى بغداد"، التي كتبت سنة 2003، مشيرا إلى أن هناك استخدام للوسائط أو الملتيميديا أو المؤثرات الرقمية داخل المسرح، أو المسرح التفاعلي الذي يشارك الجمهور ويكسر الجدار الرابع.

رابح سلطاني

يضيف حمزة قريرة لـ "الشعب" أنّ المسرح التفاعلي بمفهومه "التفاعلي الرقمي" غير موجود، قائلا "المسرح التفاعلي الحقيقي هو مسرح يتم كتابته داخل الوسائط الإلكترونية وداخل مواقع محددة، كما أن النص في المسرح التفاعلي يتضمن العلامات غير اللغوية وهي ملتيميديا الصور، الصوت الموصول بروابط برمجية ولغاتها المتعددة مثل (الجافا) وغيرها"، وأضاف "كما يضمن المسرح التفاعلي أيضا الجوانب التفاعلية التي تسمح للجمهور بأن يساهم في بناء النص المسرحي أو المشهد المسرحي، على اعتبار أنّ المسرح التفاعلي لا يعتمد على الخشبة أو على المسرح الحقيقي أو على الجمهور الحقيقي، بل على مسألة مركبة ينقل فيها المسرح إلى الوسائط الإلكترونية، ويجعل من الجمهور يدخل إلى صالات العرض الالكترونية، كما تجعل منه منتجا ثانيا للنص، وهذا عمليا غير متوفر في الجزائر أو حتى في الوطن العربي"، يقول المتحدث.

ويرجع البروفيسور حمزة قريرة غياب المسرح الرقمي إلى ضعف في تكوين المسرحيين الجزائريين، تكوينا رقميا دقيقا يستطيعون من خلاله أن ينتجوا نصّا رقمياً، مشيرا إلى أن عملية إنتاج النصوص الرقمية التفاعلية تحتاج إلى تقني وأديب وفنان في نفس الوقت، وهذا جوهر الاختلاف بين السابق والحاضر، وقال إنّه في السابق كان الفنان والمخرج يستعين بالتقنيّين من أجل إنتاج شيء معين، أما الآن في المسرح التفاعلي أو الأدب التفاعلي بشكل عام، فالاختيارات التقنية في حد ذاتها هي جزء من عملية بناء النص التفاعلي والابداعي.

كما تحدّث الأستاذ في ذات السياق، عن أبرز التحديات التي يطرحها المسرح الرقمي وسيناريو تجاوز المسرح التقليدي، بالقول إن المسرح التقليدي سيبقى موجودا مثلما بقي الكتاب المخطوط، غير أن المسرح التفاعلي الرقمي سيطغى لاحتوائه في حد ذاته على المسرح التقليدي، مبرزا بأنّ أهم تحدي يواجه المسرح الرقمي هو مسألة بناء النص التفاعلي، وأي جمالية يمكن أن نحافظ عليها في بناء النصوص المسرحية التفاعلية، والابتعاد - حسبه - على ثنائية البعد والطول والعرض الورقي التي تعتمد على التأويه وعلى تقنيات كلها ورقية، وأوضح أنّ عملية البناء في النصوص التفاعلية للمسرح التفاعلي والأدب التفاعلي تنطلق من أساس رقمي تتضمن بعدا أولا وثانيا وهما الكتابة، وبعدا ثالثا وهو العمق وبعدا رابعا وهو الزمن، متحدثا في ذات السياق أنه أكبر إشكال وتحدّ يطرح اليوم، هو هل سيحافظ المسرح التفاعلي الرقمي عن الجمالية ويطورها في المستقبل بالنسبة لذائقة الجزائري أو العربي، أم سنطمس الذائقة ونتحول إلى مجموعة من المسوخ التي لا تتذوق الأدب والمسرح؟ يضاف إليها يقول "تحدي الذكاء الاصطناعي الذي بدأ يطرح نفسه في مسألة انتاج النصوص وفق ذائقة جمالية انسانية أم ذائقة جمالية روبوتية".

ويؤكّد البروفيسور حمزة قريرة في الختام على ضرورة اقتحام القائمين على الاخراج والفن من ممثلين ومسرحيين، مجال الرقمنة، وعدم فسح المجال لمن لا علاقة لهم بالمسرح، فيتأسّس جمهور لا علاقة له بأبي الفنون، وقال إنّ دراسة الرقمنة على أصولها ينتج عنها نصوص جيدة تحافظ على الذائقة، وتنقل المسرح التقليدي من شكله الحالي إلى شكله الرقمي لتنقله نقلة أمينة".

الباحث والإعلامي الدكتور سلامي براهيم لـ "الشعب":

الوسائط الإلكترونية لم تلغ الخشبة.. بل وسّعت حدودها

أكّد الباحث والإعلامي الدكتور اسماعيل سلامي أن للوسائط الالكترونية دور مهم في مرافقة التطورات الرقمية التي تشهدها مختلف الفنون، خاصة في مجال المسرح الذي أصبح من الممكن تعلم فنونه ومهاراته (مثل التمثيل، الإخراج، كتابة السيناريو) عبر الدورات الرقمية ومنصات التعليم الإلكتروني، مشيرا إلى أن الوسائط الإلكترونية لم تلغ الخشبة، لكنها وسّعت حدودها، ورفعتها إلى مستوى عالمي عابر للمكان والزمان.

سعيدي محمد أمين

يرى الدكتور سلامي أن المسرح الرقمي ليس بديلاً عن المسرح الكلاسيكي، بل هو امتداد له، يُعزّز حضوره ويمنحه حياة أخرى في زمن تتسارع فيه التغيرات، مضيفا أن المسرح اليوم بفضل الوسائط الإلكترونية لم يعد فقط فناً يُرى، بل أصبح فنّاً يُعاش ويتفاعل معه في أي وقت، ومن أي مكان.

وقال اسماعيل سلامي في تصريح لـ "الشعب"، إن الوسائط الإلكترونية لم تقتصر على كونها أدوات دعم للمسرح، بل أصبحت فضاءً موازٍ له، يُعيد تعريف حدود العرض المسرحي ما من شأنها أن تفتح آفاقًا واسعة للتجريب والتعبير، ممّا يساهم في دمقرطة الوصول إلى الفن المسرحي..يقول "كما تُمكّن الوسائط الإلكترونية من توثيق العروض وحفظها، ما يُسهّل دراستها وتحليلها لاحقًا، ويساعد على حفظ ذاكرة المسرح للأجيال القادمة".

وفي ما يتعلق بمدى استفادة المسرح الجزائري من الثورة المعلوماتية والوسائط الرقمية لخلق مسرح تفاعلي، أكّد سلامي أن المسرح الجزائري يقف اليوم على عتبة تحوّل حاسم، يفرض عليه تجاوز النماذج الكلاسيكية والانفتاح على الإمكانيات

الواسعة التي توفرها الثورة المعلوماتية، مضيفا أن الرقمنة ليست خيارًا تقنيًا فحسب، بل هي بمثابة أفق جمالي جديد يُعيد تعريف العلاقة بين الفن وجمهوره، ويضع المسرح أمام تحدي البقاء في زمن تتغير فيه قواعد التلقي والاتصال، وقال "فرغم الطفرة التكنولوجية التي غيّرت ملامح الإنتاج الثقافي والفني عالميًا، لا يزال المسرح الجزائري يخطو خطوات خجولة نحو استثمار الثورة المعلوماتية ووسائطها الرقمية لخلق مسرح تفاعلي حديث، يواكب التحولات التقنية ويخاطب جمهورًا رقميًا جديدًا".

وأوضح المتحدث أن المسرح التفاعلي ليس مجرّد عرض يُشاهد عبر الشاشة، بل تجربة تشاركية تجعل من المتلقي طرفًا فاعلًا في صناعة الحدث الدرامي". ويقول: "هنا يبرز قصور المسرح الجزائري في خوض غمار التجريب التكنولوجي العميق، حيث ما تزال معظم العروض تقليدية في بنيتها، وتُستنسخ رقميًا دون تعديل يواكب خصوصيات الفضاء الرقمي، وهذا بسبب عدة عوائق نذكر منها ضعف التكوين الرقمي للمبدعين المسرحيين، ومحدودية التمويل الموجه نحو مشاريع الإبداع الرقمي، بالإضافة إلى غياب رؤية استراتيجية وطنية تُدمج الرقمنة ضمن السياسات الثقافية، أما أهم عائق يبقى مطروحا هو نقص البنى التحتية الرقمية في العديد من الفضاءات المسرحية .

سلامي أكّد أنّه يصعب تصور أن يُلغي المسرح الرقمي نظيره التقليدي بشكل تام "فهذا الأخير يظل قائمًا على حضور إنساني حي لا يمكن محاكاته رقميًا، ويمنح المتفرّج تجربة وجدانية وجسدية فريدة لا توفرها الشاشات"، وأضاف "رغم التحديات لا يمكن إنكار أن المسرح الرقمي فتح آفاقًا جديدة أمام الفن المسرحي، فقد أتاح الفرصة لتوسيع الجمهور، وتجاوز الحواجز الجغرافية، ومكّن الفنانين من التجريب بأساليب جديدة، مثل إدماج الواقع الافتراضي، وتقنيات التفاعل الذكي، والتصميم الرقمي للفضاء المسرحي".

ومن منظور سلامي يبقى المسرح الرقمي في الأخير يُنظر إليه كبديل نهائي، وكمكمّل محتمل للمسرح التقليدي. فهو أداة جديدة بيد الفنان، يمكنه توظيفها بذكاء لتوسيع أدواته التعبيرية، وجذب جمهور جديد، خاصة من الأجيال الشابة المعتادة على الوسائط الرقمية".

الدكتورة حفصة خالد لـ "الشعب":

الوسائط الإلكترونية فتحت آفاقا جديدة لأبي الفنون

أوضحت الدكتورة حفصة خالد أستاذة بجامعة مستغانم، أن الفن المسرحي عرف تطوّرا كبيرا في مجال التكنولوجيا خلال العقود الأخيرة، مشيرة إلى أنّ الوسائط الإلكترونية ساهمت في خلق آفاق جديدة في الإخراج ولاسيما التصميم والسينوغراف باكتشاف سبل وإمكانيات جديدة في التجسيد الجمالي والخلق الفني والإبداعي، فحسبها "مخرج المسرحية المعاصر لا يمكن أن يعيش بمعزل عن التطور العلمي والتكنولوجي".

غانية زيوي

أشارت خالد حفصة في تصريح لـ "الشعب"، إلى أن الوسائط الإلكترونية فسحت المجال للمسرحية وأخرجتها من الخشبة وصالات العرض إلى فضاء أرحب، كما أضافت للمتلقي إمكانية التدخل والتفاعل في النص المسرحي بعد أن كان الركود والسكونية من أهم صفاته في المسرح التقليدي، وأضافت بأن الوسائط الالكترونية أعطت نوعا من التدرج للصورة المسرحية، فأضحت معبّرة عن الحدث بشكل قوي، وخلقت أنماطا عديدة ومختلفة للمسرحية الرقمية باختلاف أغنية العرض بالشكل والمضمون التقني.

وفي السياق ذاته، أشارت الأستاذة إلى توجه المسرح الجزائري في السنوات الأخيرة إلى توظيف الوسائط الرقمية في تصميم العرض، خاصة في الإضاءة الذكية والمؤثرات الصوتية الرقمية والعروض البصرية لإضفاء جمالية وتعبيرية، لكن هذا الاستخدام - حسبها - لا يزال محصورا لدى بعض المخرجين الشباب أو العروض التي تمولها مؤسسات كبرى مثل المسرح الوطني أو في إطار مهرجانات دولية.

وترى المتحدّثة أنّه لمواكبة التطورات الحاصلة على المسرح الجزائري يجب تزويد دور المسرح بالوسائل التكنولوجية الحديثة، وتجهيزها بأحدث المعدات والأجهزة المتطورة، التي تمكّن المخرجين من تنفيد ابتكاراتهم الإبداعية في التجسيد الإبداعي والخلق الفني، إلى جانب تكثيف الورشات الفنية والدورات التدريبية للمسرحيين والتقنيين، وكل العناصر على طرق التعامل مع مختلف التقنيات الحديثة وكيفية توظيفها في العروض المسرحية، لاسيما الحاسوب وبرامجه المتطورة.

ونوّهت محدّثتنا بأن المسرح الرقمي باعتباره فتح آفاقا جديدة، إلا أنه فرض على الممارسين المسرحيين تحديات متعددة تتطلب تطويرا في المهارات والتفكير في طرق جديدة للتفاعل مع التكيف مع طبيعة العرض الرقمي دون فقدان جوهر المسرح، وأضافت بأنّ المسرح الرقمي يعمل على فقدان التفاعل الحي الذي يتميز به المسرح التقليدي، وفقدان الإحساس بالزمان والمكان ويقلص من فرص العمل للفنيين والتقنيين مع فقدان الكمية المسرحية، بحيث يعطي المسرح التقليدي - حسبها - إحساسا بالحميم بين الجمهور والممثل، وهذا يمكن أن يتلاشى في العالم الرقمي، فضلا عن محدودية الجمهور المستهدف.

ترحيب دولي ودعوات للالتزام بالاتفاق

وقف إطلاق النار بين إيران والكيان الصهيوني

لاقى إعلان الرئيس دونالد ترامب عن وقف إطلاق النار بين الكيان الصهيوني وإيران بعد 12 يوماً من العدوان والهجمات المتبادلة، ترحيباً دولياً، وسط تأكيد على أهمية تطبيقه والالتزام به والامتناع عن استخدام القوة أو التلويح بها. وأعلن ترامب صباح أمس الثلاثاء، دخول الاتفاق حيز التنفيذ، قائلاً: "الرجاء عدم انتهاكه".

لاقى إعلان الرئيس دونالد ترامب عن وقف إطلاق النار بين الكيان الصهيوني وإيران بعد 12 يوماً من العدوان والهجمات المتبادلة، ترحيباً دولياً، وسط تأكيد على أهمية تطبيقه والالتزام به والامتناع عن استخدام القوة أو التلويح بها. وأعلن ترامب صباح أمس الثلاثاء، دخول الاتفاق حيز التنفيذ، قائلاً: "الرجاء عدم انتهاكه".

وفيما أعلنت سلطات الكيان الصهيوني قبولها الاتفاق مدّعية بأنّها حققت كل أهدافها في عملية "الأسد الصاعد "وأزالت "التهديد الوجودي المزدوج" المتمثل في البرنامج النووي والصواريخ البالستية الإيرانية، أكدت طهران من جهتها تمسكها بوقف إطلاق النار والالتزام بعدم خرقه مع إبقاء يد القوات المسلحة الإيرانية على الزناد للرد الحاسم على أي عدوان جديد.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قال أمس الثلاثاء، إن وقف إطلاق النار بين الكيان الصهيوني وإيران "دخل حيز التنفيذ الآن" بعد 12 يوما من المواجهة، ودعا الجانبين إلى عدم انتهاكه.

ترحيب واسع

ولقي إعلان وقف إطلاق النار بين الكيان الصهيوني وإيران، ترحيبا عربيا ودوليا، حيث ثمنت المملكة العربية السعودية الجهود المبذولة لخفض التصعيد.

وقالت وزارة خارجيتها في بيان لها: "تتطلع المملكة أن تشهد الفترة المقبلة التزاما من جميع الأطراف بالتهدئة والامتناع عن استخدام القوة أو التلويح بها، وأن يسهم هذا الاتفاق في إعادة الأمن والاستقرار إلى المنطقة وتجنيبها مخاطر استمرار التصعيد". ودعت إلى انتهاج الحوار والوسائل الدبلوماسية سبيلًا لتسوية الخلافات والنزاعات الإقليمية انطلاقًا من مبدأ احترام سيادة الدول وترسيخ الأمن والاستقرار والرخاء والازدهار في المنطقة والعالم.

بدورها، شدّدت مصر على كون إعلان ترامب تطورا جوهريا نحو احتواء التصعيد الخطير الذي شهدته المنطقة خلال الأيام الأخيرة. ومن جانبه رحّب الأردن بالاتفاق وأكد على أهميته في خفض التصعيد الذي تشهده المنطقة، كما رحّبت روسيا بوقف إطلاق النار، وقال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحفيين "إذا تم فعلا التوصل إلى وقف لإطلاق النار، فلا يمكن أن يقابل ذلك إلا بالترحيب"، مضيفا أن موسكو تأمل في أن يكون "وقف إطلاق النار هذا مستداما".

وفي السياق، قال متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، إن بكين لا ترغب في تصعيد التوتر بين الكيان وإيران، وإنها مستعدة للعمل مع المجتمع الدولي للحفاظ على السلام والاستقرار في الشرق الأوسط.

وأضاف المتحدث قوه جيا كون في مؤتمر صحفي دوري أن الصين تدعو جميع الأطراف المعنية إلى العودة إلى التسوية السياسية في أقرب وقت، كما أشادت فرنسا بإعلان وقف إطلاق النار بين إيران والكيان، داعية الطرفين إلى التزام "وقف الأعمال العدائية بشكل كامل"، مضيفة "من مصلحة الجميع تفادي دوّامة جديدة من العنف تكون تداعياتها كارثية على المنطقة برمّتها".

نفس المواقف المرحبة بالاتفاق أبدتها المفوضية الأوروبية واليابان والمستشار الألماني الذين أكّدوا على ضرورة العودة إلى مسار المفاوضات، وتفادي التصعيد الذي تكون تداعياته خطيرة في كلّ الأحوال.

هذا، ويرى محللون أن الاتفاق الذي أعلنه ترامب يمثل أفضل صيغة لجميع الأطراف المنخرطة في الصراع، وأن تلك الأطراف خرجت كلها رابحة كما خرج العالم أيضا رابحا بعد أن كان يخشى توسّع الحرب وانتهائها بخسائر بشرية ومادية كبيرة وبركود الاقتصاد العالمي بات هاجسا للجميع.

خسائر حرب 12 يوما

من ناحية ثانية، أسفر العدوان الذي شنّه الكيان الصهيوني على إيران في 13 جوان عن استشهاد 610 أشخاص على الأقلّ وإصابة أكثر من 4700، بحسب حصيلة جديدة أصدرتها وزارة الإيرانية أمس الثلاثاء.

وكتب الناطق باسم الوزارة حسين كرمانبور على إكس أنه "خلال الأيام 12 الأخيرة، شهدت المستشفيات مشاهد مروّعة جدا". كما خسرت إيران عددا من القادة العسكريين من الصف الأول خاصة في اليوم الأول للهجمات الصهيونية، على رأسهم رئيس الأركان وقائد الحرس الثوري.

وكذلك استشهد عدد من كبار العلماء النوويين وأيضا تضررت المنشآت النووية الإيرانية، خاصة مع الضربات التي وجهتها الولايات المتحدة لتلك المنشآت وعلى رأسها المنشأة الأهم في فوردو. يضاف إلى ذلك، الخسائر الاقتصادية الكبيرة والدمار في البنية التحتية.

كلفة ثقيلة على الكيان

كما أصيب 3 آلاف و238 صهيونيا جراء الهجمات الصاروخية الإيرانية التي نفذتها طهران. جاء ذلك وفق ما أعلنته وزارة الصحة الصهيونية، أمس الثلاثاء، في بيان نقلته الصحافة.

وقالت الوزارة إن 3 آلاف و238 صهيونيا أصيبوا بالهجمات الصاروخية الإيرانية بينهم 23 في حالة خطيرة و111 في حالة متوسطة. ولم تشر وزارة الصحة الصهيونية إلى عدد القتلى ولكن هيئة البث الرسمية تشير إلى مقتل 29 صهيونيا في الهجمات الصاروخية الإيرانية، كما أبان الدفاع الجوي الصهيوني عن عجز كبير على توفير حماية كاملة من الهجمات الصاروخية الإيرانية التي تعتبر من الأشد في تاريخه. وعموما أسفرت الحرب عن دمار في عدد من المدن الصهيونية وخسائر اقتصادية كبيرة.

71 شهيدا أغلبهم من المجوّعين ومنتظري المساعدات

الاحتلال

يستخدم الغذاء سلاحا لإبادة الفلسطينيين في غزة

ندّد مسؤول أممي بإبادة الكيان الصهيوني المُجَوَّعين بقطاع غزة، واصفا ما يحدث هناك بأنه مذبحة تشكل عملية لمحو حياة الفلسطينيين.

جاء ذلك في إحاطة إعلامية بشأن غزة قدمها جوناثان ويتال، رئيس مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بالأرض الفلسطينية المحتلة "أوتشا"، وأعادت نشرها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" أمس.

وقال ويتال: "ما نشهده مذبحة، إنه جوع يُستخدم كما لو كان سلاحا، إنه تهجير قسري، إنه حكم بالإعدام بحق أناس يسعون للبقاء على قيد الحياة فحسب".

وتابع المسؤول الأممي: "يبدو أن هذه العوامل تشكّل عملية لمحو حياة الفلسطينيين من قطاع غزة".

تأتي هذه التصريحات بينما يواصل الاحتلال الصهيوني استهداف الجوعى ومنتظري المساعدات، حيث أوردت مصادر في مستشفيات غزة إن 71 فلسطينيا استشهدوا بنيران جيش الاحتلال في قطاع غزة صباح أمس بينهم 50 من منتظري المساعدات، فيما أصيب أكثر من 206 آخرين.

وأفادت مصادر طبية وبيان لمستشفى العودة وسط القطاع، بأن 71 فلسطينيا على الأقل استشهدوا بقصف ورصاص صهيوني استهدف تجمعات لفلسطينيين كانوا ينتظرون المساعدات قرب محور نتساريم، ومنزلا شرق مدينة غزة ومناطق أخرى.

وقال مستشفى العودة في بيان، إنه استقبل "19 شهيدا و146 إصابة جراء استهداف الاحتلال تجمعات للمواطنين من منتظري المساعدات على شارع صلاح الدين جنوب منطقة وادي غزة وسط القطاع".

وأفاد المستشفى بوجود نحو "62 إصابة بحالة خطيرة تم تحويلها إلى مستشفيات المحافظة الوسطى". فيما قال مصدر طبي في مستشفى شهداء الأقصى، وسط القطاع، بأن المشفى استقبل "7 شهداء وأكثر من 60 إصابة بينهم 10 بحالة خطيرة"، إثر استهداف صهيوني للفلسطينيين قرب محور نتساريم.

وحتى الاثنين، وصل عدد الضحايا الفلسطينيين الذين ارتقوا برصاص الاحتلال في أثناء محاولتهم الوصول إلى مراكز توزيع الغذاء والمساعدات المعروفة بـ«الآلية الأمريكية – الصهيونية "، إلى 467 شهيدا و3602 مصابا، فيما لا يزال 39 في عداد المفقودين، بحسب بيانات صادرة عن وزارة الصحة بغزة والمكتب الإعلامي الحكومي.

«مؤسسة غزة الإنسانية" متواطئة

في الاثناء، حضّت منظّمات حقوقية عدة" مؤسسة غزة الإنسانية" المنخرطة في توزيع مساعدات على سكان القطاع المدمّر والمحاصر في عمليات تشهد فوضى وسقوط قتلى، على وقف عملياتها، محذّرة من تواطؤ محتمل في "جرائم الحرب".

وجاء في رسالة مفتوحة وّجهتها 15 منظّمة أن "هذا النموذج الجديد في توزيع المساعدات" بواسطة جهة خاصة ومسلّحة "يشكل تغييرا جذريا وخطرا مقارنة بالعمليات الإنسانية الدولية المعمول بها"، وقد أدانت المنظمات نظاما "غير إنساني وفتّاك".

وتابعت المنظمات "نحضّ مؤسسة غزة الإنسانية وكل المنظمات والأفراد الذين دعموا أو يدعمون عمل مؤسسة غزة الإنسانية والشركات العسكرية الخاصة" العاملة في مراكز التوزيع التابعة لها على "وقف عملياتها".

وأضافت "إن عدم القيام بذلك من شأنه أن يعرّض هذه المنظمات ومسؤوليها وممثليها ووكلاءها لمسؤوليات جنائية ومدنية بالتواطؤ في جرائم بموجب القانون الدولي، بما في ذلك جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية أو إبادة جماعية، وانتهاك القانون الدولي، والقانون الأمريكي" وغيره.

وتضم قائمة موقعي الرسالة المفتوحة "الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان" و«المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان" و«المركز الأمريكي للحقوق الدستورية" وأيضا "لجنة الحقوقيين الدولية".

وتنفي المؤسسة وقوع أي حوادث داخل مراكزها، وتؤكد أن طواقمها تواصل "تسليم الطعام بأمان"، وتقول إن وفيات وقعت بالقرب من قوافل الأغذية التابعة للأمم المتحدة.

التجويع جريمة حرب

هذا، قال مكتب المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان أمس الثلاثاء إن "استخدام الغذاء سلاحا" ضد المدنيين في غزة يشكل جريمة حرب، وذلك في أقوى تصريحات له حتى الآن بشأن نموذج جديد لتوزيع المساعدات تديره منظمة مدعومة من الاحتلال.

وقال المتحدث باسم المكتب ثمين الخيطان للصحافيين في جنيف "لا يزال سكان غزة اليائسون والجياع يواجهون خيارا غير إنساني بين الموت جوعا أو خطر مقتلهم أثناء محاولتهم الحصول على الغذاء"، في إشارة إلى سلسلة من عمليات إطلاق النار الدامية بالقرب من مواقع توزيع المساعدات التابعة لمؤسسة غزة الإنسانية.

بينهم نساء وأطفال

الاحتلال أصدر 600 أمر اعتقال إداري في أسبوعين

قال تقرير فلسطيني، أمس الثلاثاء، إن المخابرات الصهيونية أصدرت 600 أمر اعتقال إداري (دون تهمة) خلال الأسبوعين الأخيرين. جاء ذلك في بيان مشترك لنادي الأسير الفلسطيني، وهيئة شؤون الأسرى.

وذكر البيان أن "مخابرات الاحتلال أصدرت خلال الأسبوعين الأخيرين ما لا يقل عن 600 أمر اعتقال إداريّ، وهي من بين آلاف الأوامر التي صدرت منذ الإبادة الجماعية على قطاع غزة في 7 أكتوبر 2023".

وأشار البيان أن "تصاعدا غير مسبوق نشهده منذ بدء الإبادة في أعداد المعتقلين الإداريين، من بينهم النساء والأطفال، حيث بلغ عدد المعتقلين الإداريين حتى جوان الجاري 3562 معتقلا إداريا، بينهم 95 فتى تقل أعمارهم عن 18 عاماً".

وأوضح أن "أعداد المعتقلين الإداريين منذ بدء الإبادة، هو الأعلى تاريخياً واليوم هو الأعلى من أعداد الأسرى والمعتقلين المحكومين والموقوفين". وقال البيان، إن "72" معتقلا فلسطينيا بينهم 8 معتقلين إداريين استشهدوا في سجون الاحتلال منذ بدء حرب الإبادة على قطاع غزة".

ويقبع في سجون الكيان أكثر من 10 آلاف و 400 فلسطيني، يعانون تعذيبا وتجويعا وإهمالا طبيا، أودى بحياة العديد منهم، بحسب تقارير حقوقية وإعلامية فلسطينية وإسرائيلية.

الصيف والنزوح يضاعفان العطش

الحصول على الماء تحوّل إلى معركة بقاء في غزّة

يواجه أهالي قطاع غزة أزمة عطش خانقة منذ بداية العدوان الصهيوني، لكنها تفاقمت بشكل ملحوظ خلال الفترة الأخيرة من جراء مواصلة الاحتلال سياسة التهجير القسري المنهجة.

يعيش أهالي قطاع غزة واحداً من أشد فصول ندرة المياه، إذ تزايدت فترات انقطاع المياه بشكل غير مسبوق، لتصل في بعض المناطق إلى أكثر من أسبوع، ما يضاعف معاناة أكثر من مليوني فلسطيني يعيشون منذ نحو سنتين في ظل عدوان همجي متواصل، ونزوح متكرر من مناطق متعددة، في محاولة لتجميع الفلسطينيين في مناطق ضيقة تفتقر إلى أدنى مقومات الحياة.

ويزيد ارتفاع درجات الحرارة من حدة أزمة المياه في القطاع، حيث يواجه الفلسطينيون تحديات كبيرة لتوفير مياه الشرب، أو مياه الاستخدام اليومي، خاصة من تركوا بيوتهم قسراً، واضطروا إلى العيش في مدارس أو مخيمات نزوح غير مؤهلة بالبنية التحتية اللازمة.

وتعود أزمة العطش المتفاقمة في غزة إلى قطع إمدادات المياه الرئيسية، وتضرر الشبكات والبنية التحتية بفعل العدوان المستمر، وانقطاع التيار الكهربائي، ما يصعب تشغيل الآبار ومحطات التحلية التي كانت تشكل المصدر الأساسي للمياه في القطاع، ليتحول الحصول على المياه من احتياج يومي إلى معركة بقاء، خاصة بالنسبة للنازحين الذين يعيشون ظروفاً قاسية داخل مراكز النزوح، أو في العراء، ما يزيد مخاطر انتشار الأمراض الجلدية والمعدية، في ظل ضعف إجراءات النظافة الشخصية، وتدمير شبكات الصرف الصحي.

وفي وقت سابق، قال المقرر الأممي الخاص المعني بالحق في الحصول على مياه شرب مأمونة وخدمات الصرف الصحي بيدرو أروخو أغودو إن "نحو 2.1 مليون شخص يعانون من أزمة حادة في الحصول على المياه في قطاع غزة، وتعرض ما يقارب 70٪ من البنية التحتية للمياه في القطاع للتدمير من جراء العمليات العسكرية الصهيونية". وأوضح المقرر الأممي أن " الكيان الصهيوني، القوة القائمة بالاحتلال، دمرت بشكل منهجي البنية التحتية للمياه، ومنعت الوصول إلى مصادر المياه النظيفة في غزة. هذه قنبلة صامتة لكنها مميتة، فالغالبية العظمى من سكان القطاع لا يحصلون على المياه إلا بكميات محدودة للغاية، أو تصلهم مياه ملوثة تشكل خطراً جسيماً على صحتهم".

إشهـــــــار

مكتب الأستاذ/ بكلي نور الدين الموثق
الكائن مقر مكتبه بحي بوسحاقي (E) قطعة رقم: 24
باب الزوار ، الجزائر ، اختصاص محكمة الدار البيضاء

القانون الأساسي للمؤسسة غير ربحية المسماة:
« الغبارنة »

بموجب عقد حرر لدى مكتبنا بتاريخ 2025/06/24 طور التسجيل، أسس كل من السيد/ عالم محمد ، جعدون عبد القادر ، بقار يوسف ، عبدالسلام علي ، بويفر رابح ، موقاري محمد، غبريني الياس، بن سالم عبد الحق، جوابي جمال، تسلغيوة عبد القادر ، مؤسسة غير ربحية المسماة : « الغبارنة »، حي سيدي سرحان رقم 28 بلدية خميس الخشنة ولاية بومرداس ، ايلولة أموال راسمالها 100.000.00دج ، أهدافها و موضوعها: تدريس القرآن الكريم لجميع فئات المجتمع، تنظيم دورات، ندوات و محاضرات و معارض خاصة بالقرآن الكريم، تأهيل معلمين و معلمات متخصصين في تعليم القرآن الكريم ، تنظيم مسابقات و دورات للطلبة، تنظيم رحلات و مخيمات لصالح أبناء و بنات المؤسسة، مساهمة في محو الامية و ترغيب الناس في التعلم، نشر و ترقية مبدأ التكافل الاجتماعي و التعاون على الخير، ودعم وحدة الامة الوطنية الجزائرية ، توظيف التقنية الحديثة بإنشاء الصفحات و مواقع التواصل الاجتماعي لخدمة اهداف المؤسسة، حسب القوانين المعمول بها، تنظيم نشاطات اجتماعية و تربوية و ثقافية و ترفيهية، غرس الروح الوطنية بإحياء المناسبات الدينية و الوطنية ، المحافظة على الموروث الثقافي التاريخي للمنطقة « احياء زاوية الغبارنة لتعليم القرآن الكريم» ، تعليم اللغات و الخط العربي، التعاون مع كل المؤسسات و الجمعيات المعتمدة و التي لها اهداف مشتركة في أطار القانون المعمول به، مكافحة الآفات الاجتماعية بكل الوسائل التربوية و القانونية . - -

و يتكون مجلس إدارة مؤسسة« الغبارنة »حاليا حسب محضر الجمعية العامة التأسيسيـــــة و الانتخابية المشار إليه أعلاه من الأعضاء التاليين و هم:- --
1- السيد: عالم محمد..... رئيس مجلس الإدارة و رئيس المؤسسة.
2-السيد جعدون عبد القادر: ..... نائب الرئيس
3- السيد: بقار يوسف..... أمين المال
4- السيد: عبدالسلام علي..... الكاتب العام
5- السيد: بويفر رابح..... عضو
6- السيد: موقاري محمد..... عضو
7- السيد: غبريني الياس..... عضو
8- السيد: بن سالم عبد الحق..... عضو
9- السيد: جوابي جمال..... عضو
10- السيد: تسلغيوة عبد القادر..... عضو

للإعلان الموثق

الشعب 2025/06/25

وسط تنديد بالحصار الذي يفرضه الاحتلال على المناطق المحتلة

منظمات عالمية تُطالب غوتيريش بإنهاء معاناة المعتقلين الصحراويين

نّددت اللجنة السياسية بالمجلس الوطني الصحراوي بالحصار الأمني والعسكري الذي يفرضه الاحتلال المغربي على الجزء المحتل من الصحراء الغربية، وبمنع النشطاء والصحفيين والمراقبين الدوليين من دخول الإقليم المحتل في محاولة لحجب الحقائق والتستر على الجرائم التي يرتكبها بحق الصحراويين.

وفي بيان توّج الاجتماع الذي عقدته مع وزير الأرض المحتلة والجاليات، مصطفى محمد عالي سيدي البشير، يوم الاثنين، أوضحت اللجنة السياسية، أن الاحتلال المغربي يواصل غلق الإقليم أمام المراقبين الدوليين، للحيلولة دون وصول حقيقة ما تعيشه الجماهير الصحراوية في الأرض المحتلة من ترهيب وتنكيل وتعذيب وتهجير وسط تعتيم إعلامي رهيب.

وفي السياق، أدانت اللجنة السياسية الصحراوية وشجبت ممارسات الاحتلال المغربي الممنهجة ضد المعتقلين السياسيين وعائلاتهم، مبرزة منع العائلات الصحراوية من زيارة أبنائها من المعتقلين السياسيين في السجون المغربية ومصادرة حقهم الإنساني في معرفة ظروف اعتقالهم.

كما توقفت اللجنة عند سياسة الاحتلال المغربي في الأرض المحتلة، الذي يمارس شتى أنواع الضغط على المناضلين، لثنيهم عن آرائهم الحرة الرافضة للاحتلال والمطالبة بحق الشعب الصحراوي في الحرية وتقرير المصير والاستقلال.

وأشادت اللجنة الصحراوية بمستوى التضامن الشعبي والجماهيري وحتى العالمي الذي خّص به المعتقلون السياسيون الصحراويون في سجون الاحتلال المغربي، والذي رافق المنابر والوقفات التضامنية المنظمة ورافق المسيرة الدولية لإطلاق سراح المعتقلين السياسيين الصحراويين.

وفي ختام البيان، أهابت اللجنة السياسية الصحراوية بكل الجماهير الصحراوية، أينما تواجدت، بمواصلة المعركة الحقوقية ونهج كل أساليب النضال والمقاومة السلمية من أجل إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين الصحراويين في سجون الاحتلال المغربي.

قضية المعتقلين بحاجة لحلّ فوري

من ناحية ثانية، وّجهت 358 منظمة و378 شخصية بارزة رسالة مفتوحة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، دعته فيها إلى التدخل العاجل في قضية المعتقلين السياسيين الصحراويين المحتجزين لدى المملكة المغربية في سجونها بشكل غير شرعي، في انتهاك صارخ للقانون الدولي لحقوق الإنسان.

وتدين الرسالة استمرار الاعتقال التعسفي والتعذيب وحرمان المعتقلين الصحراويين، خصوصاً أعضاء مجموعة "أكديم إزيك "المعروفة، من الحق في المحاكمة العادلة. كما أكدت المنظمات أن هذه الانتهاكات مستمرة رغم صدور

قرارات وآراء متعددة عن آليات حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، بما فيها لجنة مناهضة التعذيب والفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي.

ووفقاً للرسالة، أصدرت لجنة مناهضة التعذيب قرارات ملزمة في عدة قضايا أكدت فيها تعرض معتقلين مثل سيدي عبد الله أبهاه، محمد بوريال، عبد الجليل لعروصي، ومحمد بني، للتعذيب والمعاملة اللاإنسانية. وطالبت اللجنة باتخاذ تدابير فورية تشمل وقف الانتهاكات، وتوفير الرعاية الطبية، ونقلهم إلى سجون أقرب إلى عائلاتهم.

أما الفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي، فقد خلص في آراء قانونية إلى أن احتجاز أعضاء مجموعة "أكديم إزيك "هو احتجاز تعسفي بموجب القانون الدولي، ودعا إلى إطلاق سراحهم الفوري. ورغم أن هذه الآراء غير ملزمة قانوناً، إلا أنها تحمل وزناً كبيراً ضمن منظومة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة.

الرسالة أشارت أيضا إلى أن السلطات المغربية لم تنفذ أيّاً من التدابير المطلوبة، بل ذهبت إلى حد حجب القرارات الرسمية الصادرة عن الأمم المتحدة عن المعتقلين أنفسهم، مما حرمهم من الوصول إلى وثائق قانونية أساسية، وخرق حقهم في المحاكمة العادلة والتمثيل القانوني.

وجاء في الرسالة: "إن هذا الحرمان من الوصول إلى وثائق قانونية أساسية يمثل انتهاكاً صارخاً لضمانات المحاكمة العادلة، وعائقاً متعمداً أمام العدالة. وهو يعزل هؤلاء السجناء عن الآليات التي أُنشئت لحمايتهم، ويعزز أكثر فأكثر نظام الإفلات من العقاب والتعتيم.

«وحذّر الموقّعون من أن استمرار رفض المغرب الامتثال لتلك القرارات يقوّض مصداقية آليات حقوق الإنسان الدولية، ويهدّد سلطة الأمم المتحدة ذاتها.

وطالب الموقعون غوتيريش باتخاذ خطوات حازمة تشمل، التأكيد العلني على الطابع الملزم لقرارات لجنة مناهضة التعذيب؛ إبراز أهمية آراء الفريق العامل؛ الدعوة إلى الإفراج الفوري عن جميع المعتقلين السياسيين الصحراويين المحتجزين في انتهاك للقانون الدولي؛ الضغط على المغرب للوفاء بالتزاماته بموجب معاهدات الأمم المتحدة، بما في ذلك تسليم الوثائق القانونية للمعتقلين وتمكينهم من الاتصال بمحامين؛ وتضمين هذه الانتهاكات في التقارير الرسمية والتصريحات العلنية الصادرة عن الأمم المتحدة.

وختمت الرسالة بالقول: "لقد تم إسكات المعتقلين السياسيين الصحراويين وعزلهم وتجاهلهم لفترة طويلة جداً. حان الوقت كي تؤكد الأمم المتحدة سلطتها وتعيد إعلاء سيادة القانون الدولي."

ثلاث سنوات على مذبحة مليلية

لا عقاب للجناة ولا إنصاف للضحايا

بعد ثلاث سنوات، لايزال الغموض الكبير يحيط بملف مقتل عشرات المهاجرين غير النظاميين في جيب مليلية الإسباني على يد أمن الحدود المغربي في الرابع والعشرين من جوان عام 2022.

عادت أمس ذكرى مجزرة مليلية التي أودت بحياة العشرات من المهاجرين الأفارقة دون إقرار الجناة بجريمتهم المروّعة ودون تحديد مصير المفقودين.

فبعد ثلاثة أعوام على حملة القمع المميتة على حدود مليلية، لا تزال عائلات أكثر من 70 شخصا مفقودا تكابد من أجل الحصول على إجابات حول ما حدث لأحبائها على أيدي قوات الأمن المغربية والإسبانية.

وحتى الآن، تقاعست السلطات في كل من المغرب وإسبانيا عن ضمان إجراء تحقيق شفاف وفعال لتمكين أسر الضحايا من معرفة الحقيقة وتحقيق العدالة، والحصول على التعويضات".

وبالمناسبة جدّدت منظمات حقوق الانسان مطالبها بإجراء تحقيق فعّال في المذبحة المروّعة التي وقعت في جوان2022، وحثّث المغرب وإسبانيا على التحقيق الفوري في مسؤوليتهما واتخاذ خطوات لضمان عدم تكرار مثل هذه الجريمة، كما دعت لإنصاف عائلات الضحايا الذين دفن الكثير منهم سراً، وشدّدت على تحديد مصير المفقودين ووقف الانتهاكات التي لاتزال تطال المهاجرين.

ودعت جهات كثيرة الى عدم الاستمرار في إخفاء الحقيقة والعمل على "ضمان الشفافية الكاملة والكشف عن مصير ومكان جميع المفقودين، بما في ذلك أسباب وفاة من دفنوا".

كما حثّت "على ضمان تمكين الأسر التي تبحث عن أقارب لها على الوصول إلى المعلومات وإعادة رفاتهم".

والمثير للاشمئزاز، أن المغرب لم يكتف بارتكاب المجزرة والتستّر على مصير الضحايا، بل شن حملة اعتقالات واسعة في صفوف المهاجرين السريين انتهت بمحاكمات جائرة وأحكام قاسية بالسجن. كما يواصل بتعنّت شديد التمرّد على التزاماته القانونية الدولية.

مصدرها المغرب

إيطاليا تفكّك شبكة دولية لتهريب المخدرات

تمكنت الأجهزة الإيطالية المتخصصة في مكافحة الجرائم المالية والتهريب والاتجار بالمخدرات وتطبيق القوانين الجمركية، من تفكيك شبكة دولية بروما متخصصة في تهريب الحشيش والماريخوانا انطلاقا من المغرب، وفق ما أفادت به مصادر صحفية إيطالية.

واستنادا لنفس المصادر، فقد شملت الإجراءات الاحترازية توقيف ستة عشر شخصا، حيث تم إيداع ثلاثة عشر منهم السجن ووضع ثلاثة آخرين تحت الإقامة الجبرية، وذلك في إطار تحقيق قاده مكتب المدعي العام لمكافحة المافيا في روما، ونفذته وحدة الشرطة الاقتصادية والمالية.

وكانت العصابة تعمل وفق نظام هرمي، حيث قامت باستيراد أكثر من 4، 1 طن من الحشيش والماريخوانا من المغرب عبر إسبانيا، ونقلها برا عبر الحدود الإيطالية، بحسب الإعلام المحلي.

وقد تم توزيع المخدرات على تجار الجملة الذين يزودون مناطق في روما مثل: دون بوسكو، بيجنيتو، سبيناكيتو وكابانيلي، بالإضافة إلى مقاطعات مجاورة مثل لاتينا.

وحرصت الشبكة على إنشاء "صندوق مشترك" لدفع رواتب الأعضاء ودعم المتعاونين المسجونين وعائلاتهم، مما عزز من تماسكها.

وخلال الحملة الأمنية، تمكن المحققون من مصادرة أكثر من 660 كغ من الحشيش، و50 كغ من الماريخوانا، بالإضافة إلى أسلحة نارية ومركبات معدلة بأقسام مخفية وأجهزة اتصال مشفرة.

ويواجه المشتبه بهم تهما تشمل التهريب الدولي للمخدرات، حيازة الأسلحة بشكل غير قانوني، السرقة، إخفاء البضائع المسروقة وتبييض الأموال.

وفي الأشهر الأخيرة، تم بعدة عواصم أوروبية، لاسيما إسبانيا، تفكيك العديد من شبكات الاتجار بالمخدرات التي تورط فيها المغرب، في إطار مكافحة تهريب المخدرات من هذا البلد، الذي يعد المنتج الأول للحشيش في العالم والمصدر الرئيسي لتزويد السوق الأوروبية بالمخدرات.

وقفات واحتجاجات مرتقبة بالمملكة

الجبهة الاجتماعية تنتفض ضدّ تدهور الأوضاع المعيشية

دعت الجبهة الاجتماعية المغربية بسلا إلى تنظيم وقفة احتجاجية يوم الجمعة القادم بحي الرحمة بسلا. وتأتي هذه الوقفة تخليدًا للذكرى العشرين لـ "انتفاضة يونيو"، وكتعبير عن رفض الجبهة للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المتدهورة في المدينة والنواحي.

وأفادت الجبهة، في بيان صادر عن اجتماع سكرتاريتها المنعقد في 19 جوان 2025، بأنها ناقشت تفشي الغلاء المستمر في المواد الأساسية، وارتفاع معدلات البطالة، وسوء تدبير وتنظيم المدينة. كما سلطت الضوء على الحالة المزرية للبنى التحتية والخدمات العمومية، مع تركيز خاص على المرافق والخدمات الصحية العمومية.

وأشارت إلى أن المستشفى يعاني من ضعف الخدمات، ونقص العديد من التخصصات، وقلة الأطر الطبية، وسوء توزيعها وتدبيرها. وحملت الجبهة الدولة المغربية والسلطات والوزارة الوصية على قطاع الصحة المسؤولية الكاملة عن الوضع الكارثي الذي آل إليه المستشفى، بما في ذلك نقص الأطر الطبية والمعدات، وظروف العمل المزرية، وتدني مستوى الخدمات.

كما عبرت الجبهة عن إدانتها للأسلوب السلطوي المتبع في هدم المنازل، واصفة هذه العمليات بالعشوائية والتسلطية والعنيفة والقمعية. وأكدت أن الهدم تم دون تعويض فوري للضحايا يضاهي قيمة الممتلكات المهدمة أو إيجاد بديل لائق يحترم المعايير التقنية والحقوقية الدولية. وقد تسببت هذه الإجراءات في خسائر مادية ومعاناة كبيرة لمئات الأسر التي اضطرت للبحث عن سكن بديل وتحمل صعوبة تدبير إيجاره، فضلًا عن تضرر الأطفال التلاميذ نتيجة التنقلات القسرية في منتصف الموسم الدراسي. وشددت الجبهة على أن هذه الممارسات "تخرج عن كل الضوابط التي تحمي كرامة المواطنين وممتلكاتهم وتحافظ على الاستقرار المادي والاجتماعي والمعنوي للأسر وأبنائهم المتمدرسين".

وفي سياق متصل، أعربت الجبهة عن احتجاجها على الواقع المتردي للمدرسة العمومية، وأكدت عزمها على المساهمة في التصدي الوحدوي والجماعي للأوضاع الاجتماعية المتدهورة في جميع المجالات بمدينة سلا. وأعلنت عن تبنيها برنامج عمل محدد يجمع بين الأنشطة التكوينية والتأطيرية والفعل النضالي الميداني لتحقيق هذه الأهداف.

حجم الانتهاكات بات عصيّا على الرّصد والتوثيق

المخزن يُحاكم الصحافيين لإسكات أصواتهم

أكد حقوقيون من المغرب أن حجم الانتهاكات التي ترتكبها الدولة المخزنية كبير جدا ويتجاوز بكثير قدرات الهيئات الحقوقية على الرصد والتوثيق، حيث انتقل حكام المملكة من مرحلة تكميم الأفواه إلى القضاء على الصحافة المستقلة في المغرب.

وفي السياق، أكدت الحقوقية المغربية، خديجة الرياضي، في تصريحات صحفية، أن "الدولة المغربية تمارس انتهاكات ممنهجة في حق حرية الرأي والتعبير"، مستدلة بحرمان العديد من الهيئات والجمعيات من وصولات الإيداع ومن ولوج القاعات العمومية.

وأشارت إلى أن غالبية المتابعات القضائية بحق الحقوقيين والمناضلين، والتي تصل إلى 90 في المائة، تعتمد على تهم من قبيل "التشهير"، و«تحقير مقررات قضائية"، و«إهانة هيئة منظمة بالقانون"، معتبرة أن "هذه التهم تمثل أفعالا ترتكبها السلطات نفسها دون مساءلة، في ظل الإفلات التام من العقاب".

محاصرة الأصوات الحرّة

وانتقدت الحقوقية بشدة ما وصفته بـ«صحافة التشهير"، التي قالت إنها "أصبحت تهيمن على المشهد الإعلامي بفضل الدعم الرسمي والإمكانيات التي توفر لها، لتقوم بدور قذر في استهداف النشطاء وكل الأصوات الحرة دون أن تطالها المحاسبة".

كما انتقدت خديجة الرياضي لجوء الدولة إلى متابعة الصحفيين والنشطاء بالقانون الجنائي، رغم إقرار قانون الصحافة والنشر الذي ألغى العقوبات السالبة للحرية، معتبرة أن "هذا السلوك يمثل تحايلا على القوانين ونسفا للحركة الحقوقية والديمقراطية".

وفي السياق، شدّدت على أن "الدولة المغربية هي التي تمارس الانتهاكات والاعتداء على القانون والحريات"، وبالتالي هي "من يجب متابعتها ومحاسبتها ومساءلتها"، منوّهة بدور العديد من التنظيمات الحقوقية بما فيها الهيئة المستقلة لمساندة المعتقلين السياسيين في تسجيل وتوثيق هذه الانتهاكات، "رغم أن حجم الانتهاكات كبير ويفوق قدرة التنظيمات الحقوقية على الرصد والتوثيق"، مشدّدة على مواصلة النضال من أجل وضع حد للانتهاكات المستمرة.

وهو ما ذهب إليه عضو الهيئة المغربية لمساندة المعتقلين السياسيين "همم"، والذي توقف عند خطورة ما يتعرض له النشطاء والفاعلون الحقوقيون والصحفيون في المغرب من انتهاكات ممنهجة تطال حرية الرأي والتعبير، مشددا هو الآخر على أن ما تفضحه الهيئات الحقوقية من جرائم حقوقية يمثل "نموذجا بسيطا فقط لما يجري في الواقع.

وأشار الحقوقي إلى واقع حرية الصحافة بالمغرب، معتبرا أن ما يحدث "يتجاوز محاولة تكميم هذه الأصوات والمنابر إلى ما هو أبعد وأشنع، وهو القضاء على الصحافة الحرة والمستقلة بالمغرب".

تلتزم بخدمة الوطن والمواطن

شرطة وهران.. خطّة محكمة لتأمين موسم الاصطياف

تواصل المديرية العامة للأمن الوطني أداء مهامها الحيوية كجدار حماية راسخ، يصون أمن المواطنين وممتلكاتهم، ويجسد التزامها الثابت بخدمة الوطن على مدار الساعة وطوال أيام السنة.

مسعودة براهمية

أكّدت خير الدين حياة، ضابط شرطة رئيسي بأمن ولاية وهران، على "تنامي أهمية الدور الذي تؤديه مصالح الأمن الوطني"، موضحة أن "هذه الجهود لا تنحصر في فترات معينة، بل تتواصل على مدار السنة لمرافقة المواطنين في مختلف الظروف والمناسبات".

خطّة أمنية متكاملة واستجابة فورية

أبرزت خير الدين في هذا الصدد أنّ "موسم الاصطياف يمثّل محطة محورية، تسخّر لها موارد بشرية ومادية هامة في إطار مخطط ميداني محكم، يهدف إلى الحفاظ على النظام العام وحماية الأشخاص والممتلكات، من خلال نظام مراقبة دائم وتجهيزات تقنية حديثة."وأفادت بأنّ "شرطة وهران تتولى تأمين 14 شاطئا عبر تسخير عناصر مدربة ومجهزة بدراجات رباعية الدفع وزيّ رسمي خاص يمكّنهم من التنقل السريع، وإنجاز دوريات راجلة وسط المصطافين".

وأضافت أنّ "هذه الإجراءات تندرج ضمن خطة أمنية شاملة تشمل فتح مراكز شرطة ميدانية لتلقي البلاغات وطلبات المساعدة، مع ضمان سرعة التنسيق مع مختلف المصالح المختصة لضمان الاستجابة الفعالة وحفظ الأمن والسكينة".

وأكّدت على "أهمية الجانب الوقائي خلال هذه المرحلة، حيث تكثف مصالح الأمن الوطني دورياتها داخل الأحياء، خاصة مع توجه عدد كبير من السكان نحو المناطق الساحلية، الأمر الذي يتطلب تعزيز التواجد الأمني لتفادي السرقات والانحرافات".

أثنى ذات المصدر على "الدور البارز لفرقة الدراجات الهوائية، التي تمّ استحداثها مؤخراً لتأمين المساحات الخضراء والحدائق خلال الموسم"، مشيدا في الوقت نفسه بـ "الجهود التي تبذلها الفرق الأمنية، سواء بالزي المدني أو الرسمي، راجلين أو راكبين، في حماية الفضاءات العامة والتدخل الفوري عند الضرورة".كما ذكرت بأنّ "فرقة الدرّاجين، تنشط على مدار الساعة لتقديم يد المساعدة لمستعملي الطريق، وتطبيق قانون المرور ومعالجة المخالفات ميدانيا، ما يعكس حرصا واضحا على ضمان السلامة المرورية خلال فترة الاصطياف". وأشارت إلى "أهمية تفعيل الدفع الإلكتروني للمخالفات المرورية"، واصفة إيّاه بـ "التطور النوعي" الذي يُيسّر الإجراءات على المواطنين والزوار، حيث بات بالإمكان تحرير المخالفة وتسديدها في اللحظة نفسها عبر مركبات الأمن الوطني.

ونوّهت أيضا بفعالية النظام المعلوماتي والاستعلامي في رصد المخاطر والتدخل الاستباقي، لا سيما فيما يخص الجرائم التي تستهدف السياح والزوار الأجانب، وفق تعبيرها.

تشكيل لجنة موحّدة وفرق مختصّة لتطهير المحيط العام

واعتبرت المتحدّثة ذاتها أنّ "العمل الأمني لا يقتصر فقط على توفير الحماية، بل يشمل كذلك مرافقة مستمرة لأشغال التهيئة العمرانية وصيانة الطرقات، من خلال تنسيق دائم مع المصالح المختصة لمعالجة الاختلالات الميدانية، والتدخل في المشاريع التي تعرقل حركة المرور".وأكدت بأنّ "المديرية العامة للأمن الوطني تولي أهمية خاصة لما يُعرف بـ "النّقاط السّوداء"، وذلك من خلال "نشر تشكيلات أمنية مدروسة" للتقليل من حوادث المرور، إضافة إلى "تفعيل فرق تطهير المحيط العام" التي تعمل على مكافحة التجارة غير الشرعية والنشاطات الطفيلية التي تساهم في تشويه صورة المدن وعرقلة حركة السير.

وكشفت أيضا عن "اعتماد آلية تنسيق مشترك مع المجموعة الإقليمية للدرك الوطني، وبالتعاون مع مديريات البيئة والتجارة والصحة، بتشكيل لجنة مختصة بمراقبة المحلات والمطاعم سواء على الشواطئ أو داخل النسيج الحضري".وتضم هذه "اللّجنة مختصين في الصحة والبيطرة، وأعوانا من مديرية التجارة، يعملون على مراقبة شروط النظافة وسلامة المواد الغذائية، حرصا على الحد من حالات التسمم وضمان سلامة المصطافين"، كما قالت.وفي ختام تصريحها، شدّدت خير الدين حياة، ضابط شركة رئيسي بأمن وهران، على أنّ "المديرية العامة للأمن الوطني، ليست مجرد جهاز لحفظ النظام، بل شريك مجتمعي فاعل، يعمل على ضمان راحة المواطن وسلامته، ويجسد صورة المؤسسة الجمهورية القريبة من المواطن، الحاضرة في تفاصيل حياته اليومية".

امنحيه فرصة ليشعر بالملل

5 طرق تطوّر مهارات طفلك وتجعله أكثر ذكاء

يحلم كل الآباء بأن يرون طفله ينمو ليصبح ذكيًا، واثقًا، فضوليًا، قادرًا على استكشاف العالم من حوله بحماسة وإبداع، وبينما يظن البعض أنّ الذكاء هبة يولد بها الطفل بشكل فطري، تؤكّد الدراسات أنّ البيئة والعادات اليومية، والدعم العاطفي تمثل عوامل أساسية في تشكيل هذا الذكاء وتطويره، في السطور التالية، نستعرض خمس طرق فعالة لتربية طفل أكثر ذكاءً، وفقًا لما أورده موقع "تايمز إنديا".

■ **السّماح للملل بالحدوث:** الملل ليس عدوًا كما يعتقد الكثير من الآباء، بل هو صديق خفي يساعد الطفل على تحفيز خياله وابتكار أفكار جديدة. عندما يتوقّف تدفق المحفزات الخارجية، يضطر عقل الطفل للعمل بنفسه، ليخترع ألعابًا أوقصصًا أوحلولًا لمواقف عادية. هذه المساحة الخالية من البرامج والأجهزة تتيح للدماغ فرصة تنظيم الذات وتطوير مهارات حل المشكلات، وهوما يعد أساس الذكاء الحقيقي على المدى الطويل.

■ **سؤال الطفل "ما رأيك؟":** طرح أسئلة مفتوحة على الطفل مثل: "ماذا تعتقد أن سيحدث بعد ذلك؟" أو"لماذا تعتقد أن هذا الحل جيد؟" يعزز مهارات التفكير النقدي والتحليلي لديه. هذه الأسئلة لا تتطلب إجابة صحيحة بقدر ما تنشط وظائف الدماغ التنفيذية المسؤولة عن الذاكرة، والتركيز، والتفكير المنطقي. حتى وإن جاءت إجاباته غير دقيقة أو خيالية، فهذه المحاولات تصقل مهارات التفكير المستقل وتغذي ذكاءه بعمق على المدى البعيد.

■ ارتكاب الأخطاء جزء من التعلم: الطفل الذي يتعلم أن الخطأ جزء من طريق النجاح، سيملك عقلًا أكثر مرونة واستعدادًا للتعلم المستمر. تشجيعه على إعادة المحاولة بعد الفشل، والثناء على اجتهاده بدلًا من النتيجة فقط، يعلمه أن الذكاء قابل للنموبالجهد والمثابرة.

■ **الحركة اليومية لتنشيط الدماغ:** العقل السليم في الجسم السليم..هذا المثل القديم لم يأتِ من فراغ. النشاط البدني يحفز نمو خلايا الدماغ، ويحسن من وظائف الذاكرة والانتباه. اللعب في الحديقة، ركوب الدراجة، القفز، كلها أنشطة تغذي الذكاء بطرق خفية لكنها قوية، فهي ترفع من معدل التركيز، وتقوي الجهاز العصبي، وتعزز التوازن العاطفي. الأطفال الأذكياء ليسوا أولئك الذين يظلون صامتين خلف الشاشات، بل من يتحركون ويستكشفون عالمهم بأيديهم وأقدامهم وفضولهم.

■ **سرد القصص:** الحكايات التي تروى للطفل تنشط مناطق دماغية عديدة بطريقة لا تفعلها الشاشات أو الفيديوهات. قصص ما قبل النوم، سرد حكايات من الطفولة، أوحتى تشجيع الطفل على تأليف قصة خاصة به، جميعها تقوي مهارات اللغة والذاكرة والتفكير السردي، وهوأمر جوهري لتطوير الذكاء العاطفي والمعرفي. الحكايات تنقل القيم والأخلاق، وتعلم الطفل فهم مشاعر الآخرين، وكلها عناصر أساسية في بناء ذكاء متكامل.

مع بداية فصل الصيف

حيل لتبريد البيت بالمروحة

مع بداية فصل الصيف رسميًا هذا الأسبوع، يحرص الكثير من الأشخاص على البحث عن طرق فعّالة للتغلب على ارتفاع درجات الحرارة والتخلص من الشعور بالحر، خاصة خلال فترات الظهيرة والمساء. وتظل المروحة الكهربائية واحدة من أكثر الوسائل انتشارًا واستخدامًا في كل منزل، نظرًا لسهولتها وتكلفتها البسيطة مقارنة بأجهزة التكييف حسب "الغد".

ولكن ما لا يعرفه البعض أن تشغيل المروحة بطريقة غير صحيحة قد يقلل من فعاليتها في تبريد الجو، بل وقد يؤدي إلى زيادة الشعور بالحرارة والرطوبة في بعض الأحيان. لذلك، وبمناسبة حلول فصل الصيف، نُقدم لك الطريقة المثالية لاستخدام المروحة لتحقيق أقصى درجات الانتعاش، بحسب ما نشرته صحيفة "ديلي ميل" البريطانية.أشار الخبراء إلى أن توجيه المروحة مباشرة نحو الجسم ليست الطريقة الأمثل للتبريد لذلك نصحوا بتوجيهها نحو الخارج من خلال نافذة مفتوحة، خاصة إذا كانت هناك نافذة أخرى مقابلة مفتوحة، حيث تساعد هذه الطريقة في دفع الهواء الساخن خارج المنزل وسحب الهواء البارد من النافذة الأخرى.

وأضاف التقرير أن هذه الطريقة أكثر فعالية خلال فترات المساء أو الصباح الباكر، حين يكون الهواء الخارجي أبرد من الداخل، ما يتيح للمروحة دفع الهواء الساخن للخارج وسحب الهواء البارد للداخل بشكل طبيعي.وأشار إلى أن هذه الحيلة البسيطة تساعد على تبريد المنزل بشكل ملحوظ دون الحاجة إلى استخدام مكيف الهواء، مما يساعد على توفير فاتورة الكهرباء.

ويمكن تطبيق نصائح أخرى، لتبريد المنزل مثل إغلاق الستائر خلال أوقات الذروة الحرارية لمنع دخول أشعة الشمس الحارقة، واختيار طرق طهي أقل توليدا للحرارة داخل المنزل مع اختيار ألوان فاتحة للدهانات والأثاث في المنزل، لأن الألوان الداكنة تمتص حرارة أكبر، بينما تعكس الألوان الفاتحة أشعة الشمس، ما يساعد في الحفاظ على برودة المنزل وتقليل استهلاك الطاقة.

مسابح وهياكل شبانية مفتوحة طوال موسم الاصطياف

النعامة..900 طفل يستفيدون من المخيّمات الصّيفية

استفادت ولاية النعامة من حصة 900 طفل سيتوجّهون إلى المخيمات الصيفية هذه السنة، حيث سيتوجهون إلى الميناء الصغير بولاية مستغانم، مقسمين على 6 دفعات حسب مدير الشباب والرياضة لولاية النعامة عفير جمال الدين، الذي أكّد أن التسجيلات قد انطلقت منذ مدة على مستوى المنصة الرقمية التي أنشأتها وزارة الشباب.

محمد أمين سعيدي

تنطلق الدفعة الأولى للمخيمات الصفية بالنعامة يوم 24 جوان 2025، وتنتهي الدفعات الخمس المتبقية تباعا إلى غاية نهاية شهر اوت وانتهاء الحصة الممنوحة للولاية، وسيستفيد من هذه الحصة أطفال كل بلديات الولاية، إضافة تخصيص حصة لبراعم الكشافة الإسلامية وحصة أخرى لمديرية التربية حسب تعليمة وزارة الشباب، كما استفادت ولاية النعامة يضيف عفير جمال الدين من حصة أخرى تقدّر بـ 50 مخصّصة للشباب المراهقين من 15 إلى 18 سنة، سيتوجهون إلى ولاية تلمسان للاستفادة من فترة استجمامية على مستوى ولاية ساحلية، وهذا في إطار عمل مديرية الشباب والرياضة وديوان مؤسسات الشباب الخاص بتنظيم عمليات تبادل شبانية بين الولايات، وتطمح الإدارة الوصية إلى إضافة حصص أخرى حتى يستفيد اكبر عدد من شباب الولاية.مدير الشباب والرياضة لولاية النعامة أكّد أنه وفي إطار التحضير لموسم الاصطياف في شقيه التنشيطي لممارسة السباحة وتنشيط المؤسسات الشبانية والرياضية والساحات الجوارية، وكذلك في شقه التحسيسي فقد سطرت المديرية برنامجا خاصا يتضمن عدة محاور، حيث تم في البداية تحضير المنشآت الرياضية لاسيما المسابح، وتزامنا مع فتح هذه المسابح تم تنظيم حملة تكوينية بالتنسيق مع الاتحادية الجزائرية للغوص من أجل تكوين منقذي السباحة، وهم إطارات الشباب عاملين بالقطاع والذين سوف يوزعون على مستوى كل المسابح المتواجدة عبر بلديات الولاية كمرحلة أولى، على أن يتم فتح تكوينات أخرى بعد انتهاء موسم الاصطياف طيلة السنة المقبلة حتى تكون للولاية حصة كبيرة من المنقذين سيتم توزيعهم على مستوى المسابح حفاظا على أمن وسلامة مرتادي هذه المسابح طيلة موسم الاصطياف وطيلة السنة، وإضافة الى فتح المسابح سيتم القيام بنشاطات شبانية ورياضية من دورات رياضية وتنشيط شبابي على مستوى المؤسسات الشبانية وعلى مستوى المسابح وكذا الساحات العمومية، وهذا طيلة موسم الاصطياف.كما سيتم تنظيم على هامش هذه الأنشطة حملات تحسيسية لمحاربة الآفات الاجتماعية عن طريق أخصائيين نفسانيين وإطارات الشباب، وتكون موجهة مباشرة إلى الساكنة على مستوى الساحات العمومية المقاهي، وهذا من أجل التكفل الأمثل باحتياجات الشباب وإيصال الرسالة التربوية ورسالة لمواطنة لهؤلاء الشباب، إلى جانب التحسيس بخطورة السباحة في البرك والأدوية والمناطق غير محروسة كالواحات والسد خاصة سد تيوت، وهذا بمشاركة كل الشركاء والفاعلين كمصالح الحماية المدنية السلطات المحلية وفعاليات المجتمع المدني، وهذا حفاظا على صحتهم وسلامتهم.

عندما تبلغين الثلاثين..

خطوات تجعل حياتك مميّزة

الفتاة الطموحة لديها أهداف حياتية طوال الوقت، لكن ما إن تقترب من الثلاثين من عمرها عليها إعادة حساباتها، والنظر إلى الأمور وإلى مجريات حياتها بصورة مختلفة، ويقدم موقع "ريديان سالف تراجينس"، خطوات يجب على الفتاة القيام بها قبل أن تدخل عالم الثلاثينات حتى تكون حياتها مميزة، وهي:

الارتقاء بمستوى تعليمك ومسيرتك المهنية: اسعي دائمًا إلى الوصول إلى آفاق جديدة في التعليم، وتنمية مهاراتك لدعم مسيرتك المهنية.

التحكم في النفقات المالية: اتخذي خطوات فعالة لتحقيق الاستقرار المالي من خلال وضع ميزانية والالتزام بها، والادخار للطوارئ والأهداف المستقبلية، وإدارة الديون بمسئولية، هذه الإجراءات أساسية لتحقيق أهداف المرأة في الحياة.

الاهتمام بالصحة: يجب على كل امرأة أن تعطى الأولوية لصحتها الجسدية والعقلية فوق كل شيء آخر من خلال اتباع عادات صحية مثل ممارسة التمارين الرياضية بانتظام، واتباع نظام غذائي متوازن والحصول على قسط كافٍ من النوم.

الحرص على تنمية علاقات إيجابية: إن البشر لديهم رغبة فطرية في التواصل باعتبارهم مخلوقات اجتماعية، لذا فإن تنمية العلاقات ذات المغزى والتواصل بعمق مع من حولك.

معرفة معنى الوقت ومنع التسويف: إدراك قيمة الوقت وتجنب التسويف، خاصة عندما يتعلق الأمر بتحقيق أهداف الحياة بحلول سن الثلاثين لأن الوقت يمر بسرعة، من الضروري تحديد الأولويات، وتقسيم المهام إلى خطوات سهلة التنفيذ.

ممارسة هواية: اسعى دائمًا لتحقيق أحلامك، بملاحقة شغفك وهوايتك، فأنتِ لا تسعين فقط إلى ممارسة مهنة بل أنتِ على طريق اكتشاف ذاتك ومهاراتك، لذلك خصّصي وقتا لاكتشاف ما يثير شغفك وما يشعرك بالسعادة.

إشهـــــــــار

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

نوفمبر المجيد.. وفاء وتجديد

مواقيت الصلاة

الفجر:	03:39
الشروق:	05:31
الظهر:	12:51
العصر:	16:43
المغرب:	20:14
العشاء:	21:55

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	35°	الجزائر	29°	وهران	30°
عنابة	32°	الجزائر	32°	وهران	31°

24 | الأربعاء 25 جوان 2025 م الموافق لـ 29 ذي الحجة 1446 هـ | العدد 19806 | info@ech-chaab.com www.ech-chaab.com | الثمن 10 دج france prix 1€

اختتم سهرة الاثنين، بقصر الثقافة مفدي زكريا بالجزائر العاصمة، البرنامج الافتتاحي لتظاهرة «الجزائر عاصمة الثقافة الحسانية» لعام 2025، بإقامة حفل فني عرف تقديم وصلات موسيقية وشعرية من عمق التراث الحساني من أداء فنانين من الجزائر، موريتانيا والصّحراء الغربية.

وحضر حفل اختتام هذا البرنامج الافتتاحي (21- 23 جوان)، وزير الثقافة والفنون زهير بللو، وزير الثقافة والفنون والاتصال والعلاقات مع البرلمان الناطق باسم الحكومة الموريتانية الحسين ولد مدو، ووزير الثقافة الصّحراوي، موسى سلمى لعبيد، وكذا المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) محمد ولد أعمر، إلى جانب شخصيات ديبلوماسية وثقافية وفنية من البلدان الثلاثة.

وعرف هذا الحفل برمجة فقرات موسيقية وشعرية من أداء فنانين وشعراء من الجزائر والجمهورية الإسلامية الموريتانية والجمهورية العربية الصّحراوية الديمقراطية، وتكريم مثقفين ومشاركين في مختلف الفعاليات المبرمجة من البلدان الثلاثة، فضلا عن استعراض التوصيات المنبثقة عن الملتقى الدولي الأول الموسوم «الثقافة الحسانية: هوية وعمق إفريقي مشترك»، وكذا مخرجات الندوة الموسومة «السينما في خدمة الثقافة الحسانية».

وفي كلمته بالمناسبة، أكّد بللو أنّ تظاهرة «الجزائر عاصمة الثقافة الحسانية»، «تشكّل محطة نوعية لإبراز الثقافة الحسانية كرافد من روافد الهوية الوطنية»، مشدّدا على «أهمية الحفاظ على هذا التراث الثقافي اللامادي وتفعيله ضمن الأطر المؤسّسية للتعاون المشترك».

كما أعرب الوزير عن اعتزازه بنجاح هذه التظاهرة من حيث «التنظيم والمستوى الراقي» للمشاركين، مؤكّدا تواصلها وفق البرنامج المسطّر لبقية محطاتها إلى غاية حفل اختتامها النهائي والمرتقب شهر نوفمبر القادم بمدينة تندوف.

وعلى مدار ثلاثة أيام، شهد البرنامج الافتتاحي لتظاهرة «الجزائر عاصمة الثقافة الحسانية»، برمجة العديد من الفعاليات التي سلّطت الضوء على الثقافة والتراث الحساني الذي يجمع الجزائر، موريتانيا والصّحراء الغربية. وأشرف على تنظيم هذه التظاهرة وزارة الثقافة والفنون بالتعاون مع الاتحاد العالمي لأدباء الحسانية.

أطلق حملة وطنية للتحسيس بمخاطر السموم البيضاء..بلمهدي:
دورهام للأئمة ومعلمي القرآن في التحسيس بمخاطر المخدرات

أشرف وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، أمس الثلاثاء بالجزائر العاصمة، على افتتاح حملة وطنية للتحسيس بمخاطر المخدرات، تحت شعار «من أجل شباب واع ومجتمع آمن من آفة المخدرات».وأوضح بلمهدي أنّ هذه الحملة الوطنية ستجري بالتنسيق مع عدة قطاعات معنية وفعاليات المجتمع المدني، بحيث تشمل العديد من النشاطات التوعوية التي سيتم تكثيفها خلال موسم الاصطياف. وفي هذا الإطار، أبرز الوزير دور الأئمة ومعلمي القرآن والمرشدات الدينيات في التحسيس بمخاطر المخدرات وأضرارها والمساهمة في حماية الفرد والمجتمع من هذه السموم.

السنة الهجرية الجديدة
أول محرم عطلة مدفوعة الأجر

سيكون يوم أول محرم، المصادف لحلول السنة الهجرية 1447، عطلة مدفوعة الأجر لكافة مستخدمي المؤسّسات والإدارات العمومية والهيئات والدواوين العمومية والخاصة، حسب ما أفاد، أمس الثلاثاء، بيان مشترك لوزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي والمديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري.وأوضح ذات المصدر أنه «بمناسبة حلول السنة الهجرية الجديدة، وطبقا لأحكام القانون رقم 63- 278 المؤرخ في 26 جويلية 1963، المتضمن قائمة الأعياد الرسمية المعدل والمتمّم، فإنّ اليوم الأول من شهر محرم 1447 هجرية، يعتبر عطلة مدفوعة الأجر، لكافة مستخدمي المؤسّسات والإدارات العمومية والهيئات والدواوين العمومية والخاصة، وكذا لكل مستخدمي المؤسّسات العمومية والخاصة في جميع القطاعات مهما كان قانونها الأساسي، بما في ذلك المستخدمين باليوم أو بالساعة». وأضاف البيان أنه «يتعيّن على المؤسّسات والإدارات العمومية والهيئات والدواوين والمؤسّسات المذكورة أعلاه، اتخاذ التدابير اللازمة لضمان استمرارية الخدمة في المصالح التي تعمل بنظام التناوب».

وزير الثقافة والفنون يستقبل المدير العام لـ«الألكسو»
تنظيم ملتقى دولي بالجزائر يُعالج موضوع الذكاء الإصطناعي

استقبل وزير الثقافة والفنون، زهير بللو، الإثنين بمقر الوزارة بالجزائر العاصمة، المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الألكسو»، الدكتور محمد ولد أعمر، وذلك في إطار توطيد علاقات التعاون الثقافي العربي وتعزيز الشراكة المؤسسية بين الوزارة والمنظمة، حسب بيان للوزارة.

وشهد اللقاء تأكيدا على أهمية تجسيد البرامج الثقافية المسطّرة في إطار التعاون مع منظمة «الألكسو» في الجزائر، لا سيّما في مجالات البحث الأثري، وفنون المسرح والأوبرا، والترويج للتراث الثقافي غير المادي عبر تسجيل عناصر مشتركة بين البلدان أعضاء المنظمة بمبادرة جزائرية، ومواكبة التحوّلات التكنولوجية التي يشهدها الحقل الثقافي، خصوصًا ما يتعلّق باستخدام الذكاء الاصطناعي، وفي هذا السياق، تم اقتراح تنظيم ملتقى دولي بالجزائر يُعالج هذا الموضوع، للاستفادة من الخبرات المتاحة، إلى جانب ملتقى ثانٍ يُخصَّص لواقع السينما العربية وآفاق تطويرها.

بوغلاف يستقبل وفدا من الهيئة الوطنية الايطالية لرجال الإطفاء
تعزيز التعاون بين الجزائر وايطاليا في التكوين والوقاية واستخدام التقنيات

أبرز المدير العام للحماية المدنية العقيد بوعلام بوغلاف، أمس الثلاثاء بالجزائر العاصمة، أهمية تعزيز التعاون بين الحماية المدنية الجزائرية ونظيرتها الإيطالية لا سيما في مجالات التكوين، الوقاية واستخدام التقنيات الحديثة.

وخلال استقباله لوفد من الهيئة الوطنية الإيطالية لرجال الإطفاء (الحماية المدنية)، بمقر الوحدة الوطنية للتدريب والتدخّل، يقوده مديرها العام إيروس مانينو، قدم العقيد بوغلاف عرضا حول وضعية التعاون الجزائري-الإيطالي في مجال الحماية المدنية على الصعيد الثنائي والمتعدّد الأطراف.

وأكّد بهذا الخصوص أنه بالنظر إلى «الخبرة الكبيرة للحماية المدنية (الإيطالية) في مجال حرائق الغابات وأهمية منشآتها التعليمية، ترغب المديرية العامة للحماية المدنية الجزائرية في تطوير التعاون مع الحماية المدنية الإيطالية في مجالات التكوين والوقاية واستخدام التقنيات الجديدة، المساعدة المتبادلة خلال الطوارئ والكوارث وكذا تبادل الخبرات والتوأمة بين المدرستين الجزائرية والإيطالية للحماية المدنية».بدوره أبرز المدير العام للهيئة الوطنية الإيطالية لرجال الإطفاء، أهمية الزيارة التي يقوم بها إلى الجزائر في «تقوية الحوار التقني بين الجهازين وتنفيذ تعاون ملموس وتبادل التجارب»، معربا عن أمله في أن تتوّج هذه الزيارة بإرساء «قاعدة متينة للتعاون» بين الجانبين، لاسيما في «مجال تبادل الخبرات والتكوين بغرض تحسين القدرات العملياتية» لفائدة الطرفين.

دوره حيوي في ترسيخ الوعي الجماعي..حملاوي:
المجتمع المدني ركيزة أساسية في بناء الجزائر الجديدة

أكّدت رئيسة المرصد الوطني للمجتمع المدني، ابتسام حملاوي، أمس الثلاثاء من ولاية سوق أهراس، أنّ المجتمع المدني أصبح يشكّل «ركيزة أساسية في مسار بناء الجزائر الجديدة»، وذلك بفضل دوره الحيوي في ترسيخ الوعي الجماعي وحماية التماسك الوطني ومرافقة جهود الدولة على المستويين الوطني والمحلي.

وخلال إشرافها على لقاء مع فعاليات المجتمع المدني، بدار الثقافة الطاهر وطار بعاصمة الولاية، أوضحت السيدة حملاوي أنّ الجزائر «تعول اليوم على نخب المجتمع المدني الفاعلة، لا سيما فئة الشباب، لمواجهة مختلف التحديات واستكمال مسار البناء الوطني بروح جماعية ومسؤولية تاريخية».

وأضافت أنه «لا يمكن الحديث عن جزائر قوية ومتماسكة دون مجتمع مدني منظم ومجنّد عبر كامل التراب الوطني»، مشيرة إلى أنّ رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، كان سبّاقا إلى تثمين هذا الدور من خلال دسترة المجتمع المدني في دستور 2020 وإدماجه ضمن المنظومة السياسية للبلاد في إطار الديمقراطية التشاركية».

تواصل عملية إخماد حرائق نشبت بعدة ولايات
البليدة..استنفار لإخماد حريق «واد كراش» بجبال الشريعة

تواصل مصالح الحماية المدنية لولايات البليدة و المدية وتيزي وزو عمليات إخماد الحرائق الغابية، التي نشبت خلال اليومين الأخيرين بها، حسب ما جاء، أمس الثلاثاء، في بيان لهذا الجهاز.

عاشت ولاية البليدة، أمس، حالة استنفار قصوى من أجل إخماد حريق اندلع، السبت المنصرم، على مستوى أدغال وأحراش منطقة واد كراش في بلدية الشريعة، حيث امتدت النيران حتى إقليم ولاية المدية التي تجنّدت لإطفائها بعدما أضرّت بعشرات الهكتارات من الملك الغابي.

نفّذت مصالح الحماية المدنية عملية الإخماد بدعم وحداتها المتواجدة بولاية البليدة، الوحدة الوطنية للتدريب والتدخّل، والرتل المتنقل المخصّص لمكافحة الحرائق، مع تسخير كافة الموارد المادية والبشرية المتمثل في 175 عون بمختلف الرتب و26 شاحنة إطفاء بمختلف الأحجام، مدعومة بأفراد وعتاد الجيش الوطني الشعبي، ومصالح الدرك الوطني، وأعوان محافظة الغابات، والحظيرة الوطنية للشريعة

البليدة: أحمد حفاف

تخرّج سبع دفعات بعد تكوين نوعي يواكب التحولات
المدرسة العليا العسكرية للإعلام والاتصال..قلعة الوعي والإخلاص

أشرف مدير الإعلام والاتصال لأركان الجيش الوطني الشعبي، اللواء مبروك سابع، أمس الثلاثاء، على حفل تخرّج سبع دفعات جديدة بالمدرسة العليا العسكرية للإعلام والاتصال، بسيدي فرج (الجزائر العاصمة)، بالناحية العسكرية الأولى.

وضمت الدفعات المتخرّجة التي حملت اسم المجاهد الراحل «العميد عبد القادر عبد الليوي»، الدفعة 16 من دروس اتقان الضابط تخصّص «اتصال»، الدفعة الرابعة من تكوين التطبيق تخصّص «إعلام واتصال»، الدفعة الثامنة من التكوين التخصّصي للضباط والطلبة الضباط العاملين تخصّص «اتصال»، الدفعة الخامسة من تكوين الليسانس المهنية في علوم الإعلام والاتصال بتخصصيها «إعلام عسكري واتصال مؤسّساتي»، الدفعة الثامنة للأهلية العسكرية المهنية من الدرجة الثانية في شعبة تقنيات السمعي البصري، الدفعة 16 للأهلية العسكرية المهنية من الدرجة الأولى في شعبة تقنيات السمعي البصري والدفعة العاشرة لنيل الشهادة العسكرية المهنية من الدرجة الثانية في تقنيات السمعي-البصري.وفي كلمة له بالمناسبة، وبعد تفتيش المربعات، استعرض قائد المدرسة العميد سليم قرعيش، أهم محاور التكوين العسكري والجامعي والتخصّصي في علوم الاعلام والاتصال، الذي تلقاه المتربّصون والطلبة، وفق برامج نظرية وتطبيقية مدروسة ودقيقة ترمي إلى «ضمان تكوين نوعي يواكب التحولات المتسارعة في المجال الإعلامي». كما حث الطلبة على «ضرورة التحلي بروح الانضباط والإخلاص والوفاء للوطن والدفاع عن القيم الوطنية الراسخة».

عقب ذلك، أدت الدفعات المتخرّجة القسم قبل تسليم الشهادات وتقليد الرتب للمتخرّجين المتفوّقين، تبعت بتسليم واستلام العلم بين الدفعتين المتخرّجة والموالية، ثم الموافقة على تسميتها باسم المجاهد الراحل «عبد القادر عبد الليوي»، لتؤدي بعدها مجموعة من الطلبة عروضا رياضية وعسكرية.وبالمناسبة، قام اللواء مبروك سابع والوفد المرافق له بزيارة الورشات العلمية المنظمة على هامش حفل التخرّج، حيث استمع إلى عروض قدمها الطلبة، تضمّنت مشاريع تخرّج وبحوثا تطبيقية تناولت مواضيع متنوعة في مجالات الإعلام والاتصال، إضافة إلى أعمال سمعية بصرية، تلتها زيارة معرض للصور يوثّق مسيرة المجاهد الراحل. وفي ختام الحفل، أشرف اللواء على تكريم عائلة المجاهد الراحل الذي حملت الدفعة المتخرّجة اسمه، كما دون كلمة في السجل الذهبي للمدرسة، عبّر فيها عن «اعتزازه بالمستوى التكويني للمدرسة».

تخرّج دفعات جديدة بإشراف قائد الناحية العسكرية الأولى
المدرسة العسكرية متعددة التقنيات ببرج البحري..عزم واحترافية

أشرف قائد الناحية العسكرية الأولى، اللواء علي سيدان، أمس الثلاثاء، بالمدرسة العسكرية متعدّدة التقنيات «الشهيد عبد الرحمان طالب»، ببرج البحري (الجزائر العاصمة)، على مراسم حفل تخرّج دفعات جديدة للسنة الدراسية 2024-2025.

ويتعلق الأمر بكل من الدفعة 52 للضباط المهندسين والدفعة العاشرة لضباط التكوين التكميلي لنيل شهادة الماستر، الدفعة 19 للتكوين في الدكتوراه في النظام الكلاسيكي والدفعة السادسة للتكوين في الدكتوراه، نظام «أل.أم.دي». وكان المتخرّجون قد زاولوا تكوينا في عدة تخصّصات تقنية تشمل الهندسة الميكانيكية، الكهربائية، الكيميائية، الإعلام الآلي والهندسة المدنية، كما تضم دفعة الضباط المهندسين أول دفعة في تخصّص المعلومات الجيو-فضائية والتقنيات الفضائية.وبعد تفتيش التشكيلات بساحة التجمّع من طرف قائد الناحية العسكرية الأولى، ألقى قائد المدرسة، اللواء سرير عمر، كلمة تطرّق فيها إلى المحاور الكبرى للتكوين والتعليم العلمي والعسكري، التي تلقاها المتخرّجون من طرف أساتذة مؤهّلين ذوي مستوى عال، داعيا إياهم إلى «رفع تحديات العصرنة بكل عزم واحترافية والالتزام بمسايرة التطور التكنولوجي وتحديث المكتسبات العلمية وتوظيفها في خدمة قوام المعركة الحديثة، صونا للمصالح العليا للوطن».وبعد أداء المتخرّجين للقسم، تم تقليد الرتب وتسليم الشهادات للمتفوقين الأوائل، ليعطي بعدها قائد الناحية العسكرية الأولى موافقته على تسمية الدفعات المتخرّجة باسم الشهيد البطل «بوحميدي محمود».واختتم الحفل باستعراضات عسكرية أدّاها متربّصو وطلبة المدرسة، أبانت عن تنظيم محكم وتنسيق دقيق وانسجام تام، بالإضافة إلى تقديم عروض رياضية في الفنون القتالية، وبالمناسبة، تم استعراض أهم مشاريع نهاية الدراسة التي أنجزها المهندسون المتخرّجون. وعلى هامش حفل التخرّج، قام قائد الناحية العسكرية الأولى، رفقة قائد المدرسة، وبحضور الإطارات السامية المدعوة، بتكريم عائلة الشهيد، ليتم في الأخير التوقيع على السجل الذهبي للمدرسة.

استظهار وثيقة بيومترية يكفي لاستخراجها
تسهيلات جديدة للحصول على صحيفة السوابق القضائية

أكّدت وزارة العدل، أمس الثلاثاء في بيان لها، أنه بإمكان المواطنين الحصول على صحيفة السوابق القضائية (القسيمة رقم 03) الخاصة بهم، من خلال استظهار بطاقة التعريف الوطنية أو جواز السفر أو رخصة السياقة البيومتريّين، دون الحاجة إلى تقديم وثائق إدارية أخرى.

وأوضح البيان أنّ، «وزارة العدل تعلم المواطنين، أنه بإمكانهم الحصول على صحيفة السوابق القضائية (القسيمة رقم 03) الخاصة بهم، بمجرد استظهار بطاقة التعريف الوطنية البيومترية أو جواز السفر الوطني البيومتري أو رخصة السياقة البيومترية، دون تقديم أية وثائق إدارية أخرى».